رواية عاشق الدالين كاملة

pdfلتحميل المزيد من الروايات بصيغة

زوروا موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

•~البـدايــة~•

لامست بأناملها الناعمة ، نباتات الزهور زاهية الألوان ، وجابت بعينيها جميع سِلل الزهور التى أمامها ، فـ لم تجد مُرادها بينهم ..

توجهت إلى طاولة الـ"كـاشير "المستطيلة والمزينة بالورود الرقيقة ، لتقف خلفها ، وهى تنظر إلى ذاك الزبون متجهم الوجه بضجر ..

إغتصبت إبتسامه على شفتاها المنتكزة ، وهى ترمقه بنظرات سائمة ، وقد هتفت بتكلف :

_مع الأسف يا فندم..الورد الأحمر المتوفر عندنا خِلص ، وطلبنا شُحنة هتجيلنا النهاردة ..

زم الزبون شفتاه بغضب ، وقد هتف فى نفاذ صبر :

_طب فيه أبيض ..؟

نفت وهى تشعر بالقليل من الحرج منه ، قائلة بنبرة خافته :

_أحم .. أحنا أسفين يا فندم بس اللون الأبيض والأحمر مش متوفرين ..

رفع الزبون إحدى حاجبيه فى نزق ، وأردف بتهكم واضح :

_أومال عندكم لامؤاخذة ..؟

تنحنحت بحنـق بالغ ، وتشدقت بتكلف :

_حضرتك ممكن تاخد زهور البنفسچ ، حلوة جداً و ريحتها جميلة وآآ...

قاطعها الزبون بتهكم وحنق ، وقد نفى سريعاً :

_ورد بنفسجى..؟ ،، لا شكراً انا كنت عاوز أحمـر ..

تجهمت معالمها من رفضه لزهورها المفضله ، وقد أردفت بعبوس لم تستطع أن تُخفيه :

_شرفتنـا يا فنـدم ، إن شاء الله تنور المحل تانى ..

إنصـرف عائداً بخطواته إلى أعتاب المتجر ،، وقد هتف بـ وقـاحه :

_كفـاية إنتى منوراه يا قطـه ..

ثم إنصرف خارج المتجر ، وتركها بحالة من الذهول وقد تمتمت بعصبية :

_داهيـه لما تبقى تاخـدك يا بعيـد ..

توجهت بخطواتٍ متمهلة إلى سـلة الزهور المفضلة لديها ، وقد سحبت منها إحدى الزهور، ممسكة بها من جذعها أخضر اللون ..

رفعت الزهرة إلى أنفها تستنشق رائحتها الذكية ، وتنفذ عملية الشهيق وهى تسحب عطر الزهرة إلى رئتيها ..

أطلقت زفيراً حاراً وهى تسير ممسكة بـ "زهرة البنفسج "المفضلة لها ، حتى وصلت إلى أعتاب المتجر الصغير ، إستندت على حائطه الخشبى والمطلى باللون الأصفر الزاهى ..

وقد تأملت لون الزهرة البنفسجى بلا مللٍ ، وكأنها تراها لأول مرة ، وفى الحقيقة من أسباب عملها بهذا المتجر ، هو لـ رؤية زهور البنفسج كل يومٍ بـلا إستثناء....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

سمعت صوتاً عالياً من الداخل يصيح بـ :

_داليـــن !...، الشحنه وصلت تعالى إستلميها يـلا..

وضعت الزهرة بأحدى جيبيها وإنطلقت لتباشر عملها.....

_____

خرج ذاك الشاب ذو الملامح الغربية المُثيره من بوابة المطار ، وقد بدأ يتفحص البيئة من حوله بإزدراء ..

ولم يتعجب أبداً من هذا ، سيعتاد مع الوقت ، ويثبت لوالده جدارته وشأنه ،، دار بالمكان بعينيه العشبية ، وقد أعادت له ذاكرته أنه لايوجد حراسٍ او سيارة خاصة بإنتظاره ..

توقف على طرف الطريق العمومى وهو يساند حقيبته السوداء بجانبه ، وهو ينتظر بنفاذ صبر وصول سيارة أجرة ..

مـر أكثر من ساعة ونصف لم يحالفه الحظ فى ركوب سيارة أجرة ، بسبب كمية الأشخاص

المكتظين حوله ، ف زفر بعصبية شديدة بسبب الطقس الحارق كذالك ..

وأخيـراً..تمكن من ركوب سيارة أجرة ما بصعوبة ، زفر بإرتياح ، وهو يحدج السائق غريب الشكل ، وعابس الوجه ، وقد إزدراد ريقه بتوتر ..

هتف بإبتسامه متوترة ، وهو يمسح بـ منديلِه الورقي جبينه من العرق :

" Günaydın .. _صباح الخير"

حدق به السائق ببلاهة ، وقد ثار غضبه وهو يقول :

_نعم يا روح خالتك !.، إنت بتشتمنى ..؟

تذكر سريعاً أنه غادر بلده "تـركيا "وإنه الآن فى "مصر "ويجب عليه التحدث بالعربية ، لذا هتف بنبرة مصرية مُتقنه :

_آسف ، قصدى صبـاح الخير..

هدأت معالم السائق قليلاً ، الذى هتف بمرح وقد تناسَ ما حدث تواً :

_صبـاح الفُـل آزميـلى ، أوديك فين ..؟

فى الواقع إنها المرة الأولى التى يزور بها بلد والده الحبيبة "مِصر "، والآن أنه لا يعلم أين يذهب ، فـ هتف بقلة حيله :

_و..ودينى وسط البلد ..

حدجه السائق ببلاهه ، وأردف متسائلاً :

_أيوة فين يعنى ..؟

_فـ..فى آا...

قاطعه "السائق "وقد إستدار له ، مستنتجاً بـ فخر :

_بـس إنت مش مصرى !..

أجابه مؤكداً على حديثه :

_فعلاً .. أنا تُركـى ..

إتسعت عيناه السائق بصدمة ، وقد هتف بسعاده :

_والنبى!؟ ، تركى والله؟ ، تركى والله العظيم ، يعنى من تـركيا والله ..؟؟

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل

يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..ف يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

أجابه بإبتسامه مؤكداً :

_آه والله تركى ، ومن إسطنبول ..

دقق السائق فى معالمه بشده ، وقد أردف :

_امم أنت تعرف مهند..؟ ، أصلك شبهه أوى ، أنت قريبه ولا حاجة ، شكلك أخوه ..

عقد حاجبيه بإستفهام ، معقباً بتساؤل :

_مهند..؟ ، مهند مين ..؟

شوح السائق بيديه بدهشة ، وقد هدر بإستفهام :

_ياخرابى !، من تركيا ومتعرفش مهند !!، ياخيبتك التقيلة ياخويا ، أعرفك أنا بما أنى خبير فى المُسلسلات التُركيه وكده ..

لوى شفتاه بضجر ، قد وهتف ساخراً :

_انت هتقولى؟ ، مأنا عارف ..

هتف الأخر بثقة شديدة ، وهو يقول :

_مهند دا ياسطا يبقي الواد الملون ابو شعر اصفر
ده ، بتاع مسلسل العشق المفجوع !!..
حدجه بصدمه ، وقد كرر جملته بـ :
_العشق الا!..
ثم علم بما يقصده السائق ، وهتف مصححاً له :
_قصدك كيفانش ، بطل مسلسل العشق الممنوع
..
_الممنوع..المخدوع ، مفرقتش كتير ، المهم بقى
_نعـم !..؟
هتف السائق بفضول :
_أومال أنت مادام تركى بتتكلم مصرى أزاى مية
مية كده ..؟
_أصل بابا مصرى وأمى تركية ،، وأنا اول مرة أنزل
مصر ..
_آاااه ، وأنت أسمك إيه بقى ..؟
أجابه بثقة ، وهو يخبره بأسمه :
_بـاريـش ..
رمقه السائق ببلاهه ، وقد ردد :
_شيرين ..؟

صاح بغضب ، مصححاً :

_بقولك باريش ،، وأطلع يلا من هنا الجو حر ..

_خلاص ياسطا ، طالع أهوه ، بس متزوءش !!..

_____

تسمر "باريش "فى وقفته أمام تلك اللوحة الخشبية المُعلقة أعلى باب محل الزهور والتى تقول أن المتجر يريد عاملاً جديداً ..

لوى ثغره فى ضجر فقد إعتاد طيلة حياته على الدلال و الثراء الفاحش ، فـ كيف له الآن أن يعمل..؟ ، تباً لـ والده !!..

فتح الباب بخفه ليَرن جرس الباب ، و لقد ولج للداخل بخطواتٍ متمهلة ..

رفعت "دالين "عينيها ، لتقع عليه !، ظلت مشدوهة لـ وسامته بشده ، حتى لاحظت تحرك شفتاه كـ دليلاً على تحدثه ،، فعادت لـ رشدها ترد له تحيته :

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_صـ.صباح النُور ، أقدر أخدمك بأيه يا فندم ..؟

أجابها وهو يضع حقيبته جانباً ، ويبتسم :

_أنـا جـاى عشان الوظيفـه ..

دققت النظر به قائلة وهى تشير إلى غرفة ما بالجوار :

_أتفضل فى الأوضه دى ، بتاعت صاحب المحل ..

اماً لها وهو يدلف للداخل ، وهو يرسم إبتسامه جانبيـة ..

_ _____بعد حوالى 30دقيقة...

ولج "بـاريش "خارج غرفة المدير وهو يبتسم بإنتصار لحصوله على تلك الوظيفه ..، وقعت عينيه على زميلته التى لا يعلم حتى بأسمها ، وهى تنظف الأرضية الرُخاميه بحرص ..

راقبها بإبتسامة بلهاء ترتسم على ثغره ، إلى أن
لاحظت هى تحديقه بها فهتفت :
_فيـه حاجـة يا أخ ..؟
نفى برقة ، وهو يستعمل سحره فى إيقاع الفتيات ،
فـ كان "باريش "دائماً يوقع بالفتيات التركيات ،
والأجنبيات من العديد من الدول ، ويخدعهن حتى
يقعن فى شباكه ..
ويصبحن كـ الفراشات التى علقت بـ شِبَاك
العَنكبوت ، ليلتهمهن بشراهة ودون رحمـة ..
ظلت "دالين "تحدق به بإستفهام ،وعقبت :
_أنت يا ...، فى إيه ..؟
هتف برقة ،وهو يقترب من سِلل الزهور :
_مفيش حاجة ، أنا كنت حابب اعرف نظام الشغل
هنا ، وبما إنك زميلتى الوحيدة وكده ..
أردفت وهى تتفحصه من رأسه إلى أخمص قدميه
بتركيز دقيق :
_أهـا !، أنت الجديد هنا ، طب تعالى معـايا يا...
أكمل جملتها بهدوء :
_بـاريـش ..

رددت ببلاهة :

_شريـف ..؟

زفر بحنق مصححاً لها :

_يووووه ، قولت إسمى زفت طين باريش .

_أنا أسفه أصل الأسم غريب وآا..

_عاااارف مش مصرى ، ماهو أنا تركي !..

إتسعت عيناها بصدمه وهى تردد :

_تـركـى !!، يعنى تعرف آا...

قاطعها بحده قليلاً :

_مليش دعوة بـ مهند يا..

أجابته برقة :

_دالين ..

هتف بنبرة ناعمَة :

_أسمك حلو أوى ، زيك بالظبط ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل

يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

توردت وجنتاها بشدة ، وأردفت بخجل :

_شـ..شكراً

ثم سحبته من كفه ، قائلة بحماس لتُخفى خجلها من كلماته :

_يـلاا بينا أعرفك على طبيعة الشغل هنا ..

إبتسم على طفولتها ، بينما هى سحبته من كفه إلى أرجاء المتجر، لتعرفه على طبيعة عمله الجديد..

توقفت أمام سِلل الزهور المُلونه ، وهى تقول بحماس :

_دى سلل الورد ، مهمتى كل يوم أرتبها وأحافظ عليها وعلى شكلها ، وكمان أكتب الكمية الناقصة عشان نستلم غيرها ، و كل كام يوم بتوصل شحنة ورد ، وبأستلمها وأرتبها فى السلل ، وأعمل باقات للعرض و.....

قاطعها وهو يهتف بدهشة :

_كل ده بتعمليه كل يوم لوحدك ..؟
أجابته بتنهيدة محملة بالهموم الكثيفه :
_طبعاً ، دا غير مابحافظ على نظافة المحل ، وبأكنسه وأمسحه وأرتبه ، وأشوف طلبات المدير إلى مش بتخلص ، وباجى هنا لازم أفتح المحل من الساعة 12الظهر ، وأقفله بعد ما المدير يمشى الساعة 8وأجى تانى يوم غير مالازم يكون المحل ،مرتب قبل ما أمشى ..
حدجها بصدمة من مشاغلها العديدة ، وشعر بـ الخزن والرأفة على حالها المسكين ، فـ أردف :
_ط..طب و مامتك وباباكى ، ليه بيخلوكى تشتغلى ..؟
إبتسمت بمراره على فضوله ، وقررت الإجابة على جميع الاسئلة الموجهة لها ، فـ تشدقت بـ :
_بابا وماما متوفيين من وأنا صغيرة ، وإلى ربانى وكبرنى ودخلتنى الجامعة جدتى رغم الظروف الصعبة ، وكملت جامعتى بإجتهاد ، أنا خريجة فنون جميلة ، بس مصر مفيهاش فرص للى زيي ،، اضطريت أشتغل ..

ألجم لسانه ، ولم يستطع أن يتحدث او يوجه رداً لها ، فتركها تُكمل وهو يتابعها بصمت ، فـ تابعت بألم :

_أنا بنت بلد و جدعة ، قاومت ظروفى ، بعد موت تيته، إلى كان من 6سنين ، أشتغلت وقاومت ، مش زى رجالة كتير قاعدين على القهوة يندبوا حظهم زى المطلقين !..

عض على شفاه السفلية بحرج فهو من الرجال الذين كانوا يعانون من "البطالة "ووالديه من كانا ينفقان عليه ، فهتف بأسي مواسياً لها :

_أنـ..أنا آسف إنى فكرتك ، والله ما كنت أعرف..آنا...

قاطعته بإبتسامه باهته :

_أنا عمرى مانسيت ، خلاص إلى حصل حصل ،كله راح ...

إبتسم لها بحنان ، مردفاً بإعجاب :

_داليـن ...، مفيش حاجة راحت إلى فات مات ، خلاص بقي ، متزعليش نفسك ..

إبتسمت له بحبور ، وقد إلتمست نبرة الحنان فى كلماته ،، الحنان الذى أفتقرته منذ وفاة والديها وتخلى جميع أقاربها واصدقائها عنها ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

وللحظة تذكرت مقطفات من ماضيها ، ذكريات طفولتها الدافئة ..حيث منزلهم الصغير ، والدتها ربة المنزل الحنونه ، التى كانت تعطيها قدراً من الحنان يكفى للعالم بأكملـه ..

ووالدها العامل البسيط الرائع ، مثلها الأعلى ، وقدوتها الأولى ، فكان يشقى ليلاً ونهاراً ، لأجل إطعامهم ومعيشتهم ..

وبالرغم من حالتهم المدية المتواضعه إلا أن والدها لم يكن يبخل عليها بشئ مطلقاً ، ومهما كان غالى الثمن ، كان يشتريها لها لكى لا يشعرها أنها أقل من الآخرين ، وبالأخص زملائها بالمدرسة الذين كانوا دائماً يتباهون ويتفاخرون بأزيائهن وألعابهن مرتفعة الثمـن ..

_دالــيــن!!!..

أفاقت من شرودها على صياحه عليها ، والذى يبدو أنه يتحدث معها منذ مده ، وهى شـارده فى ذكريـات مـاضيها ..

_هـه ..؟

هتف وهو يغمز بإحدى خضراوتيه ، مما أثارها كثيراً :

_سرحـان فـ إيـه يا جميـل !..؟

إبتسمت بمراره ، وقد نفت :

_لا مفيش حاجة ، تعالى أعرفك على بقية الحاجات..تعالـى ..

أمسكت بإحدى كفيه بيدها الناعمة ،وقد سحبته لـ تُريه بقيت الأعمال ، وهى تبتسم له ، بينما هو

يُبادلها الإبتسامه وهو يشعر بِ بذرة الإعجاب بها تنمو أكثر وأكثر ..

_____

إنتهى اليوم سريعاً ، وقد ذهب "باريش "إلى الشقة التى إستأجرها له والده بأحد الأحياء الشعبية..
وقد طلب منه أن يقطن بتلك الشقة بالتحديد ، لأنها شِقة والدته المتوفاه أى جدة "باريش.. "
ولج إلى الشقة وهو يحدجها بإزدراء ، كانت الشقة حالتها متوسطه ، لكنها وبالطبع لم تكن بقدر الرفاهيه التى يُريدها "باريش.."
فكانت بالنسبة له أكثر من بالية !، دلف إلى إحدى الغرف وقد وضع الحقيبة على الفراش الصغير ، وأخرج منها بنطال قماشى قطنى و فانلة سوداء ، وقد ولج إلى مرحاض الشقة و....
وقف بداخل حوض الإستحمام "بانيو "وقد حاول تشغيل الصنبور لملءه بالمياه ..
فتح الصنبور لكن لم تسقط قطرة مياه واحدة !!..، حاول مراراً وتكراراً فتحها لكن بلا جدوى ، فهتف بعصبية :

_حسبى الله ونعم الوكيل فيك يابا ، مبهدلنى فى الحمامات مش عارف أخد شاور محترم ..،، آااه مازمانك دلوقتى مستمتل فى أحلاها بانيو حديث !!..
بعد محاولات عدة أخيراً إمتلء الحوض بالمياه ،، فجاب المرحاض بأكمله بحثاً عن شاور للإستحمام ، فوجد بإحدى الأرفف عبوة وردية اللون ، مجهولة، غير مدون عليها أى أسم او أى شئ ..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...
فتح الزجاجة وقربها من أنفه يشتم رائحتها الذكية ، وقد إستنتج أنها شاور للإستحمام ..

أفرغ الزجاجة بأكملها فى حوض الإستحمام ، ثم ألقي بالزجاجة ارضاً ..

نزع ثيابه عن جسده ، ثم تمدد بحوض الإستحمام براحة وإستجمام ،، فقد قضى اليوم يوماً شاقاً للغاية ، بدايةً من مشاجرته مع والده بسبب عدم موافقته للسفر إلى مصر ،، ثم إستقلاله الطائرة ، ثم وقوفه لإنتظار وسيلة مواصلات ، وعمله بمتجر الزهور ..

أسند رأسه على طرف الحوض ، وترك لجسده حريـة الإستجمام فى الماء الدافئ والممزوج بذاك السائل ذو الألوان الغريبة الذى وضعـه ..

ـ ـــــــــــــــــــــــــــــــفـى مدينـة إسطنبـول_ ...بِداخـل قصـر كـرم بـاشـا...

جابت تلك السيدة ذات المعالم الرقيقة الغرفة ذهاباً وإياباً ،، وأمامها تلك الخادمة التى تحدجها بشفقة ، وقد قالت :

_نـازلـى هانُم „ماذا أستطيع أن أفعل لكِ ..؟

إستدارت "نـازلـى "لتتطاير خصلاتها الشقراء حولها ، وهى تقول بنبرة باهته :

_أخبرى كرم أننى اريده الآن ..

امأت لها الخادمه ، وهى تقول بطاعه :

_أمرُك نازلى هانم ..

إنصرفت الخادمه لتأتى بـ سيدها وصاحب هذا القصـر الضخم والفاخر ..

وفى هذه اللحظة تقدم منها رجلاً قد خالط الشيب رأسه ، مرتدياً بذلته القاتمه الأنيقه ، بينما صوت رقع حذائه اللامع يصل لمسامع آذانها ..

كتف ذراعيه ، وهو يحدج زوجته بضجر ، وأردف :

_ماذا الآن ..؟

ركضت إليه ، وقد أمسكت بكفه ، وهتفت بلهفه شديدة :

_بـاريـش , !..أريد صغيرى باريش ، أرجوك كـرم..أريد صغيرى باريش ، أرجــوك!!..

نفض كفها عنـه ، وقد هتف بنبرة حاسمه :

_نـازلى !، ألم نتحدث بذالك مسبقاً..؟ ، وأخبرتك أنه يجب عليكِ أن تتركيه ليعتمد على نفسه ، لا علىِ و عَلى مالى !!..

نفت بغضب شديد :

_لا لا أريد أبنى الوحيد ، أريـد باريش الآن ، أرسله ليأتى ، أخبره أن يأتى ..

_لا لن أخبره ، وأفعلى ماشئتِ !!..

_ _____فى شقـة بـاريـش_ ...بعـد مـرور سـاعـة..

غفـى "باريش "بحوض الإستحمام من شدة إرهاقه ..

إنتفض بقوة فى حوض الإستحمام بفزع ، لتتحول نظراته إلى أشد فزعاً عندما رأى مدة إحمرار جسده ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

كان جسده يشبه كتلة نارية متحركة ، من حيث لونه المحمر كثيراً ، حاول النهوض والخروج من المياه ، لكنه لم يستطع من شدة الألم الذى تملك جسده بأكمله !!..

لم يستطع النهوض من المياه ، ومع كل دقيقه كان الألم يزداد أكثر وأكثر !!!....، وقد مر عليه أكثر من 10 دقائق وهو يحاول الخروج !!..

كانت جميع أجزاء جسده مُلتهبة وبشدة وكأنه جمرة من النيران المتأججة !!..

إشتد الألم فأصبح فوق تحمله ، ولم يستطع فعل شئ إلا الصراخ بـ :

_اعـــاااااااااااااااااااااااااا ،، بـــوووولـــع !!!!!!!..

وأصبح لا يتوقف عن الصراخ بألم :

_اعـــاا ،

إلحقـــوووووووونـــى ، عـــاااااااااااااااااااااا!!!!..

تجمع العديد من الأشخاص أمام باب المرحاض الموصد ، بعد كسر باب الشقة ، لصراخه المتألم ..

_فيه إيه يابنى ..؟؟

_مالك ياخويا بتولع ازاى !..

لكن كان صراخه يزداد بشدة وتألم :

_آاااااااااااااااه ، اااح ياااه ، ألحقـونـى يا نـاااااس

!!..

أحد الرجال المسنين من الخارج :

_طب يابنى أحنا هنكسر الباب ..

_آاااااااااااااااااااااااااه

_طيب هنكسره أهه ، مفيش داعى تتعصب ، الله

!!..

صرخ بألم أكبر :

_اعـــاااااااااااااااااااااااااا ..

إحدى السيدات من الخارج :

_بس ليلبسك عفريت ..

سيدة اخرى :

_عفرييت !.، اعوذ بالله يجعل كلامنا خفيف عليهم

_انا رأيي نتمشى من هنا بدل ما نتلبس

_لا يابا انا عندى عيال مش مستعدة أضحى بيهم ..

_دا أنا سمعت شيخة مش عارفة اسمها ايه فتحية المغربية باين بتكلم فى الطلافون ، وبتقول أنه لو في

حد بيصرخ كده فى الحمام يبقي اتلبس من بسم الله الرحمن الرحيم ..

شهقت سيدة اخرى وهى تقول :

_يلهوى !!، طب والعمل ..؟

بينما هو يتلوى ألماً بالداخل صائحاً ببكاء :

_بـمووووت ياخونـاااا ،، بـــــووووولـع !!!..

_ياخرابى دول ولعوا فيه !!..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_تلاقيه كان بيكسب من وراهم فلوس على قلبه قد كده وآا...

قاطعها إحدى الرجال بتعصب :

_ماتبس بقي ياولية منك ليها ، الراجل بيفرفر جوا !!..

_الله الله !!، وهو انا كنت قولت حاجة لاسمح الله ..؟

_انا عارفة ياختى ..؟

_إكسروا الباب بقي !!..

_طويب ،، إبعد ياراجل انت عشان أكسره ..

هتفت إحدى الفتيات الواقفات بإعجاب :

_هتكسره لوحدك يا كابتن سيد ..؟؟

تمدد بجسده وهو يقول بفخر :

_طبعاً ياست البنات ، هكسره اومال ، أوعى كده لأحسن تتعورى ..

تنحى الجميع جانباً ، تاركين المساحة لـ "سيد " ليقوم بتحطيم الباب للوصول إلى "باريش "الذى لازال يصرخ بقوة ..

تنحى "سيد "للخلف بينما ركض سريعاً ، وهو يحاول دفع الباب بذراعه الهزيل ،، لكنه سقط أرضاً بألم شديد ، وقد بأت محاولته بالفشل !!..

حدجه الأشخاص بتهكم وسخرية ، بينما هتفت إحدى السيدات :

_قوم يا نيلة النيـلة ،، عاملينا فيها ڤان دام !!..

بينما أردف إحدى الرجال بتهكم :

_لأ محمد مرضان هههههههههه

_هههههههههه أه والنبى ..

صاح أحد الرجال بتعصب :

_يا جدعان أنتوا نسيتوا إلى بيصرخ جوا ده ..

_أه صحيح ، طب إيدكوا معايا يا رجالة أما نكسر الباب !!..

تمكن مجموعة من الرجال من تحطيم باب المرحاض ، وفتحه على مصراعيه ،، لكنهم تفاجأو بـ "باريش "عارياً تماما بحوض الإستحمام إلا من بعض الرغاوى التى تغطى جسده !!..

صرخت السيدات بقوة وهن يكممون أعين بناتهم ، ويصرخن :

_يامصبتـى !!...، الراجل عريان !!، أنجرى قدامى يابت يا عواطف من هنا !!..

_أجرى يا واد أستر نفسك !..

بينما كان هو يصرخ بتألم شديد ويصرخ بـ :
_اااااااااااااااه ....مـش قـاااااادر ، حد يلحقنـــى !!..
_طب أستر نفسك يابنى معانا حريم ميصحش كده !!..
_الحريم كلهم يفضوا من هنا ..
_يلا يا ولية انتى وهى كل واحدة على بيتهـا !!..
إنصرفت السيدات ، بينما توجه رجلان ليساندا "باريش "لينهض من حوض الإستحمام ببطء وهو يأن بقوة وألم ..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

صُدم الجميع عند رؤيتهم جسد "باريش "الذى
إزداد إحمراراً مع مرور الوقت ..
_يخربيتك إيه ده ..؟
_طب ده هنعمله إيه دلوقتى ..؟
_إيه يابنى إلى سلقك كده ..؟
بينما صاح إحدى الرجال بخشونه :
_واد يا فتله ، روح يلا أنده للضاكتور خالد الى فى
الأجزخانه إلى جمبنا ..
_حاضر يا معلم ، فوريرة ..
بينما هتف أحد الرجال بقلة حيلة :
_خلاص إحنا نسلخ جلده بقي ده معدش نافع !..
_اه والله
صرخ "باريش "بحدة :
_لاااااااااااااااااااااا ،، لأ لأ لأ لاااااااا ..
_خلاص خلاص اما نشوف الضاكتور لما يجى !..
بعد مدة زمنية قصيرة حضر الطبيب "خالد "وقد
إقترب من "باريش "الذى يأن آلماً وبدأ بفحصه ،،
وعندما إنتهى هتف فى حزم :

_الأستاذ جسمه إتعرض لـ إلتهابات شديدة لمخالطة جسمة بمادة مجهولة وحارة ،، هيمشى على المراهم دى لمدة 4أيام بالكتير وهيبقي كويس جداً ، أهم حاجة ميقومش من السرير ، الراحة مطلوبة ، عن إذنكم ..

رحل الطبيب "خالد "بينما ذهب الصبي "فتلة " لإحضار عقاقير المراهم الذى أمر بها الطبيب ،، بينما أضر إحدى الرجال المسنين أن يجالسه ويبقي معه ..

كان "باريش "ممدداً على الفراش ، وهو يأن بخفوت من الألم ، بينما هتف الرجل المسن :

_ألف سلامه عليك ياأبنى ،، إيه إلى عمل فيك كده ..؟

_آه..آآآه..آه

هتف الرجل مواسياً له :

_معلشى يا ..، ألا قولى أسمك إيه ..؟

أردف "باريش "بنبرة متحشرجة :

_باريش ..

هتف الرجل ببلاهة :

_حشيش..؟ ، أول مرة اعرف إنه اسم بنى آدم ..

_بـ..باريش

_متتكلمش يا حشيش عشان هتتعب كده ..

_آآاااآآآه !!..

_معلش يا حشيش يابنى ، خير والله خيـر ..

اليوم التالـى ...فى متجر الزهـور....

لم يأت "باريـش "للعمل في يومه الأول مما أقلق "دالين "أن يكن أصيبه مكروه فى بلد مغتربة بالنسبة له ..

أتصلت به عدة مرات ، ليجيب بالأخير صوت أخر غير صوته :

_الو.

_باريش ..؟

_آه دا رقم أوستاذ حشيش ..

_انت مين ..

_وانتى تبقي مين يابنتى.. ؟

_انا زميلته فى الشغل وقلقت عليه ..

_الراجل محروق فى السرير يعينى ..

_محروق !!.. محروق ازاى؟ ،باريش ولع ..؟

_حاجة زى كده ،، آااه يعينى عليك يا حشيش يابنى

..

_ط..طب حضرتك والده ..؟

_آه يا بنتى ، أنا الحاج على ..

_ط..طب أبعتلى عنوانه أزوره وأطمن عليه ..

_العنوان ********

_طيب طيب أنا جاية حالاً !!..

يـتـبـع.....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

•~تُركـى فـى مِصـر~•

إنتصبت فى وقفتها أمام باب شقته ،، لا تدرى أن كان هذا صواباً او خطأً ، أن تذهب لمنزل رجل أعزب وحدهـا ، لكنها لا تستطيع إنكار لهفتهـا لرؤيته والأطمئنان عليه ،، وقلقها المتزايد ..

إستنشقت الهواء بقوة تحتجزه بـ رئتيها ، ثم زفرته ببطء وأستجمعت شجاعتها المبعثرة ، وكورت قبضتها ومدتها على الباب تطرقه ..

تقريبـاً لامست الباب لينفتح أمامها ، لكونه قد تحطم قبلاً ، ولجت خطوة واحدة للداخل ، وصاحت بخجل :

_فيـه حد هنـا ..؟

سمعت صوت خطوات تقترب منها ، لترفع عينيها وتجده رجلاً مُسن وبصحبته إمرأة متقاربة لعمره تقريباً تبتسم لها بود ..

هتف الرجل متسائلاً:

_أذيك يا بنتى أنا الحاج على و مراتى سعاد ..

_أذيك يابا ، انا دالين..

حدق بها الرجل ببلاهة مردداً :

_داليّن؟ ، يعنى إيه يعنى..؟

_بنـ ...، ما علينا ،، أنا جاية أطمن على باريش وأمشى ..

تقدمت منها "سعاد "وهى تهتف بود :

_تعالى يابنتى ، هو جوا أطمنى عليه ..

تراجعت "دالين "بذعر ، لماذا تخبرها أن تدلف للداخل..؟ ، ماذا سيفعلون بها..؟ ، أيعقل أن تكون خدعة وأن يكونوا آآ !!..

هتفت بتوتر، وهى تشيح بكفيها بنفى :

_لألألأ...أخش فين !..؟

فهمت السيدة "سعاد" ما ترمى إليه ، وظنها الخاطئ بهم ، وفى الواقع نواهيهم ليست سيئة .. ، فـ أردفت تطمئنها :

_خشي الأوضه ليه ، متخافيش مش هنعملك حاجة يابنتى ، وعمتاً لو خايفة تخشى هو كويس والدكتور قال هيرجع زى الأول خلال 4أيام ..

إستشعرت "دالين "نبرة الصدق فى حديثها ، لكنها مازالت مترددة بهذا الأمر ، فهتفت بتلعثم :

_بـ..بس يعنى آا...

أردفت "سعاد "بقلة حيله :

_على راحتك يابنتى ، عايزة تخشى تشوفيه خشى ، مش عايزة مش مشكله ..

إستجمعت شجاعتها المبعثره ، وهتفت بقوة مزيفة :

_أنا داخلة أشوفه ..

أشارت لها إلى إحدى الغرف ، قائلة بترحيب :

_أتفضلى ..

ولجت بخطوات سريعة لداخل حجرته ، تكاد تجن من لهفتهـا وقلقهـا المتزايد بشأنه ، مابك يا

"دالين.."؟ ،، لما كل هذا الخوف والقلق..؟ ، وأنتى لم تقع عينيكِ عليه إلا منذ يوماً واحداً ..؟
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

شهقت بهلع عند وقوع عينيها على جسد " باريش "الذى قل إحمراره بنسبة زهيدة ،، والكلمات الذى يهذى بها من التعب وهو ممدد على الفراش ،، فكان مظهره مزرياً ، ويدعو للشفقة ..

تجمعت الدموع الكثيفة بعيناها ، وإنزلقت بصمت على وجنتاها ، بينما جلست بجانبه ، وهى تناديه بنبرة مبحوحة :

_باريش..باريش ,,قوم إيه إلى عمل فيك كده ..؟؟

بدأت تهزه بخفه وهى تناديه بنبرة مختنقة :

_بـاريــش.. مالك ، فيك إيـه؟ ، إمبارح كنت كويس !..

فتح جفنيه ، لتتمكن هى من رؤيـة خضراوتيه الساحرتين ، وحدق بها بدهشة ، بينما هى كانت تراقبه بتوتر ..

وفور إصطدام عينيهما إضطربت مشاعره ، تلاحقت نبضات قلبه ، وتهدجت أنفاسـه ، هو يغرق بمحيط عسل عينيها الصافـى ، لايدرى ما أصابه ، يشعر أنها الدواء الوحيد الذى يحتاجه ، وبالتحديد عناقاً دافئاً منهـا ..

أرجعت بعضاً من خصلاتها التى بلون الشيكولاته خلف أُذنها ، وهى تبلل حلقها بتوتر ، وقد مسحت عبراتها سريعاً ، ليقول هو بإبتسامه :

_بتعيطـى ليـه ..؟

لم تدرى بما تجيبه ، فهى بالأساس لا تعلم لما تبكى ، فهتفت بنبرة متحشرجة :

_لـ..لأ مفيش حاجة ، متشغلش بـالك ..

لم يرد أن تزداد نسبة توترها أكثر من ذالك ، فإكتفى بإبتسامة أظهرت أسنانه اللؤلؤية ،، فتشدقت هى :

_أنت كويس؟ ، إيه إلى حصل ..؟

تنهد بحرارة ، وهو يجيبها بلامبلاه :

_مفيش..، قصة طويلة ملهاش لزمة ..

_امممم

نهضت "دالين "عن الفراش ، وهى تقول :

_ألف سلامه عليك يا باريش ، أنا لازم أمشى بقي ..

عقد حاجبيه بضيق ، فلم يمر سوى 5دقائق فقط ، وهى تريد الإبتعاد عنه ، وعن ناظريه ، فهدر برجاء خفى :

_لأ خليكى قاعدة شويه ، على الأقل أشربى حاجة ..

إستأنفت بتسرع :

_لأ مانا هجيلك تانى ..

عقب بدهشة :

_بجد !..؟

إرتبكت وشعرت أنها تسرعت فى حديثها ، فقالت بتلعثم :

_آآه هـ..هاجى تانى لـ..لغاية ماتخف وتقوم بالسلامه ..

أتسعت أبتسامته بحب ، وشعر أنه يقترب من مُراده ، فـ أردف بنبرة ناعمَة :
_مش عارف أقولِك إيه ، أنتى بجد إنسانه جميلة ورقيقه أوى ،، أنتى بجد نادرة ومفيش زيك ..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...
توردت وجنتاها بشدة من حديثه ، وأصبح وجهها كـ حبة الطماطم الطازجة ، فعضت على شفاها السفلية بخجل ..
أثارته حركتها التلقائية والمثيرة ، شعر أنه يود الآن أن يأخذ عناقاً دافئاً منها ، ويدثرها بداخل ضلوعه ،

ويخبأها بـ قلبـه للأبد ، حتى لا تقع أعين رجلاً أخر عليهـا ..

ظل يتأمل أنهار العسـل الصافيـة بإعجاب بادى فى عينيه الزيتونية السـاحرة ، شعر أنه قد غرق تواً فى أمواج عسلها ، فسيطرت عليه وأدت به إلى الهـلاك بهـا ..

لم تتحرك هى إنشاً واحداً من أمامه ظلت مشدوهة إلى عيناه ، رغماً عنهـا تجد شيئاً يجذُبهـا بقوة إليـه ، رغماً عن أنفهـا تقلق عليه ، ولا تستطيع إخفاء لهفتها عليـه ..

لا يعلمون كم مر عليهم من الوقت ، ربما ثانية ، دقيقة ، ساعة ، ساعتان ، أو دهـراً من الزمـان .. عادت إلى رشدها سريعاً ، فإنتصبت فى وقفتها بجانب فراشه ، وعقبت :

_أا..أنا لازم أمشـى ..

مد هو أنامله لتلتف حول أناملهـا بِـ رِقة معهودة ، ورسم إبتسامته الجذابه التى تجعل منه رجلاً وسيماً حد الهـلاك ، إزدارد لُعابه وهو يرى صدمتهـا الكثيفه التى تحتل محيـاهـا تماماً ..

ظن أنه هكذا ألقـى سِحره عليها ، وأنها بمثل هؤلاء الفتيات والذى أعتاد عليهن يرتمين تحت قدميه ، يطالبن بنظـرة منه ، وحلمهن كلمة غـزل منـه ، فـ هو فـارس أحلامهن ..

ولكن ما لا يعلمه أن تلك الفتاه ليست مثلهن ، وقابلت سِحره بـ النفور والغضب ، فـ ألقت عليه نظرة نـاريـة أحرقته ، ونفضت كفها عنه ، وقالت بنبرة غـاضبـة وحانقـة :

_هاجـى أزورك تـانـى ، سـلام ..

حدق بها بدهشـة ، وخشـى أن تكون فعلته المتهورة والتـى برأيه ليس بها مشكله قد أحدثت فجوة بينهما ، فـ هو لم يتعامل قبلاً مع أشباهها من الفتيات الذين يحافظن على أنفسهن ..

فضل أن يتركها تذهب الآن لكى لا يزداد الأمر سوءً ، ولكـى تهدء قليلاً ، وينطفأ غضبها ، فـ هتف بنبرة هادئة :

_سـلام ، خلـى بـالك من نَفسِـك ..

لم تجب عليـه ،، وحدجته بنظرات نـارية أرعبته ، لتسرى قشعريرة باردة فى جسده عقب نظرتها ،

شعر هو بالحرج من فعلته التى بغضتها ، فهتف بتلعثم حرج:

_داليـن أنا آآ..

رمقته هى بنظرات بـاردة ، ورفعت إحدى حاجبيها كـ دليلاً أنها تُطالبه بإكمال الحديـث ، فإزداد هو إرتباكاً وتلعثم ..

أردف هو محاولاً تصحيح مظهره امامها :

_داليـن „انا آسـف مكنش قصدى إلى فهمتيه والله ، دالين إنتى عـارفـة إنى فى غُربة ومليش حد هنـا ، وهحكيلك كل حاجة عنى

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به.. فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

أنا باريش كرم الجوهرى ، من تركيا وتحديداً أسطنبول ، بابا رجل الأعمال كرم الجوهرى صاحب أكبر شركات الأحذية فى تركيا ..

ماما سيدة المجتمع نازلى كنان ، بنت واحد من أكبر أغنياء تركيا وإلى هو جدى كنان ، عايش فى قصر كبير وفخم ..

وزى أى شاب من الطبقة المخملية ، كنت مُستهتر ومُهمل ، بصرف فى اليوم أكتر من 10آلاف ليرة ، خمرة ، بنات ، ملهى ليلى ، صحاب ، سهرات ، حفلات ، مكنتش بشيل مسؤلية ابداً ..

دالين „أنا مليش حد هنا ، إنتى الوحيدة إلى ليا هنا ، أرجوكِ أعُذرينى..

لانت ملامحها قليلاً ، وشعرت بقليلاً من الشفقة تتسرب لـ قلبها ، حياته مليئة بالذنوب و السيئات ، إبتسمت له إبتسامة صغيرة ، وقالت :

_خلاص يا باريش ,مش زعلانه ، أنا مضطرة أستأذن بقي ..

تنهد بإرتياح ، وأردف بنبرة مطمئنه :

_مع السلامه ، خلى بالك من نفسِك ..

_باى !..

_____

مرت 7أشهربالتوالى ، تحسن "باريش "تماماً ، وتماثل للشفاء منذ فتره ، وطوال فترة الـ 5أيام الذين كان "باريش "مريضاً بها ، كانت "دالين " تعتنى به ، وتذهب لزيارته يومياً من الصباح وحتى المساء ، وقد أخذا الأثنين إجازة من من عملهما فى متجر الزهور ..

ومنذ فترة وهما قد عادا إلى عملهما فى إدارة "متجر الزهور" وكان العمل والحياة تسير بشكل رائع وممتاز !..، كما العلاقة بين "دالين و باريش " تحسنت بصورة ملحوظة كثيراً ، وأصبحا لا يفارقون بعضهم البعض أبداً ..

_ _____فى متجر الزهور...

أعطت قائمة شحنة الزهور التى تُريدها ، وهو بجانبها يتابع ماتفعله بإبتسامة محبة ..

ألتقط منها الرجل القائمة وقد قرأها بتركيز وإتقان ، ولاحظ شيئاً ما ، فهتف بإمتعاض :

_آنسه دالين ...، حضرتك طالبة كمية زيادة من ورد البنفسج ، المفروض تطلبيه بكمية قليلة ، لأنه معليهوش طلب أوى..

عبست ملامحها بشكل طفولى ، وهى تهدر بإصرار :

_شكراً على ملاحظتك ياخويا ، أنا عاوزة الكمية إلى طلبتها ..

حدجها الرجل بعدم رضا ، وتشدق :

_كده أنتى بتغرمي المحل على الفاضى ..

الآن هو قد أثار غضبها ، فهتفت بتعصب :

_ملكش دعوة ، ملكش دعووووة !!!..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

لم يستطع كبح ضحكاته ، فإنفلتت منه وقهقه بشدة عليها ، وعلى غضبها الطفولى ، فرمقته بإستياء من سخريته منها ، وصاحت بغضب :

_أنت بتضحك على إيه انت كمان ..؟

أردف بصعوبة من بين ضحكاته :

_أأ..أصل شكلك صـ..صعب أوى ، و..وأنتى متعصـ..صبة ..

إحمر وجهها من الغضب الشديد ، فبدى مظهرها طفولياً أكثـر ، ولطيفً كذالك ، وكتفت ذراعيها أمـام صدرهـا ، وإستدارت إلى الجهة الأخرى ، وأعطت له ظهرها كـ دليـلاً على أنها قُنبلة موقوتـه على وشك الإنفجـار..

توقف عن الضحك بصعوبه ، وأردف محاولاً أن يجعل هذا الرجل يرحل :

_طب أتفضل أنت بقي يا أستاذ حمدى ، وهاتلنا الشحنة زى ما داليـن كتباهـا ..

رفع "حمـدى "كفيه بقلة حيله ، وعقب :

_أنتوا حُرين..كان غرضي مصلحتكم ..

ثم ركب شاحنته ورحل بها ليأتى بـ "شحنة الورود " المنتظره ..

بينما إستدار "باريش "بإبتسامه حُب إلى تلك التى تكاد تنفجر غضباً ، إقترب منها بخطواتٍ متهملة ، وقد أدارها له ..

رأى وجهها الذى أصبح كـ ثمرة الطماطم الناضجة ، كانت تبدو وكأنها على وشك البُكاء ، فـ أردف بإبتسامه حنونه :

_أنتى زعلتى يابت..؟ ، بهزر معاكِ والله..

هتفت بنبرة مختنقة :

_مش عشان كده ، أنا زعلانه عشان الكل مش بيحب ورد البنفسج وأنا بحبه يا باااريش !!..

إنفجر فى نوبة ضحك ، مما جعلها على حافة الإنفجار فى البكاء ، فتوقف عن الضحك بصعوبة مجدداً ، وأدرك أنه زاد الطين بله ليس إلا!!..

إبتسم لها ، وقد تشدق :

_دول متخلفين ، إزاى يعملوا كده !..

ثم غمز بإحدى عينيه وهو يتفحص جسدها بجراءة :

_هو فيه أحلى من كده ورد ..؟

إحمرت خجلاً بشدة من تلميحه ،، ولم تجب عليه ،
بينما أبتسم هو عليها ، وهتف :
_ياترى بقي داليـن هـانم بنفسها هتحضر عيد
ميـلادى ولا هتطنش ..
إتسعت عيناها بدهشة ، وهى تقول :
_عيـد ميـلادك !.، إمتـى ..؟
أجابها بإبتسامة ملتوية أعلى ثغره :
_الإسبـوع الجـاى ..
إنفرجت شفتاها فى إبتسامـة واسعـة ، وهدرت :
_والله..؟ ، كل سنه وأنت طيب ، هيبقي عندك كـام
سنة ..؟
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل
يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال
المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

أجابها بإبتسامة بلهاء ومتسعة :

30_سنـه ..

حدجته بصدمة ، وهى تقول :

30_سنه !.، ياه يا باريش ، على العموم هتعمله فيـن.. ؟

قدم لها كـارتً صغيراً ، وأردف :

_دى عنوان الڤيـلا القديمة بتاعت بابا ، هعملها فيها..

ثم تابع وهو يديق عينيه :

_وبعدين أيه شايفانى عجوز ولا أيه..؟ ، وحضرتك يا كتكوته عندك كام سنـه.. ؟

هتفت ببراءة :

_27 ..

_لأ أنا اكبر منك بكتير فعلاً ، تصدقـى !..

ضحكت بخفه قائلة :

_أكيد يابنى ..

_أبنى !، مش كنت عجوز من شويـه ..؟

ضحكت وهى تقول :

_دى نقرة ودى نقرة يا آدم باشا !..

_لا والله ..؟

قالت بثقه :

_اه والله ، بقولك أيه يا باريش ، هو باباك مش خايف عليك وانت لوحدك كدهون ..؟

ضحك على فضولها ، وأجابها بإستفزاز :

_وإنتى مالك ..؟

إبتسمت بثقة شديدة وهى تجيبه :

_مالى فى البنك ، بيشرب تانج ، وبياكل جبنه فلامنك ..

إتسعت عيناه بإعجاب قائلاً :

_لأ حلوة الألشة ، المهم إنتى مالك برضوه ..؟

أجابته بثقه أكبر :

_مالك فى جيبك أبا !..

مسح وجهه بغيظ ، وهتف :

_مش هخلص من ألشك أنا عارف ،، فـ أحسنلى ألم كرامتى المتبعترة قبل ماتبعتريها أكتر وأجوابك ..

إبتسمت بثقة ، وهى ترفع إحدى حاجبيها :

_قطمه أحسن من نحته ..

حدق بها ببلاهة،مردفاً :

_هـه..؟

أشاحت بكفها بعدم إكتراث ، وتابعت :

_ماعلينا ،، جاوب يالا علشان مغزكش ..

رفع إحدى حاجبيه مردفاً :

_تغُزينى ..؟

_أه ، يلا أخلص..

حدجها بحنق شديد مردفاً :

_أمرك!..

إبتسمت على حنقه ، وزادها ذالك ثقةً ، فأكمل هو بغيظ :

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_أبويا دهوون ، راجل مايعلم بيه إلا ربنا ، هو إلى عمل فيا العملة الهباب دى ، وودانى فى مصيبة ، أسيب تركيا أنا أرض المُزز وأجى هنا مصر عشان أشوف أشكال عـره !!..

رفعت إحدى حاجبيها بغضب مصطنع ، وهى تصيح به بإستمتاع :

_مين دول إلى عرة يا معفن يا بأف أنت !!..

إرتعد هو للخلف برهبة ، وقد قال :

_مفيش ده سواق الميكروباص تَف فى وشي!!..

ضحكت بقوة وهى تهتف متسائلة بصعوبة :

_إيه !، تـتف فى وشك..؟ ، يانهار أزرق ملوش ملامح !...، عملت إيه يا منيل ..؟؟

أجابها بتنهيدة حارة :

_كل إلى حصل أن.....

~(Flash back)~

أوشكت الشمس على الغروب ، وقد إنتهى دوام عمل "باريش "فسار يبحث عن سيارة أجرة بقرب

"متجر الزهور "فلم يجد إلا وسيلة الموصلات تلك شبية الأتوبيس ، والمسماه "ميكروباص..."

كان "باريش "مرهقاً للغاية ،، ويريد النوم بشدة ، فإنه لم ينم ليلة أمس بسبب سهرته التى كانت بإحدى حفلات أصدقائه ، فلم يجد أمامه إلا الـ"ميكروباص "ليستقله والتى كانت "دالين "عرفته عليه مسبقاً ..

ركب بجوار السائق ليستطيع الجلوس براحة ، بينما رمقه السائق الذى يبدو وأنه مجرماً أو شيئاً من هذا القبيل ، فكان وجهه يحتوى على ندبة كبيرة فى وجنته اليُمنى ، وخصلات شعره حليقه ، ويرتدى قميصاً مهترئ ، ترك أول أزراره لتستطيع رؤية عضلاته المترهلة ...

وضع عود الـ"سيجارة "زهيدة الثمن بفمه ، وهو يستنشقها بإستمتاع ، بينما قد مل "باريش "من كثرة إنتظار الرُكاب ، فإنه يشعر بالنوم يسلب الطريق لـ جفونه ، فهتف موجهاً حديثه للسائق بأسلوب مهندم :

_من فضلك ممكن تمشى بالعربية ، أنا تعبان جداً ومحتاج أروح ، لو سمحت ..

سمع "باريش "صوت همهمة إحدى الفتيات الذين يستقلون السيارة :

_يالهووى !.، وكمان جنتل مان هيهيهيهيهيهى ..

بينما أجابه السائق بلامبلاة :

_أصطبر "أصبِر "شويه ، سيبنى أشرب السيجارة بمزاج ..

بينما الفتيات من الخلف :

_آآآآخ مش قادرة أقعد فى المكروباص ده أكتر من كـده !!..

_يخربيت حلاوتك يا شيـخ !..

_مُز مُز يعنـى ..

_شبه مُهند أوى !!..

_يخربيته وهو تقيل وعسل كده

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_تؤ تؤ تؤ !.. مينفعش تعمل فى قلبى كده وأسكتلك أومال ، هيهيهيهي !!..

_شكله مش من هنا ، إستحالة ..

_أكيد أجنبى أكيد !!..

_أنا لازم أتصررررف ،، مش قادرة أستحمل!!..

_أجمل إحساس فى الكون ، أنك تعشق بجنون ..

_بجد والله الحاجات دى جديدة عليا ، وإلى أنا شيفاه ..

_ده أجمد من أحمد عز !!..

_مش قادرة لازم أكلمه !..

_سلمولى ع الحجج والأعذار

_هي دى الرجالة..

_مالك آ بت يا توحة هتموتى عليه ..؟

_يابت إنتى مش شيفاه ده مُز وجنتل وشيك
وحاجة كده متتكررش مرتين ..
_سلمووولى على الحجج والأعـذاار ..
_وبعدين أهلى غاصبين عليا أتجوز عطية أبن
خالتى التنح ده ، ده حرامى غسيل أصلاً !!..
_ربنا يعينك يا قلبى
_كُلنا فى ضهرك يا تتح ..
بينما "باريش "قد مل من الإنتظار ، وكاد أن يتحدث
مع السائق ، ولكن قاطعه صوتاً أنثوى من خلفه
يقول :
_ويلكوم ..
عقد حاجبيه بعدم فهم ، فهى إعتقدته إنجليزى
وتحدثه بالأنجليزية وهكذا تلقي عليه التحية ولبدأ
محادثه بـ " Welcome"أو "مرحباً "بالعربيـة ..
فأكملت هى محادثتها :
_ايم توحة ، يو أز سبيك أربك ..؟
"أنا توحة ، هل تتحدث العربية..؟ "
فهم هو ماتحاول فعله ، فأجابها بإبتسامة متكلفه :
_انا بأتكلم عربى ، أنا باريش من تُركيا ..

الفتيات من الخلف :

_يا مساء الأنوار !!!..

_ده طلع من تُركيا بجد والله وأسمه باريش !!..

_لأ كده كتير والله ، كده كتير !!..

_اووووووف توحة المحظوظه !..

_يابختهاا!

إتسعت إبتسامة "توحة "بشدة وهى تجيبه :

_بجد من تركيا..؟ ،عموماً سعيدة إنى أتعرفت عليك جداً ..

اماً لها بلامبلاه ،، بينما أنتظرت هى طلبه لـ رقم هاتفها أو حتى عنوانها أو أى معلوماتٍ عنها ..

لكنه لم يخبرها بأى شئ ، فـ قالت هى بدلاً عنه بنبرة غير مباشرة:

_أنا نفسي أوى نبقي أصحاب يا باريش ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل

يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..ف يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

امأ لها بعدم إكتراث :

_وانا كمان ، إن شاء الله نتقابل تانى ..

زفرت بحنق خفى ، ف هى تعتقد أنها لا يعى لطلبها الغير مباشر ، فهتفت بغضب أخفته بصعوبة :

_ممكن رقم تليفونك عشان أبقي اتصل بيك ..؟

أجابها بإبتسامة خبث وهو يدنى برقم هاتفه المصرى :

_أكيد يا توحة ، .. 010*******

_ميرسي جداً ، بيشـوو ..

لم يكترث بلقبه ألتى أطلقته عليه "بيشو "وإنما إستدار للسائق بضجر ، مردفاً :

_لو سمحت بقالنا أكتر من ساعه ونص واقفين ومعدش إلا أتنين بس ، مش مهم ويلا نطلع ..

رمقه السائق بحنق ، وقد أردف بعصبية :

_أنت بتقولى أعمل إيـه..؟ ، صحيح ماهو إلى زيك ميعرفش القرش بيجاب إزاى !!..

_مش قصدى والله أنا بس آا...

قاطعه السائق بنبرة فظه :

_ولا بس ولاغيره ، أنا واحد شقيان وبجرى على لقمة عيشى ، فـ فُكك منى بقي عشان شكلى كده هطرقعلك !..

_تطرقعلى !!!!..

_آه ، أطرقعلك ياخويا ، مش عايز نفس لغاية ما الميكروباص يتملى !..

ثم تمتم السائق بسخط :

_استغفر الله العظيم ، الواحد شغال من صبحية ربنا وفى الأخر تخلص بوش عيل سيس زى ده !!..

مـر أكثـر مـن عشـرون دقيقـة....

إمتلئت السيارة بالركـاب ، وأثناء ذالك كان "باريش " قد غفـى على كرسيه من الإرهاق ، وإنطلق السائق بالسيارة لإيصال الرُكـاب ..

)إستيقظ "باريش "من غفوته ، ليجد نفسه لازال بسيارة الـ"ميكروباص "بينما الصرخات تنطلق من الركاب بشدة وذعر ،، نظر من النافذة ليجد نفسه على طريق شبه صحراوى ..

صاح بهلع للسائق المذعور :

_فيه إيه ، فيه إيـه... ؟؟؟

اجابه بهلع :

_أنحرفنا عن الطريق ، ومش عارف أثبت المقود !!!..

_هنمـــوووووووووت!!!.....

_يلاااااااااااهـووووى !!!..

_إلحقـووووووونـــا يـا نـــاااااس !!..

_اعـــــاااااااااااااااااااااااااا

إستجمع "باريـش "شجاعته بشده ، وأمسك بـ عجلة القيادة الخاصة بالسيارة ، وحاول تثبيتها بقدر الأمكان ، وهو يستخدم كامل قوته فى تثبيتهاااا ، بينما يسمع من خلف الهتاف بـ :

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_يعيـش باريـش ، يعيـش بطـل الأبطـال !!..

_اللّه عليـكك يا بطـل !!..

_اعـــاااااااااااا ، اللّه عليك يا حبيب والديـك

_جننت كـل إلـى حواليك اااااااعـاااا ..

ظل "باريش "يتلقي التشجيع وهو يثبت المقود بكل قوتـه و(.....

إنتفض من غفوته بهلع ، وتبين أن الذى حدث قبل قليل لم يكن إلا حلم ،، وأيقظه منه صوت صراخ الرُكـاب !!..

ووجد نفسه يُمسك بعجلة القيادة بكامل قوتـه !..، ويجعل السيارة تنحرف بالشارع ، والناس يصرخون بهلع !!..

السائق يصرخ عليه بعصبيـة ،، ويسبه بأفزع الشتائم :

_سيب الدركسيون يا الـ ****، هنمـووت يابن الكـلب !!..،، سيـبـُه !!!..

ومن الخلف الرجـال يسبُونه بألشتائم اللاذعة من شدة ذعرهم :

_يـاأبن الـ ******،، هتموتنـاااا..

_يلـ !..********، عـاااااااااااااااااااا !!..

_سيـــب الدركسيـووون ياأبن الـ!!.. ***

_يـاا بهيـم يا بهيــم !!..

لكن وبدون وعى لازال "بـاريش "مصراً على موقفـه ، فيبدو أنه لم يستوعب بعد أنه كان مجرد حلماً عابراً من عقـله البّاطن !..

تعـالـى الصـراخ بشدة ،، مما دفع السائق للبسق عليه بعصبية وهو يسبه :

_أبعـد بقـى يخربيت الفيلم الأجنبى ابن الـ ****، إلى حطيتنا فيه ده !!!..

عاد لرشده سريعاً ، وترك العجلة وهو يخرج منديلاً ورقياً يزيل به لعاب السائق بإحراج جم ،، بينما

أوقف السائق السيارة وهو ينظر له شرزاً بشدة ،
ويحدجه بنظراتٍ لا تُبشر بالخيـر!!!!.....
_ _____بعـد عـدة دقائـق.....
_آآآاااااااااااااااه !!..
صرخة متألمة صدرت منه عقب اللكمة التى تلقاها
من السائق ، وكذالك حوالى 10رجالاً مماً كانوا
بالسيارة يسددون له اللكمات ..
فلم يستطع التصدى لـ إحدى عشر رجلاً وهو
بمفرده ، فسقط أرضاً بتألم قائلاً :
_اااااه ياعم كنت أنقذكـوا والله
صاح به السائق بعصبية :
_تنقذنا !!.، دا أنت محدش هيفلتك من إيدى
النهـارده !!..
_إسمعنى بس أحنا كُنا فى صحرا والكل بيصرخ
والدركسيـ...
قاطعه الأخر بعصبية :
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_ودا كان أمتى ده!..؟ ، وبعدين صحرة إيه ، هى إسكندرية بقي فيها صحارى كمان !!.. أنت هتستهبل يـالا !!..

_والله إسمعنى بس آآ...

_أسمعك إيه بس ، سمعت الرعد فى ودانك يا أخى إلاهى أشوف دبابه شيلاك !!..

_ليه بس محصلش حاجة آآ...

_أومال لو كان حصل يا أخويا..؟ ، أومال لو كان حصل ، دا أنت جريت إسكندرية كلها قدامك ، كنت هتعمل إيه اكتر ، هتطير بالميكروباص ..؟

إقترب أحد الفتيان من ركاب السيارة ، مازحاً وهو يضع كفه أعلى منكب السائق :

_هههههههههه اه والله ،أو كان يصطاد حمام من فوق ..

دفعه السائق قائلاً:

_بس يا بابا ..

تراجع الفتى بغيظاً مكبوت ، بينما أردف "باريش " وهو ينهض عن الأرضية المتسخة :

_والله العظيم نيتى كانت شريفـه ، انا نمت غصب عنى من التعب ، وحلمت أننا هننحرف بالعربية وهنموت ، فمسكت فى الدركسيون جـامد ، فهمتنـى ..؟

حك ذقنه بتفكير مردفاً :

_برضوا إلى هببتوه مكنش هين ، أتفضل إتصرف !!..

زفر "باريش "بنفاذ صبر ، وإتجه إلى الركاب وظل ساعة كاملة يعتذر لهم بإحراج عما بدر منه ، وكذالك ، أعطى للسائق 300جنيه ك تعويضاً له عن مافعله ..

~(Back)~

_هههههههههههههههههههه ،، بجـد مسخـررة ،
هههههههههه ، آاااااه بطنـى مش قـادرة
هههههههههههههههههههه ..
تكتف بضجر ، قائلاً :
_يعنى بذمتك أنا مش صعبان عليكى يا شيخه ،،
دا أنا كلت علقة يومها ميكلهاش حرامى فى مـولد
!!..
إرتفعت ضحكاتها وهى تهتف :
_آآاااه ، أتابيك يومها كنا بنتكلم فى التليفون كان
صوتك غريب ، وبعدها جيت الشغل وكنت بتمشى
بالعافيـة ، ومرضتش تقول أنك أخدت علقه
ميخدهاش حمار فى مطلع ،
هههههههههههههههههههه ،، مش قـادرة ..
لوى ثغره بتذمر ، مردفاً :
_خلاص يا ست دالين، عرفنـا إنى أتروقت يومها ،
محسسانى إنى قولتلك نكتة الموسم!!..
_هههههههههههههههههههه ، لأ بجد كل ما أتخيـل
موقفك وأنت آاههههههههههههههههههههههههه
_يووووووه مش هخلص النهـااردة !!!..

_____
خرج "باريش "من متجر الزهور وفضل أن لا يستقل وسيلة مواصلات عودةٍ إلى منزله وأن يسير قليلاً على قدميه ..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...
كان يسير فى أحد الشوارع عندما رأي فتاه ذات معالم شرقية بارزة ، عيناها سوداء واسعة ، وتضع أهداباً إصطناعية ، وقد طلت خصلاتها المجعدة نسبياً باللون الأصفر ، وتضع كماً كبيراً من مستحضرات التجميل ، بالإضافة إلى ملابسها

المثيرة المُكونة من بنطال جينز فاتح اللون ضيق للغاية ، وبلوزة قصيرة ضيقة كذالك.....

أعجب "باريش "بها وبـ معالمها الشرقية التى لم يراها فى بلاده ، بالأضافة إلى أنوثتها التى تظهر بسخاء شديد لتجذب أشد الرجال قوة...

لمعت عينيه بحماس وإقترب منها ، قائلاً بخبث :

_أيه يا حلو ماشي لوحدك ليه فى إنصاص الليالى ..

ضحكت بخفوت وهى تتمايل فى خطواتها امامه ، فأقترب مردفاً :

_متجيبي رقم الفون يا قمر ..

طرقعت العلكة فى فمها وإستدارت له وقالت بضحكة رقيعة :

_مبكلمش غير إلى معاهم واسطة هيهيهيهيهي ..

ضحك بخفه ، وهتف :

_طب ميمشيش معاكى إنى رجل أعمال ..

عضت شفتاها السفلية وهتفت بدلال :

_يمشي ونص يا برنس ، طب إيه بقي..

إبتسم بخبث مُعقباً :

_ماتيجي تضايفي فى البيت يا قطه ..

نفت بإندهاش مصطنع :

_لالالا..مينفعش

_طب هاتى الفون..

إبتسمت وهى تقول :

....010638_بابا..أخويا !! .....

هتف وهو ينظر فى هاتفه :

..38_وإيه ؟

سرعان ما رأت والدها و شقيقها يتجهون إليهم ونظراتهم تطلق شراراً وتواعداً لها ، فـ ماذا سيحل بها عندما يعلمون الأمر ، فكرت بسرعة ووجدت أن الخيار الوحيد هو.....

والدها وهو يتقدم منهم بعصبية :

_واقفة تتمرقعى مع الشباب يا بنت الـ ***يا و *** ، أظاهر أنى معرفتش أربيكي ..

شقيقها وهو ينزع عود السيجار من فمه :

_واضح كده أن النهاردة ليلتنا فل يا شابة ، وأنا بقى هعلمك التربية على أصولها ..

إتسعت عينيها بشدة ورهبة ، ثم بدأت تمثل البُكاء واقول :

_الحمد لله إ..إنكوا جيتوا ، و..والله فاهميـ..ين غلط دا..دا متحرش سافل وسبتنى بـ مطوة وقالى لو مجتيش معايا هشلفطك بـ المطوة ، إهئ إهئ .. ألقي الفتى بالسيجارة أرضاً ودهسها ، قائلاً بعصبية وصوت مرتفع :

_نعم يا روح ***، دا أنا إلى دلوقتى هشلفط إلى جابوك ، يـــاا رجـاالــةةة..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

صرخ به "باريش: "

_لالالا...ماحصلش..دا هى إلى....

صرخ الأخر به :

_وكمـاااان بتبلى ع أختى..

إلتف حولهم حشداً كبيراً من الرجال ، فيبدو أن شقيق تلك الفتاه مشهور بتلك المنطقة ولديه هنا الكثير من الأصدقاء ، فإرتعد "باريش "منهم لكثرة عددهم الهائل ، وقال فى فزع :

_لألألأ..والله أنا ماعملت حاجة ..

أحد الرجال بنبرة غليظة :

_عمل إيه البأف ده يا كبير وإحنا نعملك منه بسطرمة ! ....

"باريش "بتساؤل مع نفسه :

_هى إيه البسطرمة دى..؟ ، مخدرات دى ولا إيه..؟

صاح الأخر بعصبية :

_أبن الـ ****بيدايق أختى ، بيدايق أخت المعلم فتحي ..

أحد الرجال :

_أحنا نوديه ع القسم ياخد الواجب هناك وخلاص!..

رجل اخر :

_طب وليه ياعم ، هو إحنا بدون يدين ولا معاقين لاسمح الله ، دا إحنا ممكن نعلق راسو "رأس "على باب الشارع ونخليها للذكرى ..

رجل آخر :

_لاياعم كده نروح فـ داهيه ، إحنا ممكن نقلبلوا خريطة وشه إلى فرحان بيه ده ونرميه ع أي طريق وربنا يعينه بقي ..

رجل آخر :

_إحنا نِمسك العصاية من النص ، نفرمه وندغدغه وبعدين نوديه ع القسم ..

هتف "فتحي "بإيجاب :

_ونا موافق ع الإقتراح ده ، يلا يا رجالة ورونا ، مش عايز أعرف وشه من قفاه !! .....

"باريش "بهلع شديد وهم يراهم يلتفون حوله :

_لاااااااااااااااااااااااااا....ألحـقووووونـى....لاالالالاااااااااااا ...

بـعـد عشـرون دقيـقـة....كان "فتحى "والرجال مُبرحين "باريش "ضرباً ، وقد حاول المارة أن ينزعوه من بين أيديهم ، لكن "فتحي "أصر على الذهاب إلى

المخفر معللاً أنه لا يريد التفريط فى حق شقيقته حتى بعد تبريحه ضرباً هو والعدد الهائل من الرجال الذين تفوقوا عليه بسهوله بسبب كثرة عددهم !! .....

_ _____فى المخفـر...

وقف "باريش "أمام الضابط مترنحاً من كثرة الضرب ، ومعه "فتحي "وشقيقته وشهود مما كانوا فى المكان.....

هتف الضابط متسائلاً بصرامه :

_إيه الى حصل ..؟

هتف "فتحي "سريعاً :

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_أختى كانت ماشية فـ الشارع فـ حالها يا سعادة البيه ، وهو ده متحرش قعد يتراخم عليها وقالها لو مجتيش معايا هعورك ..

نفي "باريش "بسرعة :

_لالا والله ماهو ده الى حصل ، دا..دا هى وقفت تتكلم معايا و...

نظر إليه الضابط بتوجس متسائلاً :

_وإنت إيه إلى عمل فيك كده !..؟

_هو ياباشا جاب رجالة كبيرة وإتلموا عليا وبهدلونى زى ما حضرتك شايف..وأنا مقدرتش أعمل حاجة عشان هما كتير ..

ضيق الضابط عينيه بإستنكار مردفاً :

_إممم..والبيه مفكرها سايبة ولا حاجة ، ومقضيها بلطجة ع خلق الله ..

نفى الآخر بتوتر شديد :

_لالالا..مش زى ما فهمت ياباشا دا..دا كام خبطة خفاف كده يعنى عشان يتعلم الأدب ...

هتف الضابط بصرامة :

_بطاقتك يابنى ...

إتسعت عيناه مشدوهاً بـ:

_هـه..بطاقتـى ! ..؟

أردف الضابط بغضب :

_إيه كمان الأمور ممعهوش بطاقة ، داأنت ليلتك خرا النهاردة !! ....

_ ___________________________فـى

شِـقـة بـاريـش....

إستلقـى علـى فـراشـه بإنهاك بعد يوم عملاً طويـل ،وكذالك تلك المشكلة ألتى أخذت منه الكثير من الوقت وبعد إحضار صديقه "كريم "لإحضار بسبوره وإخراجه من المخفر وخروجه منه بعصوبة، ولوهلة جاب بذهنه تلك الفتاه التى سلبت عقله من اللقاء الأول ، إرتسمت إبتسـامـه عـاشـقـة علـى ثغره لتذكره مشاكسـاته اليوميـة مع "دالين.. "

فقد أصبحت جزءً مهماً فى حيـاته ، لايستطيع أن يمر يوماً دون أن يراها ويحادثها ويشاكسـهـا كالعـادة ، فإنه يعشق جنونهـا ، صخبهـا ، وخجلهـا أيضـاً ..

لا يدرى ماهى المشاعر الذى يكنها ويخبأها لتلك الفتاه المشاغبة أهو حباً ، أم عشقاً ، أم إعجاب ، ام تعلقاً فقـط ..؟

لكنه ما يعلمه أنه لا يستطيع أن يعيش يوماً بدونها ، فهى أصبحت كـ أكُسجينه ، لا يستطيع التنفس بدونهـا .....

قاطع تفكيره صوت رنين هاتفه برقماً دولياً من تركيـا ، فعلم سريعاً أنه والده ، لذا حدثه بلغة عربية قائلاً :

_ألو ..

_أيوة يا بـاريش ،، عامل إيه يابنى ..؟

أجابه بنبرة فاتره :

_كويس ، عامل إيه أنت وماما كويسه ..؟

_كويسين ..

_خير..؟ ، كنت عايز حـاجة ..؟

أجابه بنبرة جدية :

_آه ، كنت بعرفك أن طيارتك الإسبوع الجاى ،، هترجع تركيـا ، كفـايـة عليك 9شهـور !..

إتسعت عيناه بصدمـة شديدة ، هادراً :

_هـه !!.. بتقول إيه ، أرجع تركيـا، ازاى ازاى.. ؟؟؟!!

أجابه "كرم "بنبرة غير مكترثه :

_إزاى..؟ ، هو إيه الى ازاى..؟ ، هترجع تركيا وتمارس حيـاتك عادى زى الأول !..

هتف وهو يزدارد ريقه بتوتر :

_لـ.لا قصدى يعنى أنت كنت قايل سنه كاملة وآا...

أجابه الاخر بنبرة حازمة :

_باريش !!.. خلص الكلام ، مامتك هبلانى ليل نهار عشان تيجى ، خلاص انا حجزتلك طيارتك 9الصبح ، سلام أشوفك قريب ..

أغلق "كرم "الخط ، بينما ظل "باريش "يحدق بالفراغ بصدمة وهو لازال ممسكاً بالهاتف..

يعـود لـ تركيـاً !!.. ولم يعود لـ مصر مرة أخرى!..؟

،سيعود لحياته القديمة مجدداً ..؟

ولكـن مـاذا عـن حبيبـتـه .....؟؟؟!!!!

يـتـبـع.....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

•~غـيـرة~•

توجهت شرارات الأضواء الملونه إليه ، لتجعله بمظهراً متميزاً عن باقى الحضور ، مُصاحبة للهتافات

الحارة من الحضـور ، فـ قد دلف للحفل صاحبة حفل عيـد الميلاد لحتفـل بيوم ميـلاده ..
وقف أمام إحدى الطاولات التى متوسطة الحفل خصيصاً له ، وقد إستقبل تهانى الحضور بيوم ميـلاده بترحاب ، وكذالك هدايهم باهظة الثمـن كثيـراً ..
وها قد مر دهراً من الزمان ، كما يحسب هو ولم تأتى فاتنتـه بعـد !!..
راقب البوابـة طوال الوقت منتظراً حضورها بفـارغ الصبـر ، إلى أن إقترب منه صديقـه العـربى الوحيد والذى هو من أصول مصرية ، مصطحباً معه فتاه شقـراء ذات جمالاً صارخ ، بالإضافة إلى ردائها والذى هو فستانٍ ذهبـى اللون ، فوق الرُكبة ، ومن النوع الـ"كب "فكان يُظهر معظم صدرهـا كذالك ...
إقترب منه صديقـه وهو يلُف إحدى ذراعيه حول هذه الفتاه التى تتغنج فى سيرها بردائها المثيـر واللافت للأنظار بشـده ..
_أيـيـيه يا باشـا ، مالك سرحان فى إيـه ..؟
أجابه "باريـش "ونظراته مصوبة على البوابة :

_مفيش يا كـريم ، عـادى يعنـى ..

هتف أحد أصدقائه الأتراك بنبرة مازحة :

_يبدو أنها فتـاه يا صديقـى !!..

رمقه "باريش "بضجر ، مردفاً :

_فولكـان ،، مش وقتك والله !!..

أشار "كريم "للفتاه الذى تنظر لـ"باريش "برغبة، قائلاً بفخر :

_إيه رأيك بقي يا معلم فى الحته الجامده دى ..؟

أدار "بـاريـش "عينيه نحو تلك الفتاه التى ترمقه بشهوانية ، زقد تفحص جمالها الصارخ وجسدها الذى يظهر من ردائها الذهبى اللامع بتفحص منبهر ، وأجاب صديقه بـ :

_لأ حـلوة الصراحه ، مش تعرفنا بقي يا كيمـو ..؟

إبتسم "كريم "بثقه ، وتشدق بـ :

_سيلينا ، صاحبتى أو زى مابيقولوا My girl friend،، بيبـى دا بـاريش أعز أصدقائى من تركيَا ..

صافحته "سيلينا "بدلال مردفة :

_هاى باريش ، كُل سنه وإنت طيب ..

سحب كفها لينحنى بجذعه قليلاً ويُقبله ، وهو يقول بنبرة خُبث :

_وإنتى طيبـة يا قمـر أنت يا عسـل ..

سحب "كريـم "كفهـا من أسفل شفاه "باريش "

قائلاً بمزاح :

_ممنوع الإقتـراب أو التصوير ، عشان مخرملكش عينك دى ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

حدجه بدهشة مصطنعه قائلاً :

_لأ واضح إن سيلينـا مدلعـاك أوى ..

_بصراحة أوى يا بيشـو ..

كاد أن يتحدث لكن قاطعه صوت فتح البوابة ودخول تلك التى سلبت عقله بمجرد النظر فقط !!..

تغنجت فى مشيتها فى ذالك الفستان ذى لونها المفضل وهو الـ"بنفسچى "مُفصل على جسدها المتناسق بعناية ، ذو تصميماً جذاب ، ضيق ، كب ولكن هنالك طبقة من التُل الفضى اللامع تغطى جسدها من الأعلى ، وتلف وشاحاً فضى اللون عليها ، بينما تركت لخصلاتها القاتمة العنان إلى منتصف ظهرها بحريـة ، وقليلاً من مساحيق التجميل الرقيقـة ..

شعر وكأنه مغيب ، وكأنها إنتشلته من الواقع بجمالها لتضعه بعالم أخر وردى ، لايوجد به سواها هى وهو ..

لم يزيح عينيه عنها وكأنه يريد إشباع حادقتاه منها ، فقد سحرته وجعلت منه طيفاً غير مرأى للعيون إلا عينيهـا ..

إقتربت منه بإبتسامتها الهادئة التى سلبت عقله ، وأردفت بنبرة رقيقة :

_كل سنه وإنت طيب يا باريش ،، وعقبال 100 سنه إن شاء الله تبقي بخير وفى سعاده ..

وقدمت له عُلبة صغيرة مغلفة بـ رُقى ، وقد تناولها منها بإبتسامة متسعة ..

يشعر بإضطراب مشاعره بشدة ، وكذالك تلاحق نبضات قلبه حتى كادت أن تصل إلى مسَامعها ، أمسك بكفيها بأنامله الخشنة ، وهتف بنبرة مغيبة :

_إنتى جميلة أوى يا دالين ،، جمالك مش طبيعى أبداً ، دوختينى !!..

إرتفعت حرارة بشرتها من حديثه ، وأخفضت رأسها أرضاً بخجل ، وهمست بخفوت :

_مرسي ..

بينما هو رغب بتأمل أنهار عسلها ، فوضع أنامله على ذقنها ، ورفع وجهها بخفه ، لتصتدم عينيه الخضراوتين بعينيها الذهبية ..

شعرت بقَلبها يُصارع للخروج من بين ضلوعها بشدة ، شعرت وكأنها لا تُريد الإبتعاد ، وإنما تُريد تأمل غابات عينيه لبقية عمرها ...

سَمِع صوت صديقه يهتف بنبرة مذهولة :
_مش تعرفنا يا بيشـوو ..؟
رفع عينيه لتقابل أعين "كريم "الذى تتفحص "دالين "بجراءة وشهوانيـة ، فجز على أسنانه بغضب من نظراته تلك !..
جذب "دالين "بجانبه ، ليلف ذراعه حول خصرها ، وهو يلصق جسدها بجسده ، بينما هى تحدق بوجهه بصدمـة من فعلته الجريئة ، بينما أردف هو مجيباً على صديقـه :
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...
_مـراتـى ،، دالين ...

إتسعت عيناها بشدة ، فنظرت له بصدمة وكادت أنه تنهره ، لكنه همس لها بخفوت :

_هشرحلك بعدين ..

بينما تشدق "كريم "بإبتسامة :

_هاى مدام دالين ، أنا كريم ودى سيلينا ..

هتفت بإبتسامة متكلفه :

_هاى ، أتشرفت بمعرفتكم ..

بينما تفحصها "فولكان "بجراءة ، وقد إلتمعت عيناه بإعجابٍ صارخ ،، فهتف بنبرة جريئة وناعمة :

_حقاً السيدة دالين هى نجمة الحفل ،، سيدتى أنا لم أرى فى جمالك إلى الآن ، تمتلكين جمالاً شرقياً ، قد جعلك مميزة الليلة ، تبدين رائعة للغاية !!..

أخفضت "دالين "رأسها بخجل ،، بينما كانت الشرارات تنطلق بغزارة من أعين "باريش "فلو كانت حقيقية لكان سقط الآن جثه هامده ،، كيف له أن يتغازل بصغيرته أمامه..؟؟ ، هل جن !..؟

أردف "باريش "بعصبية :

_فولكان !!..، مبحبش حد يمدح فى جمال مراتى ، وده لو حصل تانى هدفعك التمن غالى ، فاهم ..؟؟

رفع إحدى حاجبيه بإستغرب ، وأستأنف :
_ماذا هنالك عزيزى باريش..؟ ،، أنا فقط أمدح جمّالها الشرقى الجذاب ، لماذا أنت غاضب هكذا ..؟
شعر أنه على وشك الإنفجار الأن والفتك به ، لذا هتف بنفاذ صبر :
_لأ متمدحش ، عشان أنا بتعصب لما حد يشكر فى جمال مراتى إلى هو بتاعـى،، ولما بتعصب مبشفش قدامى ، فاهمنى ..؟
ألقي عليها نظرة خبيثه تحمل فى طياتها الكثير ، لكنه تصنع عدم الإكتراث وهو يقول بلامبلاه :
_حسناً ..، كما تشاء عزيزى باريش ..
ثوانٍ وأصبحت الأضواء خافته ، وضوء القمر يحتل المرتبة الأعلى ، إنطلقت بعض الموسيقي التُركيَة الرومانسية الهادئة ، وإنسحاب كل رجل مع شريكته إلى ساحة الرقص ..
جميع فتيات الحفل التركيات والذين يعرفن "باريش "وقد أتين خصيصاً إلى مصر لحضور حفل يوم مولده ،، يترقبن إختياره لإحدى فتيات الحفل للرقص برفقتها ..

فهذا مايحدث كل عام وفى يوم الـ 27من شهر مارس وتحديداً يوم مولده ، وفى كل حفل عند موعد الرقص ، يقع إختياره على أجمل وأكثر الفتيات أناقة فى الحفل ، لتشاركه رقصته ثم يقضى معها باقى الليلة على طريقتـه الخاصة ..

أبدعت الفتيات فى جعل مظهرهن رائعاً ، من حيث إختيار أروح الأزياء من حيث الفساتين العصرية والأنيقه لتبرز جمال أجسادهن ، والتسريحات الأنثوية الجذابة ، ومساحيق التجميل التى تضيف لمسةً رائعة على وجوههن ، ويهتمون بأدق التفاصيَل ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

لكى يتنافسن على من ستكون رفيقـة "بـاريش كرم الجوهـرى "فارس أحلام الفتيات لتلك الليلة الخاصة !!..

أمسك "باريش "بكف "دالين "بأنامله الخشنه ، متسائلاً بنبرة ناعمة :

_تسمحيلى بالرقصة دى ..؟

امأت له بوجه مشرق ، وهى تؤكد :

_أكيد ..

تهلل وجهه من مواقفتها، وأمسك بكفها بِـ رقة شديدة ، وسحبها إلى ساحة الرقـص ..

تأمل الجميع نجم حفل الليلة وهو يقف بمنتصف ساحة الرقص ، ويراقص فتاه جذابة ذات ملامح شرقيـة مثيـرة ، بينما إبتسامته تكاد تشق وجهه ، إستشعروا سعادته النابعة من قلبه بصدق ..

بينما هو لف إحدى ذراعيه حول خصرها الرشيق ، وأمسك بكفه الأخر كفها الناعم بينما وضعت هى يدها المتبقية أعلى منكبه ..

كانا هما الأثنين بعالم أخر ، يشعر وكأنه يراقصها فى السماء وليس على الأرضِ ، وهى كذالك تشعر بهياج مشاعرها ، وبقشعريرة تسير بجسدها بأكمله ناتجاً عن لمساته على خصرها ...

فإنهم لم يشعروا كذالك بالهمهمات الكثيرة التى تحاصرهما من جميع جوانب الحفل فبعضها ، ساخرة ، حاقدة ، مُعجبة ، غاضبة !..

لكنه لم يكن يشعر إلا بها ، هى وحدها ، من سلبت عقله ، وشقلبت كيانه ، فـ كيف يترُكها و يرحل وقد أصبح يعشقها حد النخاع !!!!!....؟

كيف يتركها وحدها ، ويتخيل عيناه رجلاً أخر تراها وتراقبها..؟ ، رجلاً أخر يتغازل بها وبجمالها الشرقى الذى لم ولن يرى مثله بحياته ..؟!

إنتفضت عروق رقبته بغضب ، فسعر بالدماء تغلى بعروقه بمجرد التفكير بأنها ستبتعد عنه لـ سنتيمتراً واحداً ،، فأنها حبيبته رغم أنف الجميع ..!!

ولن تبتعد عنه أبداً ، حتى إن رفضت هى ذالك !..،، فستحبه رغماً عنها ..

دار بعينيه حوله ، ليرى كثرة أعين الرجال تكاد تفترسها ،، فشعر بلهب الغيرة يشتعل بصدره ،، ليضمها لصدره بقوة ، وكأنه يؤكد صك ملكيته لها ..

رغماً عنها لا تستطيع منعه ، لا تتقبل فكرة أنه عندما تنتهى تلك الرقصة سوف تبتعد عن أحضانه الدافئة ..

فلقد وجدت معه الحنان الذى افتقرته ، والدفئ الذى إفتقدته ، مشاعر مضطربة تخالجهَا ، لاتعلم ما هو ذاك الشعور ، ولا تستطع تفسيُره ، جاهلة فى الحب بكل معنى الكلمة ، لكن هنالك شيئاً تفهمه ، أنها لا تستطع التنفس بدونه !!..

ومع ضمته لها ، شعرت بنبضات قلبه المتسارعة ، هو لا يعلم إن كانت غضباً وغيرة او حباً و عشقاً ، لكن ما يعلمه أن الأمر متعلق بها ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

إنتهت الرقصة سريعاً كما يحسبونها هما الأثنان ، بينما شعرت "دالين "بالحزن الشديد لتركها لأحضانه الدافئة ، وهو كذالك ..

مرت عدة دقائق ،، أنشغل بها "باريش" رغمَاً عنه مع اصدقائه ، وهو يمزاحهم ويقص عليهم مغامراته العديدة والشيقه فى "مصر "وحبه الشديد لذاك البلد الذى لم يعهد مثله ومثل شعبه قبلاً ..

بينما وقفت "دالين "مع القليل من الفتيات التركيات ، والذين كانوا يتميزن بالمعاملة الحسنه ، وكذالك عدم تسابقهن للحصول على "باريش"،، وإنما هن كانوا من زملائه بالدراسة وأتوا ليهنئنه

بيوم ميلاده ليس إلا ، وكانوا من عَامة الشعب التركى ، وتشاركهن الأحاديث بإستمتاع ..

قالت إحدهن بسخرية وهى تنظر لإحد الفتيات الأخريات وهى تنظر لـ "باريش "بهيام :

_أنظروا هناك تلك الفتاه ، تكاد أن تخرج قلوباً من عينيها لأجل باريش ..

إلتفتت "دالين "لترى تلك الفتاه هائمة به وبشده ،، لتشعر بألسنة لهب الغيرة تتراقص بداخلها ، وقد كان ذالك واضحاً فى مقلتيها المشتعلان ..

بينما هتفت إحدى الفتيات موبخة لها بمزاح :

_بحقك يا ميليس ، الفتاه تكاد تشتعل من الغيرة على زوجها !!..

_ماذا قلت أنا فقط اخبرها بالحقيقة ياعزيزتى ، هههههههه..

صرخت إحدى الفتيات بفزع :

_يا إلهى !!..، إنها العاشرة !!..

شهقن كلهن بوقتاً واحد ، وقالت إحدهن :

_حقاً !..، إذاً هيا بنا ، سترحل الطائرة بدوننا ..

_سودا ، إحملى هذه الحقيبة ..

_دالين، هاتفيني لاحقاً ، حسناً ..؟

أجابتها بإبتسامة ودودة :

_حسناً فريدة ، إلى اللقاء أياها الفتيات ، صحبتكم السلامه ..

_إلى اللقاء دالين ، سنشتاق لكِ ..

إنصرفت الفتيات ليلحقن بطائرتهن المتجهة إلى تركيا ،، بينما وقفت "دالين "على طاولتها تحتسي مشروبها وتراقب الحضور بنظراتٍ غير مكترثه ،، بينما "باريش "منشغلاً بأصدقائه الذين يتحدثون ويتسامرون معه ويمازحهم هو ، فترتفع ضحكاتهم بالأرجاء ..

وقعت عيناى "فولكان "عليها وهى تقف وحيدة على طاولتها ، وكذالك إنشغال "باريش "بأصدقائه ، فإرتسمت إبتسامه خبيثه على ثغره ، وقرر إستغلال تلك الفرصة التى أتت له على طبق من ذهب !!..

رأها تلج إلى الڤيلا ، فذهب خلفها بخطواتٍ خفية ومتمهلة ،، كانت "دالين "قد ولجت للڤيلا بـ نِية الذهاب إلى المرحاض لتتمكن من ضبط زينتها ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

كادت أن تضع إحدى قدميها بداخل أرض المرحاض ، لكنها تسمرت بمكانها عندما اتاها صوتاً من خلفها :

_سيدة دالين ..

إلتفتت سريعاً بفزع ، ليهتف "فولكان "بنبرة خبيثه :

_سيدة دالين.، لما تهربين منى..؟ ، لا تخافى منى ..

شعرت بنبضات قلبها تكاد تصم آذانها ، فلم تجب عليه ، وظلت صامته حتى عقب هو :

_أنتِ أجمل امرأة رأتها عيناى ، و باريش لا يستحقك ابداً ، ولا يستحق جمالك الجذاب هذا !!..

شعرت بقشعريرة تسرى بعمودها الفقرى ، وقدماها كـ الهلام لا تحملاها ، فتابع هو بنبرة ذات مغزى:

_أنا فقط من يستحق جمالك ..

تراجعت للخلف بهلع ، بينما عيناها تتسع برهبة ، تراجعت للخلف حتى إلتصقت بالحائط ، ليقترب هو منها محاصرها بذراعه ، بينما أنفاسه الكريهه تلفح بشرتها الناعمة ..

هتف بنبرة ناعمة :

_لالالا ، دالين لا تنفرى منى ، صدقينى سأجعلك تعيشين حياة الأميرات ، سأجعلك ملكه مُتوجة تسيطر على كل شـــــــ

قاطع حديثه صوتاً قوى من خلفه يصيح بإنفعال :

_فـولـكـان !!!!!.....

إستدار إليه ، وهو يُلقي عليه نظراتٍ مستهزئة :

_مرحباً بك أيها الساذج ، رائع أنك أتيت باللحظة المناسبة لكى ترى خيانة زوجتك لك !..

ثم تابع وهو يرى نظراته النارية الموجهة نحوها :

_أخبرتنى انها تُريدُنى أنا ، انا آسف لك حقاً يا صديقي ، هههههه لكنك خسرت هذه الجولة ، أتعلم زوجتك جميلة للغاية ، كم أنت محظ.....

قاطعه "باريش "بلكمة على وجهه جعلته يرتد للخلف ، بينما هجم عليه بأمطار غزيرة من اللكمات ، وهو يصيح به بغضب :

_إخرس يا ******، هى أشرف منك ولا يمكن تقول كده يابن الـ ******،، انا هعرفك إزاى تمد إيدك إلـ *****على حاجة متخصكش كويس !!..

بينما "دالين "تصرخ بهلع وهى ترى "فولكان "على مشارف الموت ،، تخشي بشدة علي "باريش!!.. "

تجمع جميع المدعوين للحفل هناك بسبب الضجيج العالى ، ليتمكنوا من نزع "فولكان "الذى كان بحالة مزرية من أسفل مخالب "باريش "الحاده !!!..

كادوا أن يبادروا بسؤاله عن ماحدث ، لكنه أمسك بـ"دالين "من معصمها ساحباً إياها خلفه ، بينما هى تحاول اللحاق بخطواته السريعة !!..

صرخت به بعصبية :

_إيـدى سيب إيـدى بقـولك !!..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

زجرها بحدة والغضب يُعميه :

_إخـرسى !.. مش عايز اسمع نَفسِك !!..

_____

توقفت سيـارته على ضفاف الشاطئ وفى جزءاً مهجوراً منه ..

ترجل من سيارته بغضب عارم ، وقدماها تكادان ان يثقبا الأرض من قوة خطواته الغاضبه !!..

وقف امام امواج البحر وقد أخرج عُلبة السجائر من جيب بنطاله ، وأخرج منها عوداً وسرعان ماأشعله ودثه فى ثغره يستنشق هواءه بشراهة ..

وقفت "دالين "خلفه ، تحاول ان تستجمع شجاعتها لمُحادثته ، لكنها كانت تنظر برهبة لمظهره الذى يقشعر الأبدان ،، فقد كان يُنهى عود السيجار ثم يُلقيه بالهواء ويأتى بأخر ، وكأنه يخرج غضبه المكبوت بها !..

انها حقاً لاتستطيع فهمه ، لاتستطيع فك شِفرته، يبدو غامضاً للغاية ، وفى الواقع طوال تلك المده لم تعهده هكذا ابداً ،، لكن عندما يتعلق الأمر بها ليحترق العالم بأكمله !..

كادت ان تستجمع شجاعتها وتحادثه ، لكنها وجدته قد انهى علبة سجائره ، وقد إستنشقها جميعها ، وقى ألقى بالعلبة ارضاً ودهسها بقدمه بغضب !!..

لامفر !.. يجب ان تحادثه مهما كانت العواقب ، فقد زاد الأمر عن حده كثيراً الآن ، ولابد منها ان تتصرف ..

صاحت به بغضب :

_ممكن افهم إيه إلى عملته ده ..؟؟

إلتفت لها بتمهل ، وقد اطلقت عينيه شرارات نارية كادت ان تفتك بها تماماً ،، وقد هتف بها بهدوء ماقبل العاصفة :

_وطى صوتك الأول وإنتى بتتكلمى ،، وبعدين إيه إلى عملته مش فاهم ، عشان انقذتك من الحقير أبن الـ ******ده !..؟

صاحت به بإنفعال من بروده :

_لأ مش عشان كده ، اولاً إزاى تقول إنى مراتك ، تقدر تقولى لو حد سِمعك انا أعرفه هيقول عليا إيه..؟ ، هيقول اااه أبوها وامها ماتوا والبت إنحرفت ومشت على حل شعرها بقى!..

ثانياً مش المفروض إنى مراتك يعنى تحترمنى شوية !.. لأ لقيتك واقف مع حتت بت مسلوعة شبه السحلية لابسة قميص نوم وقاعد تاخُدها بالأحضان ، دا كان ناقص تبوسها ، إيه مش عاملى إعتبار!...؟

ثـالثاً بقي وده الأهم إزاى تشدنى كده قدام النـاس !..،
إيه حمارة ولا كـلبة جاررها وراك ، لأ وكمان بتبجح
وبتقولى إخـرسي مسمعش نفسك..؟؟
أنت اتجننـت يا بـاريش..؟ ، مش معقول كمية قلة
الأدب وكمان الوقاحة إلى فيك ، لايمكـن تكـون
باريش إلى أعرفـه ، أنت اكيد اجننت أو عندك
إنفصـام فـى الشخصيـة !!!!!!!!!.....
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل
يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال
المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى
يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم
بهم معنى الشقاء...
رمقها بنظرة نارية حارقة جعلتها تشعر وكأنها
ستفقد وعيها من الرعَب !..، إقترب منها قليلاً حتى

إنتصب فى وقفته أمامها ، وهى تكاد تقسم أنها ترى ألسنة اللهب تتراقص فى مقلتيه !!..

ثم صاح بها بعصبية وإنفعال شديد :

_عـايـزة تعرفـى ليـيـه !.، عـايـزة تعرفـى !!..، أقولك يا ستى عشان بـحـبـك !!..، ومقدرش اسكت أكتر من كده ، مقدرش اكتم جوايا مشاعرى اكتر ،، انا مجنون عشـان بـحـبـك !!..، انا عندى إنفصام فـى الشخصيـة عشـان بـحـبـك يـا داليـن ، بـحـبـك !!!!!!!!!!!!.....

إتسعت عيناها بشدة ، وإزدادت حرارة وجهها حتى أصبح وكأنه ثمرة طماطم طازجة ،، بينما شعرت أن قلبها يصارع للخروج من بين ضلوعها من شدة نبضاته ، مشاعر مزدحمة ومتراكمة وغريبة تداهمها ، كـيـف .....؟؟

كـيـف حدث ذالك !!..،، يحبـنـى أنـا !!...، هل هو حلماً وردى ، أرجوك يااللّٰه لا تدعنى أستيقظ ابداً ، وأخيـراً أفصحت يا حبيبى الأحمق !..

مشاعرها فى تزاحم ، كانت حبيسة قلبها طوال حياتها لم تعشق ، ولم تنجذب إلى رجلاً ، لكن الأمر

مختلف معك يا إبن القصور ، فقد عشقتك من الوهلة الأولى ، ولازالت تائهة لأعلم طريق الخروج من غابات عيناك الزيتونية ..

طال صمتها حتى تعدى الدقيقة الكاملة ، فشعر هو بالتوجس والقلق ، أيمكن أن ترفض حبه..؟ ، أيمكن ان تبتعد عنه ، لا لن يحدث إلا بعد موته !!..

وضعت هى كفها على مقدمة رأسها بألم من كثرة تفكيرها أصابها صُداع نصفى أطاح بعقلها بألم ، وشعرت ان قدماها كـ الهلام ولا يقويان على حملها !..

ترنحت فى الهواء حتى كادت ان تسقط ارضاً ، لكن منعتها ذراع "باريش" القوية من السقوط ارضاً ، ليفترس وجهها بقلق شديد ،،وتمكنت هى من رؤية الذعر بعيناه الزيتونية وهو يحدق بعيناها الزائغة !!..

حدجها بذعر ، وقد هتف بهلع :

_مالك!..؟ ، إنتى تعبانه؟ ، فيكى حاجة؟ ، أوديكى المستشفى؟ ، حاسه بإيه؟ ، إيه إلى بيوجعك؟ ، قوليلى متسكتيش كدا !!..

إرتسمت إبتسامة بسيطه على شفتاها الوردية ، وأردفت :

_لالا انا عندى صداع بس ، وهيروح مش مستاهلة مستشفى ولاحاجة ..

_لأ ، هوديكى اطمن عليكى !..

أجابته بنبرة صدق :

_صدقنى ياباريش ، أنا مش تعبانه والله ، ليه القلق ده كله ..؟

ضمها إليه بخفه ، وقد ألصق جبهته بجبهتها ، فشعرت بأنفاسه الساخنه تصتدم بوجهها بقوة كـ دليلاً على مشاعره الثائرة ،،بينما همس هو بنبرة عاشقة :

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_إنتى لو قولتيلى صُوباع إيدى بيوجعنى ، هسيب كل حاجة وأطمن عليكى ، لأنك أنتى اهم من اى حاجة ، إلى بيعشق بيخاف ، وانا بعشقك يا دالين ، مستعد ادفع عُمرى كله فى سبيل ضحكتك وسعادتك..

نِفسي أخبيكى فى قلبى عشان محدش غيرى يشوفك ،، إنتى إلى ليا فى الدُنيا ديا ، إنتـى روحـى ،، ينفع حد يعيش من غير رُوحه..؟ ، إنتى أوكسجينى من غيرك مأعرفش أتنفس ، إنتى كل حاجة فى حياتى ، إنتـــى روحـــى يـا دالين...

ألجم لسانها من كلماته الصادقة ، حُبه النقى ، مشاعرها مضطربة لا تعلم ماتقول !!..

سحبها بِـ رقة ، إلى مقعدين وحيدين على ضفاف الأمواج ، حتى جلس وهى أمامه ،، أمسك بكفها متابعاً كلماته العاشقة :

_دالين ..، إنتى كل حياتى ، أن بعترفلك وبقولك إنى فى تركيا ، كان ليا علاقات نسائية بعدد شعر راسى ،

مكنتش بحس معاهم بمشاعر او إختلاف ،، لكن إنتى حالة إستثنائيـة ،، إنتـى قلبـى و روحـى وعينـى وكـل حيـاتـى!!..

ثم تابع بنبرة حزينة :

_انا مقدرش ابعد عنـك لحظة ، بـ..بس بـابا وماما مصرين أنى أرجع تركيا ،، ولو روحت معرفش ممكن ارجع مصر ولا لأ ، دالين !..، أرجوكى كافحى وتعالى معايا هنـاك ، انا مقدرش اعيش من غيرك ، وصدقينى هبقي أجيبك مصر ، بس نبقي مع بعض على طول ، أنـا بعشقـك ومقدرش أعيش يوم واحد من غيرك ، أرجوكى وافقـى أرجوكـى !!.. كانت تنظر له مشدوهة ، وثغرها مفتوح ببلاهة ، لاتصدق ماتستمع إليه ، لم تنبث بحرفاً كانت تحدق به ببلاهة فقط ..

إبتسم على صدمتها الكثيفه ، وهتف بنبرة هادئة :

_هسيبك لـ بُكره تفكرى كويس ، وهعدى عليكى الساعة 7بالثـانية عشان عاملك مفاجأة ، وعايز ردك جـاهز ، إلى هو موافقة يعنى ، لأنك حتى لو قولتى لأ ، فإنتى بتاعتى ..

نهض عن مقعده ، وقد سحبها من معصمها بخفه ، وسار بها إلى سيارته

كانت كـ المغيبة تسير معه كـ الدمية التى تتبع مالكها ، حديثه كان وكأنه عقاراً جعلها بحالة لم تعهدها من قبل ، تشعر وكأنها تائهة ، مشاعرها مضطربة بدرجة كبيرة ، لازالت الصدمة لها تأثيراً مضاعفاً عليها ..

كانت شاردة ، عيناها لازالت مشدوهة فى الفراغ ، إلى أن افاقت على صوته الذى يقول :

_دالين ، وصلنا ..

_هـه...؟

ضحك بخفه وهو يقول بنبرة حنونه :

_وصلنا يا حبيبتى ..

نظرت بعينيها من نافذة سيارته ، لترى المبنى السكنى التى تقطن به بجانبها ، ولكن كيف قطعوا المسافة دون ان تشعر..؟ ، لكن هذا ليس مهماً ، المهم منادته لها بـ"حبيبتى" ذاك اللقب الذى جعل قلبها يثور بين ضلوعها !!..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

رأى أنها أصبحت مشدوهة ، تحدق بوجهه مرة أخرى ببلاهة معهودة !!.، فإزدادت ضحكاته بشده ، وهو يهدر :

_هههههههههه يخربيت شكلك ، همـووت ، إيه ده كل ده عشان قولتلك شويـة كلام حـلو ، لاحول ولاقوة إلا بالله ..

لكنها ظلت مشدوهة ولم تتحرك إنشاً واحداً ، فرفع هاتفه المحمول على أذنه ، وهو يهدر ساخراً :

_ألـووو ..، مستشفى المجانين فى حالة هربانه من عندكوا ، ومعايا هنـا ، إزاى تسيبوها تهرب منكوا

كده..؟ ، تعـالوا بسرعة إعملولها صدمات ولا كُبوا
شاى سخن على رجلها ، يمكن تفـوق ..
حدجته بغضب شديد ، وهى تهتف :
_أنـا مجنونه !!.. طيب ماشي يا باريش !!..
_سبحان الله ، دى طلعت بتتكلم !..
_آه فعلاً بتكلم ، وهعرفـك !!..
ثم فتحت باب السيارة ، وهى تهبط بعصبية شديدة، جعلت منه يقول بقلق :
_آحـمم ، سـورى والله مكنش قصدى ، كنت بمزح معاكى بس ، أنت فهمانى طبعاً ، 7بالثانية هاا، وإجابتك هاا ..
امأت له بإبتسامه خبيثه ،وهى تقف امام سيارته بينما يراقبها هو بهيام ..
ليقول هو بإبتسامه عـاشقة حد النخـاع :
_هتوحشينـى الكام سـاعة دول ، تصبحى على خير يا حبيبتى إلى مجنناانى !!..
إشتعلت وجنتاها وركضت إلى درج بنايتها بخطواتٍ متعثره ، بينما هو يجلس بالسيارة ضاحكاً على خجلها الذى يثير إعجابه .....

_____

إنتصبت فى وقفتها امام مرآة الزينة تحدق بهيئتها بنظرات متفحصة، تتأكد أن كل شئ يناسب تلك الليلة المميزة، التى طالماً حَالِمت بها ، وكانت متأكده أنه حلماً بعيداً عليها ، فـ كيف لـ "باريش كرم الجوهرى "أن يُحبها هى ، و يستثنيها ويُميزها عن هؤلاء النساء صارخات الجمال ..؟

وهى تلك الفتاه العادية ، صاحبة الجمال الهادئ والعينان الذهبيتين ، والطبقة شبه الفقيرة، وقد إستثناها عن تلك النساء صاحبات الطبقات المخملية ..؟

ولما لا..؟ ، فهى غير عادية بالمرة فى عينيه، وفى ناظريه هى حُوريَة قد ضلت طريقها إلى الجنه ، فـ بالرغم من بساطتها ولكن جمالها كان مميزاً فى هدوئه، وأكثر ماجعله يعشقها ، هى روحها البريئة والصافية ...

دارت حول نفسها بتفحص لتتأكد من أن ردائها يناسبها ، فقد كان يرسُم جسدها بطريقة جذابة ،

رفعت عينيها لتقع على ساعة الحائط ، فتتفحص عقاربها بدقة لتجدها السابعة إلا عشرة دقائق ..
تفحصت هيأتها فى المرآة مرة أخرى ، ليصدر أنيناً خافتاً من هاتفها يدُل على وصول رسالة ما ..
فتحت الهاتف بلهفة لتجده من الرقم المدون بـ"بيشو "فإبتسمت بسعادة عقب قرأتها للرسالة التى كان مضمونها :
" أنا مستنيكى تحت بصراحة مقدرتش أستنى العشر دقايق دول عشان اشوفك انتى وحشتينى اوى متتأخريش عليا يا وردتــى "..
إبتسمت بسعاده ، وهى تهندم ردائها الأسود لمرة أخيرة ، ثم سحبت حقيبتها البنفسجية وهى تلج خارج الشِقة، وتهبط الدرج سريعاً ..
كان يستند على سيارته من ماركة "لامبورجنى " السوداء ، بينما يُراقب بوابة العِمارة السكنية بلهفة ، بينما يخرج عُلبة سجائره من جيب معطف حِلته الرمادية الأنيقه ، ليشعل عوداً تلو الأخر ..
وقعت عينيه على تلك الفاتنة صاحبة الرداء الأسود ، لتنتصب نظراته عليها ، وقد شعر بتهدج

أنفاسه عقب رؤيتها ، ولم يكن حاله يختلف عنها كثيراً فقد حبست أنفاسها ولم تستطع إخفاء نظرة الإعجاب به ..

تقدم منها بإبتسامة عاشقه ، وقد أمسك بكفها الناعم بين أنامله الخشنه ، وإنحنى بجذعه قليلاً لكى يطبع عليه قُبله رقيقه مُحبة ..

همس لها من أسفل قُبلته :

_إيه الجمال ده !.، إنتى حقيقية بجد ..؟

توردت وجنتاها من حديثه ، وشعورها المؤكد أنها مُجاملة منه ليس إلا ، ولكنه يفعل هذا لكى يرضي أنوثتها وغرورها ومشاعرها ،، ولكن فى الواقع فإن نظرته مختلفه فـ بالرغم من جمالها البسيط فإنه يراها أجمل نساء الأرض بجمالها الشرقي الخلاب !..

سحبها إلى السيارة ليفتح لها بابها برسمية وهو يبتسم لها بحب ، لتجلس هى على مقعد السيارة الوثير وهى ترمقه بخجل وهو يغلق لها بابها ويتجه صوب بابه ليجلس خلف المقود وينطلق بالسيارة

.....

يـتـبـع.....

المواعيد يا جماعة هتبقي يومياً فصل واحد وهي 7 فصول..

••رأيكـم••

بحبُكم

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال

المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

•~باريـش و داليـن~•

كـانت تسبح معه فى عـالماً ورديـاً ، مليئ .بالحُب والغزل ، لم تتخيل يوماً أن تعيش قصة حُب مراهقـة كما كان باقى زميلاتها بـ الجامعه يعيشون قصص الحُب الوهميـة والمراهقة عداها هى ، ماجعلهم يلقبونها بـ"المعقدة..."

لكن الآن هى تعيشها ومع مَن ، مع إبن كبائر تركيا إستثناها عن جميع نساء الأرض ، حقاً تشعر وكأنها تحلق فى السماء مع لمساته الناعمة ..

حدجت المكان الفخم مشدوهـة ، فقد كان مطعماً بتصميم عصرى وفريد وهادئ كذالك ، لايحضره إلا الكبراء والأثريـاء ..

تفاجأت به يزيح مقعدها للخلف برسمية ، قائلاً بلكنه تُركية :

_تفضلى سيدتى **

حدجته بنظراتٍ منبهرة ، وتقدمت من المقعد بخطى ثابته ، لتجلس قائلة بتكبر مصطنع :

_شكـراً

جلس هو امامها بإرياحية وهو يضُمها بعينيه ، بينما هى تشيح بعينيها بإرتباك ، تقدم منهما النادل الخاص بالمطعم مقدماً لهما قائمة الطلبات ..

إلتقط منه "باريش "القائمه ، وناولها لـ"دالين "قائلاً :

_إختارى إنتى الأول يا روحى ، وأنا هاكل على ذوقك النهاردة ..

تناولت منه قائمة الطعام ثم تفتحها مسرعة ، لتتسع عيناها بصدمة فقد كانت الأطعمة جميعها مكتوبة باللغة الإنجليزية ، بينما هى تبغض تلك اللغة ولاتعى منها الكثير ..

لم تتمكن "دالين "من قراءة او معرفة أى نوع من الطعام بتلك القائمه فقد كانت ذى أسماءً غريبة بالإضافة إلى كتابتها بالإنجليزية ، لم تشاء اخبار "باريش "بذالك فـ الناتج عن هذا شعورها بالإحراج ...

وجدت نفسها وبدون وعى تشير بإصبعها إلى أسم احد الأطعمة وهى تهدر بثقة موجهة حديثها إلى النادل :

_هاخد من ده ..

أمسك "باريش "بالقائمة ليرى مضمون طلبها ، ليبتسم بخبث وقد إستشف انها إختارت عشوائياً وانها تجهل ما طلبته وأضاف بإبتسامه خبيثه :

_وأنا هاخد من نفس الطلب ..

امأ لهما النادل وإنصرف صاحباً معه القائمه ،، بينما كانت هى تفرك اصابعها بتوتر ملحوظ ، بينما نظرات "باريش "الخبيثه تُربكها أكثر !...

حطم حاجز الصمت النادل التى أتى حاملاً الطعام ، وضع امام كلاً منهما طبقاً ، وامام كلا منهما عبوة صلصة صغيرة نسبياً ..

امسك "باريش "بشوكته والسكينه وبدأ بتناول الطعام وهو يرمقها ببراءة مصطنعه ، بينما هى نظرت للطعام الغريب من حيث الشكل والرائحه المنبعثه منه ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

رأت الأخر وهو يأكل بهناء ويرمقها بنظراتٍ شامته تتخفى خلف قناع البراءة ، فـ غضبت بنفسها فهى من طلبت هذا النوع من الطعام والتى تجهل هويته ،، حسمت امرها ان تتذوقه قبل ان تحكم عليه ، فـ مطعماً فاخراً كهذا من المؤكد انه لايطهو طعامً سيئاً ....

تناولت الشوكة والسكين وقطعت قطعة لحم صغيرة نسبياً ، ثم أغرقتها بالصلصة غريبة اللون والرائحة ، وقربتها من ثغرها وهى تضعها به وتلوكه ..

صُدمت من طعمه المقزز للغايه كاد ان يدفعها إلى التقيأ ،، ياألهى !..، ماهذه الورطه التى اقحمطى بها نفسك !..

راقب "باريش "تعابير وجهها المشمئزة والتى تحاول رسم تعابير اللامبلاه على وجهها ، بينما كادت الأخرى ان تبكى وهى تأكل ..

هتف هو بخبث :

_عجبتك اللحمة النية يا روحى ..؟

تلون وجهها إلى عدة الوان بصدمة ، بينما سحبت هى إحدى المناديل الورقيه لتخرج بها بواقى الطعام من فمها وهى تقول بتلعثم :

_لـ..لـ..لحمه نيـه !!!..

إبتسم بسخرية قائلاً :

_دى أكله من انواع السوشي البحرى ودى لحوم اسماك نيه ، وشويه حاجات غريبة كده من البحر ..

_حاجات غريبة إزاى ..؟

تحدث بجدية مزيفه هادراً :

_عندك الحته إلى كلتيها دى ، مناخير كلب البحر ..

ياألهى يبدو انها صدقته بالفعل فلم تجب ، وأنما امسكت بقطعة خبز وقد غمرتها بالصلصه وتناولتها بعنـادٍ ..

ليضحك هو وقد خطرت على ذهنه فكره مسليه ، فهتف بكذبٍ :

_مممم حلو بيبِى كلب البحر ده برضوا ..

سرعان ماكانت تبسق ما فى فمها على وجهه وهى تصرخ :

_إيـه !.. بيبى !... يعنـى إيـه ، انت بتهرج ، انا عاوزة صاحب المزبله دى دلوقتـى ، يا مديــر يـا مديــر !!!..

ضحك بقوة وهو يقول بخبث :

_إيه ياروحى إتخضيتى كده ليه..؟ ، كل ده عشان قولت بيبى..؟ ، اومال لو كنت قلت شخ.. *..

صاحت بصدمـة :

_انت تخرس خـاالص!.. ، المديــر فيـن !!!...

يلـهووواااى أكلنى بيبى كلب البحر!!!..

بينما جميع زوار المكان يشاهدوهم بفم مفتوح ، حضر الطبـاخ الذى حضر الطعام عقب إستماعه لحديثها قائلاً :

_فى مشكله فى الأكل يا فندم ، صاحب المطعم مش موجود ..

صاحت فى وجهه بعصبية :

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_وانت خليت فيها مشكله !.. دى مصيبة مصيبـة!، بتأكل الناس بيبى يابن الكلب ، وبتأكلهم لحمة نية كلاب أحنا عايز تصعرنـا !!..

إتسعت أعين الرجل وهو يقول :

_لا ابداً يا فندم دى لحوم اسماك نيئة عشان دى وجبة سوشي ..

صاحت به بإنفعال :

_انا هعرف الناس كلها انت بتأكلهم إيه يا صهيونى
ياكلب ، انا هبلغ عنك !!..
_يافندم والله انتِ فاهمة غلط !..
بسقت على وجهه بغضب صائحة :
_انا برضوا إلى فاهمة غلط دا أنت إلى فاهم معدة
الناس غلط ، عايز تصعرنا باللحمة النيه !!..
نظر الرجل لـ"باريش "المنصدم بعصبية قائلاً :
_عجبك كده يا بيه..؟ ، تفت فى وشي بقي ده كلام !..
إقترب من أذنه هامساً :
_عديها انت وانا هشبرقك ..
إتسعت أعين الرجل بإبتسامه ، ليهمس له :
_ماشي يا باشا ، مستنيك ..
أتجه هو نحو "دالين "التى تقف بغضب زامة
شفتاها كـ الأطفال ، وهتف :
_يلا يا قلبى نروح نكمل خروجتنا ، شكل المكان
هنا مش عاجبك ، تعالى تروح مكان تانى ..
دبت بقدميها ارضاً بعصبية ، وأردفت بغضب :

_جايبنى تأكلنى لحمة نية يا باريش ، إيه جت على سويهم ويقف ، داأحنا لو كنا أكلنا سندوتشات كبده من عند عم عبدو !..

أمسك كفها قائلاً بإبتسامه عاشقه :

_بغض النظر عن عم عبدو ، آسف يا قلبى ، هوديكى أجمل وأحلى مطعم يليق بـ حبيبة قلبى ..

إبتسمت إبتسامتها الساحرة تلك التى تجعله كـ المُغيب ، وعقلُه يصب تركيزه فقط على أنهار عسلها الصافيه ، ليفيقظه من شروده قولها بحماس :

_أوكيه ..، يلا بقا يابابا عشان تأكلنى صنية كلاب ..

امأ لها وهو يفتح لها باب السيارة ، بمرح هادراً :

_بس كدا..؟ ، من عيونى ..

قهقهت وهى تجلس بالسياره ، بينما جلس هو بجانبها ممسكاً بالمقود لينطلق بالسيارة على الطريَق ..

_ ــبـ

إسطنبول_ ..فى قصر كرم الجوهرى..

جلست "نازلى "مع رفيقتها سيدة المجتمع الراقيه "زينب "والتى عادت هى وعائلتها إلى اسطنبول تواً

بعد سفراً دام لـ عاماً كامل وقد عادوا أخيراً إلى تركيا
مره اخرى ..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل
يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال
المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى
يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم
بهم معنى الشقاء...
جلستا يحتسيان الشاى وهما يتجاذبان اطراف
الحديث عن آخر صيحات الموضه وكذالك عملهمن
فى إدارة الجمعيات الخيرية و إلخ....
قاطع حديثهما صوتاً انثوياً يهتف :
_مرحبا خالتى نازلى ، حقاً إفتقدتك للغايه ..
نهضت "نازلى "ترتفع عينيها إلى تلك الفتاه صاحبة
العينين الزيتونية والقوام الممشوق والخصلات

الشقراء المموجه ، وكذالك ثيابها العصرية باهظة الثمن ..

إقتربت منها تحتضنها وهى تقول :

_إبنتى جيمرى , ..وأنا ايضاً افتقدك للغايه ، كيف حالك..؟ ، إفتقدتِ تركيا ام أن امريكَا أنتستك ..؟

خرجت من بين ذراعيها وهى تهدر بغنج :

_لا بالتأكيد لم أنسى تُركيا مطلقاً ، رغم انهَا حقاً رائعة وقد تمنيت لو حظيت بفتره أطول بها ..

أردفت والدتها :

_لاتحزنى يا عزيزتى ،، نذهب مرة اخرى قريباً لا تقلقِ ..

امأت لها "جيمرى "ثم فتشت بالمكان بعينيها قبل ان تبادر بالسؤال :

_أين باريش يا خالتى ، فأنا لا أراه ، إننى افتقده حقاً الحياه بدونه ليست سهله ..

بادرت بكلماتها الأخيرة بجراءة بينما تهللت اسارير "نازلى "لكلماتها المعبرة بإشتياقها لأبنها ، فـ"جيمرى "هى الزوجه المناسبه لـ"باريش "بكل تأكيد فهى تناسبه بكل شئ مطلوب ، فهى من

عائلة عريقة ثرية ثراء فاحش ، كما ان والدتها صديقتها المقربة وهى كذلك جمالها صارخ ، والأهم تناسبــه فـى المُستـوى !!..

أبتسمت وهى تبادر بالقول بإبتسامه سعيده :

ـ بـ..باريش يقيم فى مِصر منذ ثمان اشهر ، وسيعود بعد 5ايـام يا عزيزتـى ..

إتسعت عيناها بصدمة ثم تحولت نظراتها إلى خيبة الأمل ، فإنها عليها ان تنتظر خمس ايام لكى تراه !..، وقد أهلكت من الشوق إليه ..

الآن هى تُريد تصبيرةً على لقائه ، فـ ماذا تستطيع ان تفعل ..؟

إنشغلتا "زينب "و "نازلى "مجدداً بالحديث ، وتناسيا أمر "جيمرى "تماماً ، والتى كانت شارده تفكر فى خطه ما لإطفاء القليل من نيران شوقها .. لتلتمع عيناها بنظرة خبيثه توحى بأنها وجدت خطه مُحكمه ، فإستغلت إنشغال والدتها وصديقتها بالحديث وتسللت بإتجاه درج الثيـلا المؤدى إلى الطابق العلوى ..

لوت مقبض الباب لينفتح ببطء وتتنفس الصعداء عندما أغلقت الباب خلفها بهدوء ، لترتسم إبتسامه حانيه على وجهها وهى تراقب تفاصيل غـرفتـه .... تجولت بحجرته ذات الديكور الأبيض والأسود ويطغى عليها الطابع الرجالى الجذاب ، أتجهت سريعاً إلى غرفة ثيابه ، لتخرج منها ممسكة بقميصاً خاص به ، وهى تضعه على أنفها تشتم عبيره العالق به بإستمتاع !..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

إرتمت على فراشه المبعثر وهى تضم قطعة ثيابه "القميص "إلى صدرها ، وعيناها متعلقه بصورته المثبته أعلى الحائط ..

تُرى أيمكن ان يشعر بحبها يوماً..؟ ، نعم سيشعر لاشئ مستحيل امامك يا جيمرى فقط خمس ايام إنتظرى فقط ....

ظلت تحدث نفسها وهى تضم القميص وتستلقي اعلى فراشه بسعاده ، إلى ان إستمعت إلى صوت مقبض الباب يتحرك و.....

_____

_داليــن و بــاريـش...

جلست على المقعد تراقب المكان من حولها والديكورات الفخمه وطرازها الكلاسيكى الرائع ، وبينما هى تحدج المكان بإنبهار...

كانت عيناه هو ترتكز فقط عليها ، معالم وجهها المُنبهره ، عيناها شبيهة انهار العسل والتى تجوب المكان بدقه شديده ، فإنها حقاً بالنسبة له ، لوحة فاتنـه وهى مِلك لـه !..

أشاحت بعينيها إلى وجهه لتجده يحدق بها بهياماً شديد ، ليتورد وجهها بخجل وتحاول الهرب بعينيها بعيداً عنه ، حتى مرت تقريباً خمس ثوان قبل ان يدلف النادل قائلاً :

_أأمر يا فندم...

إلتفت لها بوجهه متسائلاً :

_تشربى إيه ..؟

هتفت بوجه ممتعض :

_فى الحقيقة انت حرمتنى إنى اختار اي آكل او مشروب فـ عشان كده هاتلى ميه ..

قهقه وهو يقول :

_هههههههه ، قولى بس ، متخافيش ..

_لأ اختارلى أنت ، بس آا....

_خلاص أوك ..

ثم همس بعقله بخبث :

_جالك الموت ياتارك الصلاه ، هع هع هع !!..

هتف "باريش "موجهاً حديثه للنادل :

_انا عاوز كاسين ..*****

امأ له النادل ورحل ، بينما بقيت "دالين "تفكر ماذا طلب لها "باريش.."؟ ، ترى ماهو ذاك المشروب..؟ بينما شعر هو انه الوقت المُناسب تماماً لما يخطط له من البدايه ، والهدف الذى أتى لأجله ، فـ راقب نظراتها المتوتره والتى تحاول بقدر الإمكان ان لا تتلاقي عينيهما ، فتشيح بعينيها بإرتباك .. نهض فجأه عن مقعده لتنظر له بإستغراب وهى تراه يقترب منها بنظرات هائمه ويدث كفه بداخل جيب سترته ، وبينما هى تراقبه بتوجس وترقب أخرج هو عُلبـه صغيـره من القطيفه الفاخره .. جثى على ركبتيه امامها وهو يفتح العلبه ليطل منها دِبله "خاتم زواج "ذهبية اللون منقوشة بإحترافيه ، واخرى فضية اللون بطراز رجالى بدون نقوش ، وهو يبتسـم لها إبتسامته العاشقه ، بينما هى تراقبه فاغره ثغرها بصدمه !!..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

لتجده يهدر بإبتسامه عاشقـه ، وهو يرمقها بحب شديد :

_داليــن ... ، إنتى فعلاً إسم على مُسمى ، زهرة جميلة ورقيقه وهى إلى حَلت حياتى !... ، إنتى هديه جيالى من عند ربنـا ، إنتى نصى التانى ولازم إحفاظ عليه ، إنتى روحى وأهم من حياتـى وأحلى ما فى دُنيتى ، إنتـى قلبـى وروحـى وكَل حاجة ليـا ، إنتى حاجة متتعوضش ، ولا سعرك ييجى بـ كنـوز الأرض !...

ثم تابع وهو يرى صدمتها الشديدة :

_داليـن... ، تتجوزينــى ..؟

_ _____فـى إسطنبـول_ ...بداخَل قصـر كرم الجوهـرى...

دلفت "نرمين "إحدى خادمات هذا القصر والتى تنحدر من أصولاً مِصرية وقد آتى بها "كرم "إلى تركيا لـ تَخدُم فى قصره بعدما رأى حالة الفقر الشديدة التى كانت تُعانيها هى ووالداتها المريضه وحدهما ، فـ قد أعطى والدتها شِقة لتمكث بها وكذالك فتاه بريعان شبابها لترعاها وتؤنس وحدتها ..

لوت "نرمين "ثغرها بسخط وهى تجوب غرفة "باريش "ذهاباً وإياباً وتفتش بين أغراضه وتتمتم بصوت مرتفع نسبياً من شدة غضبها :

_اووووف، إلهى أشوفك مدلوقة على بوزك يا الى أسمك نازلة "نازلى "ولا مش عارف إيه ، ولية حيزبونه بصحيح ، انا كان مالى ومال تركيا انا ، انا كان اقصي احلامى أسافر اسكندرية، مش اروح البلد إلى ملهاش اصل ولا فصل دى ، رجعونى مصر يا ولاد الحلال !!..

رفعت "جيمرى "إحدى حاجبيها بإستغراب فمع أنها تتقن اللغة العربية وعدة لغات اخرى إلا انها لم

تستطع فهم عبارات "نيرمين "الشعبية ، لتزحف إلى الامام قليلاً من اسفل السرير ..

أكملت الأخرى حديثها الغاضب :

_إطلعى يا نيرمين دورى على حاجة شرشبيل بيك وهاتي الهيب هوب بتاعه "لاب توب "ولا أسمه إيه هو كمان ، ولية حشرية بصحيح عايزة تدخل فى خصوصيات الباشا شرشبيل وإنتى إيش حاشر مناخيرك انتى ، وأدينى مش لاقيه الزفت الهيب هوب !!..

ثم توقفت وهى تقول متذمرة :

_وأنا اعملها إيه بقى ، عنها ماخدته مش لاقياه!..

ثم ذهبت نحو الباب وتوقف وقع أقدامها فجأة ، بينما وضعت "جيمرى "كفها على فمها بصدمة ماذا تريد "نازلى "من "باريش"، هناك سر لابد أن تعلمـه !!..

تناست تماماً انها أسفل فراش "باريش "مختبأه من "نيرمين "فنهضت فجأة ليصتدم رأسها بالفراش بقوة ، لتصرخ بشدة متآلمـه من شدة الآلم :

_آآآآآآآآآآآآآى !!..

إلتفتت "نيرمين "بفزع وهى ترمق الفراش بخوف ، بينما وضعت "جيمرى "كفها على ثغرها بهلع ، تخشي إكتشاف "نازلى "لأمرها ، فهى دائماً ترى بها الزوجة والشريكه المثالية وأولاً بالأخلاق لتصون أبنها الوحيد ، ماذا إن إكتشفت أنها تتسلل إلى غرفة إبنها ومحبوبها "باريـش!.."؟

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

دارت بعينيها سريعاً بالأرجاء لتجد جوروباً "شراب " أسود اللون يخص "باريش" مُلقى أرضاً ، لتسحبه سريعاً وبدون تفكير ترديه برأسها ..

بينما أقتربت "نيرمين "من الفراش بحذر وخطى مرتعشه ، لتنزل تنظر أسفله ببطء ، بينما نبضات قلب "جيمرى "تكاد تخترق آذانها من الرعب !..

وفور أن رأتها "نيرمين "والتى لم تتعرف على هويتها بسبب جورب "باريش "الأسود التى يُخفى معالمها ، صرخت بقوة هزت أرجاء القصر :

_يـــــلاااااااااااااااااهــواااااى !....،

حـــــــرامـــى!!!!!!!!.....

ثم خرجت من الغرفة تصيح بقوة بوسط بهو القصر :

_الحقينـى يـا نـازلـة هـانـم !!..، يـاخرابـى عليـا وعلـى الى جايبنـى !..، فـى حـــــــرامـــى فـي البيـت يـاخوانـا !!....

أتت "نازلى "مهرولة بفزع وخلفها "زينب "وهى تتسأل بلغة عربية متقطعة :

_نيرمين..، فيه آيـآيـه ..؟

تكلمت "نيرمين "بلغة عربية فصحى مُلعثمه :

_هناك حرامى تحت السَرير ، سوف يُقلبناَ يالهوى!..

رفعت إحدى حاجبيها بإستغراب مردفة :

_ما حرامى..؟

أجابت بنبرة متوترة :

_الحرامى هو ذاك الشخص الزبالة الذى يقوم بتقليب وسرقة فَلوس البنى آدمين ، يعنى مِص!..

_لص ..؟

_أيووان ، عليكِ نور يا هانم ..

بينما صاحت الأخرى :

_جيمـرى!..؟ ،أين هى إبنتى جيمرى ..؟

جائت "جيمرى "من خلفها وهى تهندم مظهرها بتوتر متلعثم :

_أنا هنا يا أمى ، كـ.كنتُ أتجول فى الحديقة قليلاً ، ماذا هناك !..

_لص يا أبنتى اقتحم القصر !!..

_حقاً !.. يا إلهى ماذا نفعل

صعدوا جميعهم إلى الغرفة ، وفتشوها كاملاً وكذالك جميع أركان القصر ولا وجود لأى لص !..،

همست لها "نازلى "بنزق :

_يخصم منك 5ايام ، بلهاء و چحشة !..

أخرجت "نيرمين "لسانها عقب انصراف الأخرى
وهى تتمتم بغضب :
_والله ماحد جحش ألا انتى يا بعيده ، تتك داء
السل فى لحمك وليه قادره !!!.....

_____

شعرت أنها على وشَك فقدان الوعى !..، هل هذا
حُلم يا الله..؟ ، أحقاً يطلُبنى حبيبى للزواج !، أهذا
يعنى أنى سأكون زوجته وسأحمل أسمه وأنجب ابناً
يشبهه ونكون اسرتنا الصغيره و.....
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل
يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال
المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى
يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم
بهم معنى الشقاء...
قطع شرودها المصدوم صوته المتوتر مردفاً :

_يلا يا حبيبتى عشان ركبتى وجعتنى ، ها موافقة ولا موافقة ..؟

إبتسمت له بحب وقد توهج وجهها بِحُمرة الخجل وأكتفت فقط بنظراتها المتيمه به ، لينهض هو بسعاده مردداً :

_السكوت علامه الرضا !!..

سحب دِبلة الزواج ذهبية اللون وقد سحب إصبعها واضعاً إياه به ، ثم ناولها خاتمه الفضى قائلاً بمرح:

_إيه يا عروسه مش هتلبسينى الدبلة ولا مش مشكله انا وخلاص ..؟

ضحكت بإستيحاء وهى تتناول منه الخاتم وتدثه بإصبعه ، بينما أمسك هو بكفها مُقبلا إياه برقة بالغة بينما لم يشعر بـ الهتاف والتصفيق الحار من زبائن المطعم الذين كانوا يشاهدون بإبتسامه بسبب هيـامـه بهـا ...

رفع وجهه إليها فوجده على وشك الإنفجار من شدة خجلها الذى أدى إلى أحمرار وجهها بشده ، فأشفق هو على حالها ونهض عن ركبتيه وجلس بمكانه على المقعد امامها ..

وفى الدقيقة ذاتها حضر النادل واضعاً امامهما كأسين مـا وإنصرف...

بينما بقيت "داليـن "تراقب الكأس بنظرات متوجسه ، ماهذا الشئ..؟ ، فكان ذى لوناً غريب ورائحة أغرب ولم تعهد مثله سابقاً تُرى أهى حيلة أخرى مِنـه ..؟

رفعت وجهها إليه بتمهل وتوتر لتسأله عن مفهوم هذا المشروب الغامض وكادت ان تبادر بسؤاله لكنها وجدته يرتشف حبات المشروب بتلذذ وهو يرمقها بنظرات عاشقـه ..

فتراجعت عن سؤاله وهى تنكس رأسها بخجل ، وقررت أن تخوض هى التجربة وحدها ، بالتأكيد لأنه يشربه فإنه غير مؤذى، أليس كذالـك ..؟

هيـا داليــن فأنتى تستطيعِ ، أمسكت الكأس بأنامل مرتجفه ، ورفعته إلى ثغرها لتتسلل الرائحه الغريبة له بصورة أكبر بأنفها فإزداد فضولها لمعرفة هوية ذاك الشـئ ..

إرتشفت نصف الكأس وهى تحاول جاهدة معرفة هوية أو أسم المشروب ، فشعرت بالإشمئزاز أكثر

من طعمه ، فـ رأى "باريش "انها اوشكت على إنهاء
الكأس فضحك وهو يهتف ساخراً :
_حلوة الخمـرا يا قلبـى ..؟
بصقت مابفمها بوجهه وهى تسعل بشده بينما
هتف هو بإشمئزاز :
_إيه القرف ده !..،هو انا بقولك شربتك سِم فران
لاسمح الله ...؟
صاحت به بعصبيـة وهى تنهض عن المقعد، ثم
تمسك به من تلابيب ياقته :
_بتشربنى خمرا عشان أخش النار يا أبن الكلب ، دا
انا هوريك النجوم فى عز الضهر يا روح داليـن !!!!!..
إتسعت عيناه بصدمة من تلك القطه الشرسه
والتى كانت قبل بضع ثوانٍ قطه هادئة و خجوله ،
ليهدر بدهشة :
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل

يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..ف يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_مش عيب تشتمى جوزك برضوه ..؟

_جوزى !..؟

امأ لها وهو ينهض ساحباً معصمها :

_أيوة يا قلبى ، انا خلاص مسافر بقالى كام يوم ، وإن شاء الله هعملك أجمل وأحلى فرح فى تركيا كلها ، بس أرجع وأفهم اهلى الموضوع وأحطهم قدام الأمر الواقع عشان محدش يقدر يبعدنى عنك ...لو هتحدى العالم كله عشانك هعملها ، هضحى بكل حاجة عشانك ..

ترددت وهى تقول :

_آا..يعنى آا..

قاطعها هو بنبرة بها شوقاً وحب :

_أمى مخترالى عروسه وشيفاها الزوجة المثالية فى كل حاجة ، بس أنتى غير ، إنتى الى قلبى إختارها ،

مقدرش أشوفها حبيبتى ، إنتى بس إلى فى قلبى
وقدام عيونى ، عُمرى ما هسيبك ابداً ..
نظرت فى عينيه بقوة مُردفة بألم :
_إوعدنى أنك مش هتسيبنى ولا هتزعلنى ، انت عارف إنى بدون أب ولا أم ، محدش هيدافع عنى ولا هيوصيك عليا ، ولا هيطبطب عليا لو زعلتنى فى يوم ، ولا حد هيسأل عليا ، ولا هتطلبنى من حد زى بقية البنات ، أنا بدون سند وضهر وحنان آنا آا.....
بترت عبارتها وقد إرتفعت شهقاتها بالأرجاء وتسابقت عبراتها على وجنتاها وهى تنتحب بألم وحزن دفين قد مزق نياط قلبه وشعر أنه مختنق وهنالك من يُمسك بـ قَلبهُ يعتصره بين يديه !..
سحبها فوراً إلى أحضانه ، لتشعر وكأنه قد أطلق صراح آلآمها ، فـ دثرت وجهها داخل صدره وقد إخترقت شهقاتها جسده وبكاءها قد أحرقه إرباً ..
هدر بِـ حنان وهو يضمها أكثر إلى احضانه ويملس على خصلاتها :
_بس يا قلبى متعيطيش .،، أنا أبوكى وأمك وأخوكى وصاحبك وحبيبك وجوزك ، أنا سندك

وضهرك ,لازم تتأكدى إنى عُمرى ماأزعلك فى يوم
قلبى عُمرى ما يطاوعنى ، انا أهلك ومش عاوز
حاجة من الدنيا غيرك ، ولو أهلى مقبلوش بيكى
مش عايزهم إنتى أهلى وكل دنيتى ، أوعـدك ..
هدأت شهقاتها قليلاً ، ليرفع وجهها إليه ويمد أنامله
يزيل دموعها اللؤلؤية عن وجهها برقة معهودة ،
هامساً لها بحب :
_دموعك دى غاليـة أوى عليا ، أوعى تعيطى تـانى ،
انا بتألم لما بشوف دموعك ، مش عايز أشوفك
زعلانه ابداً طول ماأنا عايش .. إتفقنـا ..؟
إرتسمت إبتسامه صغيرة على فمها ، وهى تهتف
بنبرة ضعيفة :
_إتفقنـا ..
ثم تابع بنبرة مرحة وهو ينهض ساحباً إياها من
معصمها :
_يـلا بقـى ، انا مستعجل ومش قادر أصبر يـا..يـا
مـراتـى !!..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

وضعت لمساتها الأخيرة على طالتها ووقفت تتفحصها أمام المرآة فقد كانت ترتدى بنطال من خامة الجينز أسود اللون وكنزة بيضاء من الفرو الأبيض مُناسبه للطقس قارس البروده وحذاء أسود وتركت خصلاتها منسابة ..

رمقت حقيبة السفر التى بجانبها ثم خاتم الخطبه الذى يتوسط إصبعها بنظراتٍ سعيده ، فقد أصبحت زوجته منذ عدة أيام قليلة ، فـ منذ أن كتب كتابهما تلك الليلة وهى تشعر أنها تحلق بالسماء .. فقد غمرها بحنانه وحُبه ولم يرفض لها طلباً قَط ، أصبحت تعشق زوجها حد النخاع ، إستمعت إلى

أبواق سيارته ، فـ أمسكت بـ مقبض حقيبة سفرها لـ تسحبها خلفها لتلج خارج الشِقة ..
توجهت إليه بإبتسامه مشرقة بينما كان هو يستند على مقدمة سيارته ، بينما هى تتقدم منه وهى تحدق به بوله من طلته الوسيمه..،إلتقط منها حقيبة سفرها ثم هم بوضعها بحقيبة السيارة ..
جلس بمقعد السائق بجانبها ، وقد أدار المقود ثم قال بخبث :
_أيه الحلاوة دى ياقلبى..؟ ، هو فيه جمال كده !..
توردت وجنتاها بخجل وهى تشعر بعشقه يزداد داخلها أكثر وأكثر فـ بالرغم من إنها ليست فائقة الجمال فإنها تمتلك جمالاً بسيط وهادئ ، بينما هو كان يرى نساءً اشكالاً والواناً وكن خارقات الجمال ، ويرتمين تحت أقدامه أمنيتهن هى نظرة منه فقـط !..
لم تكن تحلم أن تلتقى حتى بشخص مثله ، والآن هو بات يعشقها كما تعشقه بالضبط ، إنه حلماً بعيداً وتحقق ، فـ هى إلى الآن لا تصدق أنه زوجها ، فـ"دالين "مثل أي فتاه ، تحلم بفارس أحلامها

النبيل ليأتى على حصانه الأبيض ويصطحبها إلى قصره ..
ترغب بالزواج من رجلاً مثل الذى تراهم على التلفاز وسيمً،، وغنى، وررومانسي كذالك ، ولأنها تعيش وحدها كانت فريسة سهله للذئاب البشرية ، ليأتى هو وينتشلها من هذا الوحـل ..
أيقظها من شرودها صوته الحنون وهو يقول :
_دَالين حبيبتى ، سرحتى في إيه؟ ، إنتى تعبانه ..؟
نفت سريعاً ، وبأبتسامه بادرت بِ:
_لالا..أنا كويسه
إبتسم لها وهو يفتح باب سيارته ، ويلج خارجها ، مُردفاً :
_طب يلا وصَلنـا ..

_ ـــ_بِ

إسطنبـول_ ..فـى قصر الجوهـرى...
_أنا سعيدة جداً لـ قدومكم ، تفضلا ..
هتفت "زينب "بإبتسامه :
_نعم ,لقد إفتقدت إبنى باريش كثيراً ، فأنا أحبه كثيراً ، وأنتظره منذ قدومى ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

أردفت الأخرى بخبث :

_بالتأكيد..أمى

جلسا معها ، بينما صاحت "نازلى "بنبرة مرتفعة نسبياً :

_نيـرميـن...نيـرميـن

هرولت إليها "نيرمين "وهى تقول بلهفة مُتسائلة :

_أيوا يا نازلة هانم ..

أجابتها بإبتسامة وبلكنة عربية فُصحى :

_أحضرى المشروبات ، ولا تنسِ ان تحضرى عشاءً مميزاً ، وكذالك الحلوى بالشيكولاته لأجل باريش ..

أبتهجت "نيرمين "وهى تهدر بسعادة لم تستطع ان تخفيها :

_إيـي !.، هو شرشبيل بيه جاي الليله..؟ ، دا الليلة عيد ..

ثم هرولت إلى المطبخ لإعداد ما لذ وطاب من مأكولات ، بينما تمتمت بِـ حُب :

_وأخيراً بقي هيجي..وأقدر أوقعه فى شِباكى ونتجوز ونخلف عيال كنافه بالقشطه زيه كده و..هيييييح بقي ..

_____

كان يقود السيارة وهى بِجانبه تحدق بِـ شوارع إسطنبول بإنبهار وأعين لامعه ، أبتسم هو بهدوء مردفاً :

_عجبتك إسطنبول...؟

امأت له بقوة ، وأردفت بسعاده :

_أوى..، تعرف طول عمرى نفسى أشوفها على الطبيعة ، وعشان كده أتعلمت اللغة التركية مع إنى مش متمكنه منها أوى ، كنت على طول أشترى قاموس اللغة التركية وأذاكر فيه ليل نهار ..

أتسعت إبتسامته، مُعقباً :

_حظك حلو..جوزك تُركى أصيل ..

ثم تابع وهو ينظر للـ طريق أمامه :

_نروح بس ونرتاح شوية وبعدين ألففك إسطنبول كُلها ، إتفقنا يا قلبى ..؟

صفقت بكفيها بحماس مُردفة :

_إتفقنـــا

ثم تابعت قائلة بنبرة غامضه :

_باريش..

_نعم يا دولى

أكملت بنبرة متوجسه _ :ممكن اهلك مش يحبونى ويطردونى ويفرقونى عنك!..

أجابها بنبرة متوتره :

_لا طبعاً دول هيحبوكى جداً !!..

وصلا تـواً امام "قصـر الجوهـرى.."، حدقت "دالين " بالقصر الفخم بأعين منبهرة وبشده ..

فـ كان يبدو وكأنها قلعة خيالية من كتب الأساطير ، لاحظ "باريش "إنبهارها الواضح ، فإبتسم وهو يُمسك بمعصمها ويدلفان للداخل ..

كانت مشاعره متضاربه مابين القلق والخوف..ماذا سيحدث إن رفضت عائلته "دالين "بينها ..؟!
دلفوا إلى الداخل لتتسع إبتسامتهم وخصيصاً "جيمرى "وعيناها تلمع بـ حماس لرؤية حبيبها الغائب ..
لتختفى الإبتسامة ويحـل بمكانهـا العبـوس عند رؤيتهم لِـ"داليـن "تظهـر من خلف ظهر "باريش " وهى ترمقهم بنظرة مُرتجفة ومتوترة ..
رفعت "نازلـى "إحدى حاجبيها..بإستغراب متسائلة:
_عزيزى من تِلك ..؟
أمسك هو بكفها يعتصره بين قبضتهُ بقوة يبث لها الآمان والطمئنينه ، وهتف بنبرة قـويه وثابتـه :
_داليـن...زوجتــى !!....
يـــتـــبـــع.....
آنا آسفه جداً اتأخرت عليكوا♡..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

•~القُنبلة~•

حـالـة مِن الصَدمة والهرج و المَرج تسود المكان،، حيثُ فجر "باريش "تواً تلك القُنبُلة بِـ وجههم !!.....

فـ تلك العاشقه له والتى كانت تنتظره بشوقٍ وألهبة الحنين تأكلها ، فـ شعرت بِـ خنجراً مسموم يُغرز بقلبها فـ شطره إلى نصفين عقب إلقاء على مسامعها خبر زواج حبيبهـا !!..

فـ صرخت "جيمرى "بِـ قهـر :

_ماذا تعنى بِـ ذالك !..، كيف تُذيقنى عذاب الإشتياق إليك ..، وتِلك الوعود التى كانت بيننا قبل سفرك !..، كيف تجرحنى هكذا !!..

نظر لها "باريش "بغضب، بينما صاحت "زينب " بغضب عـارم :

_ماهذه المهزلة يا نازلـى..، هل مشاعـر أبنتى لُعبة بين أيديكم..إن كان الأمر كذالك فإنى ألغى شراكتنا وأى أعمال بيننا و أى صلة إنقطَعت بعد الآن ..

إتسعت عيناه "نازلـى "بقوة ، وهى تنفـى بلهفه وتوتر :

_لالالا..كيف هذا يا زينب ، صغيرى باريش فقط يتسلى بتلك الفتاه ، ليست زوجته مُطلقاً ، تعلمين أن باريش يُحب جيمرى كثيراً ، لا يفرط بها ، فإنها

مثل غيرها فتاه قد أتى بها من حاوية القِمامه لـ يلهو معها قليلاً ..

لِ تتجمع العِبرات بداخل عينا "دالين "فتحتجزهن بشدة داخل عينيها عقب كلمات والدة حبيبها اللاذعة ، والتى توحى بأنها لاتُقارن بتلك الفتاه الثرية ، وأنما هى وصفتها بأنها آتية من حاوية القِمامه ، وأنها فتاه مُنحرفه تتسلى مع أبنها قليلاً ... شعر "باريش "بما أصاب زوجته من آلم وحزن ، فـ هتف بنبرة حازمـه :

_انا لا أسمح لى أحد بإهانة زوجتى !.، فـ هى أغلى شئ بالحياه فى عينى ، وهى أشرف من أى أحد يتجاوز حدود آدابه معها !!..

عند وقوع كلمة "زوجـتى "على مسامع "جيمرى " إنفجرت بِ بكاءٍ مرير ، ليشتد غضب "زينب "على أبنتها المدللة !!..

ألقت "نازلـى "شراراتٍ غاضبه من عينيها وهى تنظر إلى أبنها الذى يشدد على أنامل زوجته المذعورة..ويلقى عليها نظراتٍ باردة ومتحديــة !....

وفى تلك اللحظة ولجت "نيرمين "خارج المطبخ عقب إلقاء الأوامر على العاملات بِه ، لتقع عينيها على "باريش "فتتهلل أساريرها بسعاده وهى تردد بِـ ذهنها بسعاده ودهشه :

_شرشبيل بيه !.. جه أمتى ده ، يخراشي ده أحلو أكتر ماهو ، وإيه ده !.. إيه البت المسلوعة المعفنه الى جمبه دى !!....؟

ثم عادت ببصرها تحدق بالأجواء المشحونه بالتوتر والغضب ، لِ تهتف بإستغراب :

_وإيه جو الأفلام القديمه الى هما فيه ده!..؟ ينهار مش فايت ده نازلة هانم وشها قايد نار وشكلها هتنفجر فينـا ياخونا !.. آ حظك المهبب يا نيرميـن !!....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال

المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

وتابعت وهى تضيق عينيها بـ مُكر وثقه :

_بس برضوا مين البت المعفنه دى..ياختى لاتكون مراته ولا نيلة ، بس لالالا دا شرشبيل بيه مشاء الله يعنى مُز ، هياخد البت الجايفه دى إزاى..لا ياماما دا تلاقيها من البنات إياهم .....

إختبئت "نيرمين "خلف الحائط تستلق السمع لما سيقولونه ..

بينما هدرت "نازلى "بغضب تَملُكى كـ الجحيم :

_وأنا لن أسمح بوجود تلك القِمامه القذره بـ بيتى ، ولن أسمح لها بأن تفرقنى عنك ، سـ تبقي هُنا بعد الآن ، وإن كان حدث وتزوجت بتلك الملعونه ..فـ ستطلقها فوراً !!.....

فى هذه اللحظة ترك "باريش "كف "داليـن "بعنفٍ ، وهو يتحرك بإتجاه "نازلى "ناوياً ان يثور بها لأجل زوجتـه ، فـ صرخ بوجهها بحدة :

_أنا لن أكون بـ مكان زوجتى ليست متواجده بهِ ، المكان التى تتواجد به زوجتى سأقيم به ، و لن أسمح لك بعد الآن بإهانتها..ولن أبقى بِـ قصرك نازلـى هانُم ..

شحب وجه "نازلى "خوفاً من فقدان أبنها الوحيد ، وشعرت بمشاعر الأمومه تجتاحها ، وقد تخلت عن هَيبتها ، وتجمعت العبرات فى عينيها الزيتونية .... صاحت به بنبرة باكيـة :

_لن أسمح لها بأن تبعدنى عنك.، لن أسمح لك بالإبتعاد إلا على موتى ، انت إبنى الوحيد وملكاً لى فقط ، لن تبتعد عنى يا صغيـرى ..

شعر "باريش "بِـ الحزن لأنه أبكى والدته ، والتى رغم إنشغالها دائماً بِـ عملها وعلاقاتها الإجتماعية ، إلا أنها لم تُهمله طوال حياتهـا مُطلقاً ، وكانت دائماً ما تمطر عليه اطناناً من الحب والحنـان ..

تهاون "باريش "معها قليلاً عقب رؤية دموعها ، فـ أردف بحدة طفيفه نسبياً :

_أمى..لاداعى للبكاء الآن ، انا لا أستطيع ان أبتعد عن زوجتى ..

خرجت شهقات "نازلى "وهى تنتحب بقوة وتقول :
_عزيـزى ..، انا لا أقول ذالك عمداً ، انا فقط أريد سعادتك فقط ، لا تبتعد عنى رجاءاً يا صغيـرى باريـش ..
لم يستطع "باريش "التحمل أكثر ، ليجذب والدته إلى أحضانه ، لتتشبث بـ معطفه وهى تبكى بقوة بينما هو يربت عليها بحنـو ..
فى هذه اللحظة ولج "كـرم "إلى القصر ليجد تلك الأجواء الغريبة ، ليعقد حاجبيه بإستغراب هَاتفاً :
_نــازلــى..بــاريــش !!.....؟
نهضت "نازلى "عن أحضان ابنها عقب وصول صوت زوجها إلى مسامعها لتركض له وهى تبكى وتردد :
_لقد تزوج إبنك يا كرم !..، ويُريد ان يذهب معها ، ويبتعد عنـى ، أرجوك دعه لا يبتعد عن أحضانى .....!
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

ربت "كرم "على ظهرها ، وأردف بهدوء وبلكنه عربية :

_اهدى يا نازلى..أبنك مش هيبعد عنك ، أهدى بقى وبطلى عياط ..

بينما رفع نظراته إلى "باريش "الذى يقف بوجوم ومشاعر متضاربه ، وقد هتف بنبرة هادئة :

_بـاريش..هو إلى قالته أمك ده حصل !..؟

أجابهُ بنبرة ثابته وقويه :

_أيوة يا بابا ، انا لما سافرت مصر ، إشتغلت فى محل ورد وقابلت دالين هناك ، وقضينا فترة كنا أصحاب ، لغاية ما حسيت انا معدتش أقدر أبعد عنها ، حبيتها وصارحتها ، و أكتشفت انها بتبادلنى نفس الشعور ..إتجوزنا بعد فتره..وهى والديها

متوفيين ، عرضت عليها انى عاوز ارجع تركيا وممكن متشوفش مصر تانى لكنها وافقت عشانى ،حتى معملتش فرح ولا لبست الفستان الابيض زى باقى البنات ما بيحلموا، انا مأذتش أمى لكن هى عايزانى أبعد عنها وأنا مقدرش صدقنى !!.....

إبتسم له "كرم "بحنو ، وأردف :

_وانت مش هتبعد عن مراتك ، وهتعيشوا معانا هنا فى القصر ، وهعملكوا احلى فرح فى الدنيا كلها ، واخيراً شفتك متجوز يا باريش ، دا أحلى خبر فى عمرى سمعته النهارده ..

ثم تابع وهو يدور بعينيه بالمكان :

_ألا هى فين مراتك ..؟

نظر "باريش "للبقعة التى كانت تقف بها زوجته فلم يجدها ، ف هى غير موجوده ناداها مراراً وتكراراً ولم يجدها ..

ركض إلى حارس البوابة الخاصه بالقصر يُبادر بسؤاله :

_فولكان..ألم ترى المرأة التى دخلت معى منذ قليل هنا ..؟

أجابه بغير إكتراث :

_نعم سيدى..خرجت ركضاً منذ قليل ..

إتسعت عيناه بشده وتصارعت نبضاته ، ليخرج سريعاً من البوابه ويقف بـ منتصف الطريق ..

كان الظلام حالكاً..موحشاً ، والأمطار تهطُل بغزارة، وأصوات البرق والرعد يصيبانك بِـ القشعريرة والرهبه ، لا يوجد حياه ، فأين ذهبت حبيبتـه .....؟؟

صرخ بعنف ، مُنادياً عليها ، لعلها ترحمه وتأتى إليه :

_دالـــيـــــن !!.....

_____

كـانت تبكى بـ حرقه وقهرٍ ، آلماً حقيقي نابعاً من قلبها المُحطم إلى أشلاء ، فإنها أكتشفت ان حبيبها يُحب امرأة اخرى .، ولم يكتفى بذالك بل تزوجها أيضاً ..

وتركها هنا تعانى آلم الفراق والهجران ، رغم أن "باريش "لم يَكِن لها مشاعر مسبقاً ، ولم تكن هنالك أى علاقه من أى نوع بينهما ، إلا انها كانت تخدع نفسها !..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

هى الآن توهم نفسها أنه وعدها أنه لن يتركها ، وتختلق وعوداً فانية بينهما لم تحدث مطلقاً ، فقط لأنها تُحبـه بل تعشقـه عشقاً ما بعده عشقاً !.....

كانت زميلته بـ المدرسة الإبتدائية ، وكان هو شخصية إجتماعية ومحبوبه كثيراً ، كانت جميع فتيات الصف يقتربن منه ، ويحاولن مصادقته ، وهى كذالك ..

لكنه كان فتيٍ لا يقع بسهوله ، ظلت تعشقه طوال تلك السنوات لكـن !... تـزوج !!.....

تذكرت تلك المرة عندمـا~(Flash back)~ .....

كـان يقف بالشرفه ، يُراقب حديقه القصر المزودة بأجمل الأزهار الخلابه بـ عُطورها الذكية ، حين شعر بلمساتٍ ناعمه أعلى مِنكبه ..

إلتفت ليُقابل بوجهه تلك التى تحدق به بـ حب ، ليبادر بسؤالها بِـ دهشة :

_جيـمـرى.. ؟!

هتفت بنبرة ناعمه بها لمسة من الإغراء :

_بـاريش ,أريد ان أتحدث معَك..رجاءاً

اماً لها ، قائلاً :

_حسناً..إجلسي

جلسا على طاولة صغيرة بـ الشرفه ، ليهتف هو متوجساً :

_تفضلـى ..

إبتسمت بقوة ، وهى تقول بنبرة خجلة بعض الشئ :

_مـ..منذ فتره وانا لا أعلم ماذا أصابنى ، أشعر وكأننى أ..أكن لك مشاعراً و آآ ..

إقتربت بأناملها من كفه الموضوع على الطاولة ، لِـ تُلامسه بأناملها بِـ رقه ، وهى تقول بنبرة لامعه :

_باريش آنا..آنـ..آنـا أحبُـك ..

كانت نظراته بارده كـ الثلج ، خاليـة من المشاعـر ، وكأن ما تفوهت به شيئاً عادياً وليس اعترافاً جرئ منها أنها تُحبـه ..

ظلت هى تحدق بـ معالم وجهه بتوجس ، لعلها تستشف إجابته ، لكنها لم تجد شيئاً فى غاباته الزيتونيـة !.. ثوانٍ وتحدث بلكنه مثلجه :

_أتعلمين معنى هذه الكلمه جيداً ..؟

امأت بـ لهفه ، مُردفه :

_بالتأكيد ، انا أقسم لك أنى متأكدة من مشاعرى نحوك بـ نسبة مئة بالمئة !!..

تجاهل كلماتها الجريئة والتى لا تمدت بصلة إلى حياء وخجل الأنثى ، وانما هى تُخبره أنها تحبُه بكل بساطه ، يبدو انها مَلت وضجرت من الإنتظار !.....

فـ"باريش "يعلم تمام العِلم أنها تُحبه وتُكِن مشاعر إليه..وتحديداً كانت هى تعبر له عن حبها بشتى الطرق الغير مُباشره لكنها لم تُجدى معه نفعاً ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

لكنه كان يعلم فـ"باريش "ليس بأحمق لكى لايلاحظ ، لكن ماذا يفعل..؟ ، لا يُريد ان يجرح كبرياؤها ولا يُريد احزان والدته لكون والدتها صديقتها المُقربه .. أنتظر "باريش "هذه اللحظة منذ زمن ، فقد انتظر ان تفصح له بحبها لكى يُخبرها بطريقه لطيفه أنه لا يُحبها ، ولكى تنتهى تلك المهزلة ايضاً ، هو يعلم انها ستضجر من تجاهله لها ولِ حُبها ..

تنهد بِ ثقل ،وهتف بنبرة هادئة وحذرة للغايه :

_اسمعينى يا جيمرى ,,أنا أقدر مشاعرك ، ولا أريد ان احزنكِ أو أحطم قلبكِ ، لـكن..انا آسف كثيراً ، انا أعتبرُكِ فقط بـ مثابة صديقتى ، ولا أستطيع ان اتخيلك غير هذا !!....

إتسعت عيناها بذعر ، لتشدد على كفيه بقوة ، وهى تقول بنبرة هلعة،ومتوسلة :

_لالالا.. لا يُمكن !، باريش ارجوك لا تفعل هذا، انا لا أستطيع ان أعيش بدونك لـ آآ ..

سحب كفيه منها ، وهتف بنبرة يشوبها الحدة :

_جيمرى.، توقفى عن هذا الهراء ، كيف لايُمكنك ان تعيشِ بدونى وأنتِ لم تعيشي معى بـ الأساس..؟ ، توقفى عن التصرف بهمجية ، سأعتبر أننى لم أسمع شيئاً ، حسناً...إلى اللقـْاء !!.....

ثم نهض عن الطاولة ويلج خارج الشرفه ، تاركاً إياها تذرف دموع الآلم وقلبها يُعتصر من الوجع .....

~(Back)~

_____

كانت تركض بخطواتٍ سريعة ، تدور برأسها بالأماكن وهى تركض فـ تتسع عينيها بـ فزع ، الأمطار الغزيرة تضرُبها بعنف ..

إنزلقت قدماها من بقعة مياه كبيرة من أثر الأمطار ، فوقعت أرضاً ، لتنهض وهى تتألم ، ثم تتلفت حولها

لتجد السكون يعُم المكان بطريقه مُريبه لا تدرى لما ساقتها قدماها إلى هنا ..

فـ أزقة إسطنبول النائية ، ليست مكانً جيداً لأى شخص ليس مُجرماً أو قاتلاً أو حتى يُتاجر بالأعضاء البشريه

الظلمه الحالكه تُخيفها ، دوى صوت البرق والرعد بقوة ليجعلاها ترتعد للخلف بهلع ، لتصتدم بشيئاً ما صلب !!....

إلتفتت بوجهها لتجده رجل ضخم البنية ، وجهه يدُل على أنه سفاحً مُحترف !.، تلاحقت نبضاتها بفزع ، وأصبحت قدماها كـ الهلام ترتعش وهى تتراجع للخلف ..

أقترب منها الرجل رويداً رويداً وهو يقول بلكنه تُركية كـ فحيح الأفعى :

_مرحباً بك فى عرينى أيتها الحُلوة ، لماذا أنتِ خائفه ، انا فقط سـ أحتجزك قليلاً فقط..ثم أقتلك بشكلٍ جميـل !!.....

ألجم لسانها فلم تستطع الصراخ والإستنجاد بالعالم المحيط بها ، فقط تتراجع للخلف وقدماها لا تقويا على حملها من شدة إرتجافهما ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

ثم فجأة إنقض الرجل عليها يحاول أن يضع منديل المُخدر على ثغرها لـ تفقد الوعى ، لكنها ظلت تقاومه بِـ شراسه وكل ماأوتيت من قـوة ..

لكنها مع جسدها الضئيل أمام قوة بنيته ، شعرت أنها على وشك الإنهزام أمامه ، لتصرخ أخيراً بقوة :

_الـــنـــجـــدة !!.....، اااااااااااااااااااااااع ،

ليســـاعدنى أحـد !!.....

ظلت تصرخ وتصرخ لـ بضع دقائق حتى شعرت أنها على حافة الإنهزام ، لكنها شعرت بمن يقوم بجذب الرجل عنها ..

فوجدته رجل آخر ضخم البُنية ، عريض الكتفين ، يسدد اللكمات للرجل الأخر ..

لكنها مع هذا الضغط لم تستطع التحمُل ، وشعرت أن الآرض تتلاشي من أسفل قدميها ، و الدنيا تُظلم من حولها ، والعالم أصبح مُعتماً ، و الأرضية القاسية ترتطم بجانب وجهها الرقيق ، وتغلق جفنيها قبل أن..تفقد وعيهـا !!.....

_____

ركض احد رجاله بإتجاهه ، وهو يلهث من شدة الركض والتعب ، ليستقبله الأخر بلهفه شديدة بادراً بسؤاله :

_وجـدتهـا ..؟

أجابه الأخر بنبرة متقطعة من اللهث :

_لـ..لا ، لم نجدها ..

ليركض "باريش "داخل القصر بغضب عارم ، فـ تُقابله والدته التى تشعر بالذنب والندم لأجل أبنها الوحيـد ..

بينما والده يجوب الردهة ذهاباً وإياباً بتوتر ، ليقول عقب وقوع عينيه على "باريش: "

_هـا..لقيتهـا ..؟

ألقى "باريش "على والدته نظرة نـاريه تحمل كل طيات اللوم والعتاب والألـم ، ثم هتف بنبرة متآلمـه :

_مش لاقيهـا..مش لاقيها يا بابا ، ضاعـت منـى خلاص ، أنا ضيعتها من إيديا ، معندتش هشوفهـا تانى ..

ليشعر بأنه مختنق بالبكاء من شدة إعتصار قلبه نتيجة الألم الذى يُمزقه أربـاً ، فيتابع :

_آآآآآآآآآه..حاسس إنى بمـوت ، قلبـى مش قادر يستحمل فراقهـا ، مش قادر يستوعب أنها لوحدها الوقتى ، فى شوارع إسطنبول المضلمه ومفيهاش حد إلا البلطجية و المجرمين ، والجو بيمطر ، وهى لوحدها وملهاش مأوى ، وممكن يجرالها حـاجة ،

و..وآنا عاجـز !، مش قادر أساعدها ، مش عارف آآآآه

..

ثم ركض متوجهاً إلى غرفته ويصفق الباب خلفه بعنف ، ويتجه إلى شرفة حجرته ، مخرجاً هاتفه من جيب بنطاله ، ليتحدث به و.....

_باريـش بيك!..

_فولكـان..أليس هنالك جديد..؟

_للأسف لا..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_هل بحثتم بكل مكان بـ إسطنبول..؟!

_نعم يا سيدى..أقسم لك أننا لم نترك مكاناً إلا وبحثنا بداخله..

_حسناً إسمعنى الآن..

_ماذا..سيدى ..؟

_إن لم تجدوها خلال يومان ، فـ رقبتك ستكون هى الثمن فقط ، ولن أكتفى بها هى فقط بل رقبة جميع هؤلاء الحمقا الذين يعملون معى!!....

_سيدى آا..

_أنا لن أُكرر حديثى مرتين !..

_بالتأكيد سيدى..

_و أضف رجالاً أخرى ، أريد الكثير للبحث عن زوجتى ، وصدقنى لن أتهاون معكم ان لن تجدوها لتبحثوا أسفل الأرض !!..

_أمرك سيدى !..

أغلق الهاتف وألقاه على فراشه ، و بقي يحدق بالفراغ من الشرفه ، الذكريـات تمُر أمام عينيـه .. ضحكتهـا الرنانـه..والتى تضفى على حياته سحراً مختلفاً من السعادة والإبتهاج والحب ، خوفهـا عليـه..عندما تهاتفه بإستمرار للإطمئنان على أحواله

، حبهـا لـه..عندما كان يُحزنها ولم تكن تتحمل وتحادثه مرة أخرى ، إهانـة والدته لهـا ، والدموع المترقرقة بعيناها ..

وقولها له _))~ممكن اهلك مش يحبونى ويطردونى ويفرقونى عنك!..؟~((

يبدو أنها كانت تشعر بما سيحل بها ، تُرى أين هى الآن ، كيف تستطيع أن تحمى روحها من البرد القارس..؟ ، كيف يمكن ان تحمى جسدها من قطرات المياه الغزيرة المؤلمه !..

بكـــى !.، لم يستطع إحتجاز عبراته أكثر..فتساقطت على وجنتاه تتسابقان ، بينما إرتفعت شهقاته بالهواء البارد ، وهو يشكو حاله وهو يبكى آلماً ، يرجوا الله أن يعيدها له فقط ، تساقطت الأمطار فوق رأسه لوقوفه بالشرفه الكبيرة ..

أمتزجت مياه الأمطار و قطرات دموعه على وجهه يتحديان بعضهما على البقاء ، سقط على أرضية الرخام باهظ الثمن ، وهو يبكـى ندماً ..

هو يعتقد أن الله فعل به هذا ، لـ ظُلمه للكثير من الفتيات التي غدعهن بحبه وتركهن بعد تسليه بهن ،

والذى تحمل النتائج هى حبيبته ، وهذا هو عقابه
هو فراق حبيبته و زوجته الذى يعشقها !..
صرخ بألم وهو يبكى :
_يــا رب متعاقبنيش فيها..يارب هى ملهاش ذنب
تتحمل هى نتايج الى عملته ، يارب عاقبنى بأى
حاجة ألا داليـن !!..

_____

_آلن تستيقظ ..؟
أجابها بنبرة متنهدة :
_لا يا أمى..فقد كتب لها الطبيب الكثير من
المهدئات لذالك فهى ستستمر بـ النوم ..
أردفت الأخرى بحسره :
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل
يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال
المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_آه يا أبنتى آه ، يبدو أنها تائهة أو شئ ما ، من الجيد أنك أنقذتها يا جينـك ..

_يبدو عليها ذالك يا أمى..فقد كانت مرتعدة وخائفه للغايه مما ترتب عليه فقدانها للوعى ..

هتفت السيدة "نظميه "بحزن :

_بالتأكيد أن والديها أو زوجها يبحثون عنها الآن ..

_بالتأكيد..سأخذ هاتفها الآن وأتصل بآخر رقم قد هاتفته ..

_حسناً

فتش "جينك "عن هاتفها ، فـ وجده بِ جيب بنطالها الخلفى ، ولحسن حظه وحظها أنها لم تكن تضع رمزاً سرياً ، فـ فُتح الجهاز على الفور ..

أتصل "جينك "بأول رقم هاتفته والمدون بأسم "حبيبى"و.......

_ ____________________________فى نفس الوقت...

إستيقظ "باريش "من نومه مفزوعاً على صوت صدح هاتفه المتواصل ، فأدرك أنه غفى بمكانه بـ الشرفه ، ينهض عن الأرضيه بإنزعاج ، ويمسك بالهاتف ليجده رقم حبيبته !!!.....

دار العالم من حولـه ، كمن سقط على رأسه دلواً من الماء البارد فى شهر مارس القارس ، نظر للهاتف بقوة معيداً قراءة الأسم مرة أخرى ليجده "جنـة عينـى"، أنها هى فعلاً ..

فتح الخط بتلهف ، ليجيب بلهفة شديدة :

_ألو..ألوو ، داليـن !.، دالين حبيبتى إنتى فين؟ ، إنتى فين يا قلبى..؟ ، ردى عليا عشان خاطرى ، إنتى كويسـه..؟ ، ردى يا حبيبتى ، ردى عليا متقلقنيش ...

أجابه صوتاً رجولى ، يهتف بـ لكنه تركية :

_مرحباً..هل تعرف صاحبة هذا الهاتف ..؟

إنقبض قلبه ، وتلاحقت أنفاسه بصورة مقلقه ، هل أصابها مكروه..؟ ، هتف بتلهف وقلق شديد :

_نعم..أنها زوجتـى !.، مابها ، كيف وجدت هاتفها ، آين هى؟ ، هل أصابها مكروه ، أجبنى ارجوك أموت من القلق !!.....

_سيدى ,لا تقلق أنها بخير ، ماحدث أنى كُنت عائداً من عملى متأخراً ، ووجدت أن زوجتك تسير فى طريق مظلم بأحد حوارى إسطنبول الخاصة بالمجرمين ، ووجدتها آآ....

إضطرب وهو يقول بخوف :

_ت تابع، ماذا وجدت ..؟

_كان هنالك أحد المجرمين يريد آخذها قسراً ، ف ذهبت وبرحته ضرباً ، بينما قد أغشي على زوجتك من أثر المخدر و المقاومه والخوف ، فأخذتها إلى بيتى ، لترعاها امي وطلبت لها الطبيب ، فأعطى لها مُهدئات وهى نائمه من الأمس ..

شعر وكأن روحه قد عادت له ، فهتف فرحاً :

_أعطنى عنوانك سريعاً ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال

المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

(*********)_

_انا آتـى فوراً !!.....

_____

اليـوم هو يـوم زفافهـا ، إشترطت أن لا يُقام حفلاً لها كـ بقيـة الفتيات ، أكتفت بـ كتابة كتابها والرحيل إلى بيت زوجها ، لم تجرى أى اجراءات للزواج ، ستذهب إلى منزل زوجها بـ حقيبة ثيابها فقط ..

لم تكن سعيدة كأى عروس ستزف إلى زوجها ، وكأنه يوماً تقليدياً تماماً ، ولكن زوجها كاد يطير فرحاً ..

فهو يعشقها حد النخاع ، منذ زمن لكنها لا تبالى وقد إنتظر هذا اليوم منذ زمنٍ طويـل للغايـة ، يوم زفافه هو و حبيبتـهُ ..

ولـج إلى الڤيـلا الخاصة بهم من بابها المُزين بالورود البيضاء ، حاملاً إياها على ذراعيه القويتان ، ثم يضعها أعلى الفراش الدائرى الوثير ببطء وتمهل

وكأنها قطعة من الماس غالى الثمن ولا يريد أن تُخدش ..

كادت الإبتسامة أن تشق وجهه ، بريق الحُب يندلع من عينيـه ، بينما هى تفترش الفراش بـ ثوبها الأبيض المزركش ، وهى تراقبه بنظرات بـاردة وغير واعيـة ..

عينيها منطفأتان ، وقد أختفى بريقهما ، لا تعى أنها عروس ليلة زفافها ،فى الواقع أنها لم تكن مُجبرة على الزواج منه ، لكنها فعلت هذا كى تُمارس حيـاتها كـ أي فتاه ..

خلع سترته السوداء وهتف بسعادة عارمة :

_أنا لا أصدق حقاً أننا تزوجنا ، وإخيراً لقد كنت أنتظر هذا اليوم منذ وُلدت ..

لم تبدى ردة فعل ، فظلت معالمها جامدة خالية من الحيـاة ، لتنهض فجأة عن سريرها وتتجه إلى دولاب الثياب وتنتقي منه بيجـامه من القطيفه الوردية عليها رسمة بارزة للقطه الشهيرة "Hello kitty "..!!

رمقها بإستغراب لـ ثوانٍ قبل أن تدلف إلى المرحاض
لتبدل ثيابها ، ثوانٍ وطُرق الباب وإذا بها مدبرة
المنزل قد آتيت بـ وجبة العشاء فاخرة لهما ..
أصطحب صينية الطعام إلى الداخل ويضعها على
أقرب طاولة ويذهب لـ تبديل ملابسه ..
)_بعد أربعون دقيقه_(
لاحظ أنها قد تأخرت بالمرحاض فأصابه القلق
الشديد ، لـ يطرق على بابه هاتفاً :
_حَبيبَتى..هل أنتِ بخير؟ ، أجيبى علي رجاءاً ..
لكنه لم يأته رداً ، فـ فتح الباب بنفسه ليجدها لم
تُبدل ملابسها بعد ، بل تقف امام المرآة وتستدير
بظهرها إلي المرآة وتحاول فك "سحاب "الرداء
الخلفيـة ، ولا تستطيع الوصول إليها ، بينما وجهها
مُحتقن بالدماء نتيجة حنقها وغضبها !!...
زفرت بقوة وهى تدب بقدميها ارضاً كـ الأطفال ،
ليبتسم هو عليها ، ويقترب منها بهدوء قائلاً :
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_أتحتاجين أى مُساعدة..عزيزتى ..؟

فزعت من وجوده ، لتستدير إليه سريعاً بفزع ، ثم تصرخ عليه بعصبية مفرطه :

_عُمـر !.. كيـف تدلف إلى المرحاض دون إستئذان ، ألا تعلم أنى أُبدل ثيابـى ..؟!

إبتلع إهانتها بصعوبة ، وأردف بنبرة حزينة ومختنقة :

_انا آسـف..لـ لقد قلقت عليكِ فقط لتأخرك بالمرحاض ، واردت مساعدتكِ ، آسـف ..

ثم أنصرف من أمامها و ولج إلى غرفة النوم مرة أخرى ، بينما هى شعرت بالقليل من الندم وتأنيب الضمير لإحراجه بهذا الشكل ، خاصةٍ وأنه قلق عليها

وكان يريد أن يُساعدها فقط ، لكنها إدعت عدم الإكتـراث .....

جلس "عـمـر "أعلى فراش نومهما الدائرى ، وهو يشعر بِـ قلبه ينزف آلماً ، هو يعلم أن قلبها ملكاً لـ رجل آخر غيـره ، وأنها تزوجته بهدف النسيان ، وإطفاء مشاعرها المُلتهبة والتى تشتاق إلي حبيبها .. ولكنـه حقاً يعشقها ، إنها محبوبتـه..وحُب طفولته ، كان أول لقاء لهما عندما أتت إلى مدرسته حديثاً وكان حين إذاً بـ الصف الثالث الإبتدائى ، وهى كانت بالصف الأول الإبتدائى ..

تذكر عندما كان هنالك أطفالاً مشاغبين من صفه يضربونها ويعنفونها لأجل أخذ طعامها وأموالها منها ..

ذهب هو إليهم ليتشاجر معهم ، لكنهم تكاثروا عليه وأبرحوه ضرباً حتى نزف من أنفه ، وبقي يبكى بقوة بالزاوية ، وركضت هى بتجاهه ..

كان يضع كفيه على وجهه ويبكى من الآلم ، لتربت هى على منكبه بـ كفها الصغير ، ليزيل كفيه ، وينظر لها بوجهه المُغطى بالدموع ..

لتقول له بنبرة طفولية حزينه :
_عمر..لاتبكى ، آنا آسفه ، لا تبكى ، رجاءاً ..
نظر إلى عينيها الرمادية ليجدها تنظر له نظرة حانية،حزينه ، لتُمسك هى بكفه بكفها الصغير وتسحبه برفق بضعف بسبب جسدها الضئيل ..
لينهض وتمُد هى أناملها تزيل عِبراته عن وجهه برفق وحنو وهى تقول بإبتسامة مشرقة :
_عمر..رجاءاً لا تحزن ، هيا إبتسم رجاءاً ..
إبتسم لها بحب ، بينما بادلته هى الإبتسامة اللامعة بلمعة الطفولة ، لتنمو ثمرة حبهما منذ نعومة أظافرهما ..
أصبحا بعدها اصدقاءٍ لا يفارقان بعضهما فى جميع الصفوف الدراسية ، حتى أنه لم يفارقها بـ الجامعة فـ عندما إختارت "جيمرى "جامعة (***)لتدرس بها ، درس هو بها رغماً عنه وتحت طوع قلبه ..
وقد أصابه حالة من الإكتئاب والحزن الشديد عندما قد علم أنها غادرت "تركيا "وسافرت إلى خارج البلاد وتحديداً "أمريكا"، فـ رغب أن يُسافر هو الأخر ، لكن

عائلته رفضت وخصيصاً والدته التى عللت الرفض بأنها لا تستطيع مفارقة إبنها الوحيد .....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

فقد بقى يُعانى آلم الفراق ، وعندما قد عادت إلى إسطنبول أخيراً ، كان متلهفاً للتقدم لِـ خطبتها ، لكنه صُدم عندما سرحت "جيمرى "بين جميع اصدقائهما أن هنالك علاقة حُـب كبيـرة تجمعها مع صديقهم "بـاريش الجوهـرى!!....."

أصابت الصدمة قلب "عمر "فـ "باريش "يُعتبر من أحب أصدقائه إليه وأقربهم ، كيف..؟ ، وأنها كما قالت تعشقه حد الجنون ، فكيف لم يفصح عن

الأمر ، فـ دخل "عمر "فى حالة نفسية سيئة للغاية ، وكان يمتنع عن الطعام لِـ فترات طويلة ، ويقضى يومه بـ حجرته فى الظلام ، ولا يحادث أحداً ..

ولكن قبل يومان أنتشر خبر زواج "باريش "من فتاه مصرية ، مما أصاب "جيمرى "بالصدمة والآلم ، لكن "عمر "سَعد كثيراً بهذا الخبر ، وسريعاً ذهب للتقدم لخطبتها ، والغريب في الأمر انها وافقت سريعاً ..

وقد أصر "عمر "أن يتزوجها باليوم التالى بسبب لهفته عليها ولأنه انتظر طويلاً وتعويضاً له عما تعايشه فى فُراقها ، ورغم رفض والداها أتمام الزيجة بهذه السرعة إلا أنها اصرت على هذا مما أسعده كثيراً ..

توقع أنها اصرت على إتمام زواجهما سريعاً لأنها ربما مُعجبه به ، ليس تحبه بل مُعجبة به على الأقل ، كان يحلق بالسماء من فرط سعادته وأخيراً حبيبة عُمره بين يديه!..

فـ حقاً الأمر كـ الحُلم ، لكنه رأى يوم كتب كتابهما عبُوسها ، وصمتها ، ومعالمها التى تخلو من

المشاعر ، وكأنها تزف إلى قبرها ، فأقنع نفسه بأنه يتوهم فقط ، وهى سعيدة لزواجهما لكن ربما هى تخجل مِنه ..

لكنه أكتشف الآن من حديثها وأسلوبها السئ معه أنها تنفر منه ، وقد تزوجته بدافع النسيان ، نسيان حبيبها الذى لازال يَملُك قلبها .....

_____

بينما هى بالداخل منذ وقتاً طويل ، تسعى جاهدة لفك ردائها لكنها لا تستطيع أن تصل إليه ، زفرت بغضب فلو لم تكن أرتكبت حماقتها تلك وصرخت عليه لكان ساعدها فهى بالفعل تحتاج للمساعدة .....!

شعرت بالذنب إتجاهه خاصةً وأنه لم يفعل لها شيئاً ، وهى بالداخل منذ وقتٍ طويل ولم يسأل عنها ، فـ شعرت بالحزن لتجاهله لها ، خاصةً وأنها كانت ترى السعادة تتقافز وتشتعل في عينيه وهى اطفأتها .....

لا مفر فهى تحتاج لمساعدته ، هى الآن واقعة بمأزقاً كبير ، ولكنها مُضطرة لذالك ، إبتلعت ريقها وهى تهتف بنبرة عالية نسبياً :

_عُـمــر..عُـمــر

ثوانٍ ووجدته يلج إلى المرحاض ويهتف بنبرة مثلجة :

_ماذا تريدين ..؟

شعرت بألم فى قلبها عندما وجدته يحادثها بتلك النبرة الجافة والباردة ، ولما لا وهى جرحت كرامته وكبرياؤه كـ رجل..؟!

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

تلعثمت نبرتها وهى تهدر بإحراج شديد :

_آآ..هو..لا أستطيع..آآ

تقدم منها هو بخطى ثابته حتى وقف خلفها ، ثم مد أنامله يفتح لها أزرار الفستان ببطء و رِقة ، فُتح ظهر الفستان ليُطل منه ظهرها الأبيض ، ليتلمسه هو عن عمد بطريقة جعلت القشعريرة تسير فى جسدها ..

شعر أنه سيضعف أمام عشقه لها لذا أبتعد عنها سريعاً ، قائلاً بنبرة قوية :

_إرتدى ملابسكِ وإهبطى للأسفل..أنتظرك بـ غرفة المعيشه بالأسفل ..

ثم إنصرف من المرحاض تاركاً إياها تحدق بالفراغ بذهول ودهشـة من تحوله الذى هى السبب الرئيسي به !!...

_____

_

كان يطرق على الباب بقوة شديدة ، وهو يحترق شوقاً لهـا ، لتركض السيدة "نظمية "بتجاه الباب وهى تهتف برهبة :

_ياألهى..من الذى يطرق الباب هكذا ..؟!
فتحت الباب ليظهر أمامها شاباً طويل القامه ، مفتول العضلات ، وسيماً ذى عينان زيتونيتان وبشرة برونزية وخصلات قصيرة بُنية ، ويقول بلهفة شديدة :
_أين هـى...؟، أين..؟ ، أخبرينـى !..
حاولت تهدئته بقولها :
_حسناً..فقط أسترح قليلا و....
قاطعها بلهفة ، وهو يدور بعينيه بـ المنزل :
_لا..أرشدينى إليها ، سريعاً ..
ولج "جينك "خارج إحدى الغرف ، وأردف موجهاً حديثه إليه :
_لقد أفاقت من غفوة المهدئات الآن ، وبدأت تبكى بقوة ، هى هُنا بالغرفة أذهب لها ..
ركض بتجاه الغرفة سريعاً ، وأقتحمها وهو يبحث عنها بعينيه ، حتى وجدها تنزوى بأحد الأركان وهى تبكى بشكلٍ إعتصر قلبه لـه ..

ذهب إليها وسحبها إلى أحضانه بلهفه ، وهو يملُس على خصلاتها وظهرها بسرعة ، وهو يهتف بنبرة متآلمة :

_داليــن..ليه عملتى كده؟ ، هُنت عليكى تعملى فيا كده ، دا أنا كنت بموت وأنا بدور عليكى ومش لاقيكى ، انا كنت هموت لو كنتى بعد الشر رُحتى منى ..

تشبثت بقبضتيها بمعطفه بقوة ، وقد إزداد بُكائها ، وهى تهتف بنبرة متقطعة من البكاء :

_آ..نا.. آ..آسفه ، بـ..آ..بـ..س ، إتـ..تجـ..آنا..رحت ، آنـا ، آنا هانتـ..ـبـ هانتنـ..ـى ، آنـ....

ضمها إليه بقوة ، وهو يهدر بنبرة مُختنقة موجوعة :

_خلاص إهدى..إهدى يا روحى..خلاص ، متعيطيش بقي عشان خاطرى ، كل حاجة هتبقى كويسة صدقينى ، طول ماأحنا مع بعض كل حاجة هتبقي جميلة ، بطلى عياط بقي ،،إنتى بتقطعى قلبى .....

هدأ بُكائها قليلاً، ورفعت أنظارها عن أحضانه ، وحدقت بوجهه بعيناها المُغرقة بالدموع ، وهتفت بنبرة مُختنقة :

_آنا خـ..خايفـه..

ضمها إلى صدره مجدداً بقوة ، قائلاً بنبرة غـاضبه وقاسيه :

_مش عايز أسمع مِنك أبداً الكلمة دى ، إفترضي إنى مش معاكى؟ ، لازم تكونِ قويه ، لازم تعرفى إنى أفديكى بـ روحى ، إنتى أهم عندى من الدُنيا كلها يا روحى ، ربنا حاميكى..وأنا درع حماية ليكى ...

ثم تابع وهو يربت علي خصلاتها ، بنبرة حانية :

_يلا بقى يا قلبى نروح ، قادرة تمشي ولا أشيلك ..؟

_لا..قادرة أمشى لوحدى ..

أوقفها على قدماها وهمس بأذنها بـ حب وخبث :

_يلا عشان أعاقبك على إلى عملتيه فيا ، عشان تحرمى يا حبيبتى ..

أردفت بنبرة أنثوية وناعمه :

_بـاريـش..مش تعاقبنى بليز ..

ضحك بخفه ، وهدر رافعاً إحدى حاجبيه :

_هههههههه..لا الأسلوب ده مياكُلش معايا، هعاقبك يعنى هعاقبك ..

زمت شفتاها ، وضربت الأرض بقدماها كـ الأطفال ،

وزفرت بحنق :

_يووووووووه..يا باريش آآ..

رمقها بتسلى ، هاتفاً بمرح :

_ولا باريش ولا حشيش ، يلا يا بت قدامى ، فضحانا كدهُ عند الناس ..

إقتربت منه بخطورة ، ووضعت كفيها على صدره ،

وهتفت بنبرة بريئة وناعمه :

_آنا آسفه بقي ..

ضحك على ماتفعله ، وأردف :

_ماشى ياستى، سماح المرة دى ..

ثم إقترب هامساً بإحدى أذنيها بحب :

_بـحـبـك يا..يـا دولى !....

يـــتـــبـــع.....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل

يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل

يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

•~آلـم حُـبـك~•

كان يجلس على الأريكه الوثيرة ، و ذهنه شارد بـ محبوبته القاسية، ذات القَلب المُتحجر ، التى شطرت قلبة إلى نصفين ، وجعلتهُ ينزف آلماً ، وهو يتوجع بصمت ، لا يستطيع الوقوف آمام مالك قلبها ..

فإذا نافسه خسر أمامه بجدارة ، وإن غازلها حبيبها بكلمتان ، لسقطت قتيلةً أمام حبه ، ورغم مقادر الحُب الذى يُمكن أن يُكفى شعبً بأكمله والذى يُكنه لها بقلبه ، إلا أنه وبـ بساطه ليس إلا أداة بدافع النسيـان ، درع حماية من كلمة "عانس "، عبدٍ يُرضي غرورها وكبرياؤها كـ أنثى !!...

قطع شروده وقوع عينيه عليها ، وهى تهبط على الدرج أمامه ، وبخطواتها المُتمايلة والمغرورة ، وهى بكامل زينتها ، يبدو أنها تريد إصابته فى مقتـل !!.....

جلست أمامه ، وقد شعرت بتوتر الأجواء ، فـ أردفت بـ برود إصطنعته :

_ماذا تريد ..؟

كان جسده مشتعلاً ، أعصابه تالفه ، يشعر ببوادر الضعف تجتاحه ، لكنه حاول جاهداً ان يكون طبيعياً أمامها ، فـ هتف بنبرة هادئة مُصطنعة :

_لماذا وافقتِ على الزواج بى !..؟

كان سؤاله واضحاً ، لكنها لا تدرى بما تقول من إجابه ، أ تقول الحقيقة البشعة أم لا ، يبدو أنه ينتظر

الإجابه بفارغ صبره ، ويبدو أن الإجابه ستحدد أشياء كثيرة بـ المستقبل ، وأول شئ مصيرهما !!.....

أردفت بنبرة هادئة ، مخبأ ورائها توتراً :

_أنا لا أفهم سؤالك..وضح أكثر من فضلك ..

هدر بنبرة جادة وحازمة ، وكأنه يعطيها تفسيراً أنه يرى ما يدور بذهنها :

_سؤالى واضحاً ، وأريد إجابة على الفور !..

شعرت بأن الأجواء اصبحت مشحونة أكثر ، فـ

أردفت بـ كبرياء أنثى :

_لأننى أريد هذا ..

_كــاذبـة !!.....

_ماذا ..؟

إحتقن وجهه ، وهو يقول مُتلاعب بأوتار أعصابها :

_جيمرى !.، لا تحاولِ أن تتهربى ، انا أعلم بما يدور بـ عقلك ، وأعلم لما تزوجتِ بى ..

رمقته بإستغراب ، ودهشة ساخرة إصطنعتها ، وهى تهتف :

_انت تقول أنكَ تعلم لما تزوجت بك ، لماذا تسأل إذاً ...؟

أردف بنبرة خبيثه ، وماكرة :
_لا شئ..أريد ان اتأكد من أمراً ما ، وصدقينى لن اتهاون معكِ أن وجدت الإجابة خاطئة !!.....
إبتلعت ريقها بصعوبة ، وهى تشعر بـ التوتر من حديثه المتلوى والغير واضح على الإطلاق ، بما تجيبه!..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...
ظلت صامته لـ ثوانٍ ، فزاد حُزنه وإحباطه لأنها لم تعطى إجابةً تُرضيه ، فـ بادر بنبرة قاسيـة :
_لمـاذا قبلتِ بى وقلبكِ مِلكاً لأخر !.....؟

إتسعت عينيها على آخريهما ، وقد توقفت أصوات العالم حولها ، حدجته بِ صدمة شديدة ، وعقبت بـ تلعثم خائف :

_لـ..لا ، ماذا تـ..تـ..تقصد...مـ...

صاح بها بقوة ، وقد عزم على إخراج ما بداخله من آلم :

_لمـاذا!..؟ ، لماذا تظلمى نفسك وتظلمينى معكِ؟ ، لماذا تتزوجينى وتوهمينى بالحُب وأنتِ تعيشين على ذكراه..؟ ، تعلمين أنى أُحبك منذ طفولتنا التى قضيناها مع بعضنا البعض...

لكنكِ لم تعيرى أهتماماً لى ولـ حُبى مطلقاً ، عبرت لك عن حُبى بجميع الطرق ، لكنكِ لهثت وراء الوسيم الثرى المغرور والفتيات يترمين تحت أقدامه ، وتركتينى آتألم وأعانى من وجع الفراق... وعلى العكس تماماً هو لم يعيركِ أى إهتمام ، وأنت التى كنت تلقي نفسكِ عليه ، ولم يهتم بك و تـزوج !.. سعدت !.. نعم كنت سعيداً بالرغم من حزنى لأنكِ كنتِ تتألمين لأجله ، إلا أننى لم ايأس مطلقاً....

ذهبت سريعاً للتقدم لـ خطبتك ، ووجدتك وافقتِ بكل بساطه ، وجدت نفسي أحلق فى السماء ، طلبت أن يكون الزواج فى خلال يومان فقط ، من شدة لفهتى عليكِ ، ووجدت أنك وافقت أيضاً رغم إعتراض والديكِ ، لم أصدق حينها نفسي ، أنتِ تحاربين لأجلى ، وتريدين الزواج بى!...

تفاجأت بقولك أنكِ لا تريدين حفل زفاف مثل باقي الفتيات ، رغم اننى كُنت سأقيم لك حفلاً ملكياً ، لكننى وافقت ، وكان أجمل يوم فى حياتى ، الأمس يوم تزوجنا ، لكنك أفسدتى سعادتى ، وجرحتى قلبى ، وفتحت أمامى أبواب الحقيقة!..

أنت لم تتزوجينى لـ شخصي ، بل لإثارة غيرة حبيبك ، وفى نفس الوقت لكى تُرضي كبريائك ، لكى لا يكون كسرك ، لكى تحمى نفسك من كلمة عانس ، لكى تنسي ، إذاً من أخدع اه وجدتها..لأخدع عمر الذى يُحبنى من أعماق قلبـه !!.....

توقف عن الحديث وهو يلهث من التعب ، بينما هى تحدق به بصدمة غير مستوعِبة كمية الألم الذى كان يدفُنه بـ قلبه ..

كيف تكون بتلك الوحشية ، كيف لهثت وراء المغرور الذى لا يعير لها إهتماماً ، وتركت الذى يهيم بها عشقاً ، كيف كان يكبُت كل هذا بقلبه ، ورغم قسوتها معه إلا أنه كان يُعاملها كـ ملكة مُتوجة !.. كانت تحدق بالفراغ ، لا تعى ما يحدث لها ، إنها فى دوامة ولا تعي ما حولها أي شئ إلا أنها كانت حمقـاء كثيـراً !!....

لم تعى حتى خروجه من الڤيـلا ، بعدما فجر القنبُلة التى كانت محتجزة بِـ قلبـه منذ سنـوات ، وما ذنبه أنه قد وقـع فى شبـاكها فأصبح حـب مـن طـرفٍ واحـد !!.....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_____

توقف بِـ سيارته فى إحدى الأحياء الراقية ، أمام إحدى المبانى ، وقد إلتف بناظريه إلى المقعد المجاور له ، فـ وجد حبيبته قد غطت فى سباتٍ عميق ....

إتجه إليها حاملاً إياها ، ثم إتجه إلى المصعد و.....

وقف "باريش "حاملاً زوجته على ذراعيه فى المصعد ، بينما وقف بجانبه شاباً وضغط على زر الطابق الـ"19"لينغلق المصعد عليهما ويبدأ بالإستعداد للصعود لأعلى ..

كان الشاب ينظار "دالين "المحمولة بنظرات متفحصة ، لاحظها "باريش "فـ رمقه بحده ، وعند ذالك لاحظ معالم الشاب الذى تبدو عربية ..

ورد إتصالاً للشاب ، الذى أجاب عليه قائلاً :

_الووو..أيوة يابو الصحاب.....انا فى تركيا ياباشاا.....أيووووة رايح أزور خالتو...أيوة ياعم خالتو والله.....بس إيه متروشة وساكنة فى برج أبهة ولا تحلم تشوفه ياض.....ولا أقولكش على المُزز الأتراك

حاجة كده مربى بالفراولة.....هههههههه.....مصر إيه بس يا عم إلى أرجعها .....أيوة ايوة...طب إتكل أنت بقي وأقفل عشان قربت أوصل.....سلام فى عذاب الله هههههههه..سلام

الآن علم "باريـش "جنسية هذا الشاب إلا وأنه مصـري ، ظل الشاب يحدق فى حبيبته الغافية على كتفه بنظرات إعجاب وشهوانية ، حتى سمعه يتمتم بصوت منخفض بلكنة مصرية :

_يلاااهووووى..إيه الحته الأجنبى إلى هو شايلها دى..؟ ، أووووف صاروخ أرض جو ، ياترى شاقطها من أنهى داهيه ، آآآآخ على الجمال ، قشطه !!.....

وضع هو "دالين "بأحد أركان المصعد ، وإلتفت لهذا الشاب ، كان الشاب لا يعلم أنه يعرف اللغة العربية ، وسيفهم كلماته ، لكنه سئ الحظ حقاً!!.....

أمسك به "باريش "من عنقه وقد إحتجزه بأحد أركان حائط المصعد اللامع ، وصاح به بقوة وعصبية :

_ماتلم نفس إلى ****يا روح أمك ، إلى بتتكلم عنها دى مراتى ياأبن الـ !****، دا أنا هط !..**********..

، مستغفلنى ومفكرنى مش فاهمك يا ***، لا دا أنا أصلى مصرى ، دا أنا هعرف *******أزاى تتجرء وتتكلم عن مراتـى !!.....

إتسعت عيناه الشاب بفزع ، وأردف بِ خوف :

_والله ياباشا ماكنت أعرف أنك مصرى ، و المدام مراتك ، أصلى لما شوفتك شايلها كده يعنى لامؤاخده أفتكرتك ماشي معاها و.....

شدد "باريش "أكثر على عنقه ، وأحتقن وجهه بقوة ، ورفع قبضته أمامها ، وهتف بعصبية :

_والله ماأنت طالع من هنا سليم..دا أنا هلغبطلك خريطة وشك يا كلب !!....

صرخ الأخر وهو يرى قبضته تهوى فى الهواء أمامه ، فصرخ بخوف :

_عـــــــــــاااااااااااااااااااااااااا ، إلـحـقـيـنـى يـــامـــا.....عـــــاااااااااااااااا

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

حاول "باريش "تكميم فمه وهو يصرخ به :

_اللّه يخربيـتك ، أكتم جعورتــك دى !!.....

أستيقظت "داليـن "على صوت صراخهما فزعة ، قائلة :

_إيـه..إيـه؟ ، فيـه إيـه !..؟

وأثناء صراخ ثلاثتهم ، إهتز المصعد بقوة ، وتوقف عن الصعود لأعلى ، توقفوا عن الصراخ ، بينما قال "باريش "بإستغراب :

_إيه ده..الأسانسير وقف ليـه ..؟

إتسعت عيناه الشاب بهلع ، وبدأ يصرخ بخوف وهو يكاد يبكى :

_بتقول ايه..؟ ، الأسانسير وقف يعنى هنموت هنا ، ومش هروح لـ خالتو ، ومش هاكل البط الى

عملاهولى !!...، يا خيبتك السودة يا عباس ، مكنش يومك يا عباس ، آآآآآه يانى ياما ، هموت فى تركيا ومش هموت فى مصر ، آآ..

قاطعه "باريش "بعصبية :

_بطل تندب زى المطلقين وأصحى معايا أما نشوف هنيل إيه ..

بينما "دالين "بالزواية مازالت تتسائل بـ:

_يا جماعة فهمونى ، أنا فين؟ ، وأسانسير إيه إلى وقـف ..؟

صرخ الشاب "عباس "بقوة ، نتيجةً عن خوفه :

_اعـــــاااااااااااااااااااا ، خـــرجونـى ، اعـــاااا....

صفعه "باريـش "على وجهه ، وصاح بعصبية :

_هو يأما تصوت وتفتحلنا الحنجرة بتاعتك ، يأما تقعد تندب وتفقرنا!!....

وضع "عباس "كفه على مكان الصفعة ، وصاح بعصبية :

_لاااا ، هى مش شغلانه يابا ، انا وشي مش كيس ملاكمة تقعد تجرب فيه ، دا أنا آآ...

قاطعه "باريش "بحدة أخرسته :

_وحياة خالتك إن ما إتخرست دلوقتى لأكون مخلى راسك فى حته و لسانك فى حته وبقيتك فى حته !!.....

اماً له بذعر خائفاً :

_ماشي يا زمالة هسكت والله ..

أقتربت منه "دالين "بخوف ممسكة بكفه بأناملها الصغيرة :

_بـاريش..فيه إيـه !....؟

ربت "باريش "على كفها بحنو ، وطمأنها مُردفاً :

_مفيش يا حبيبتى..متخافيش ، دا بس الأسانسير بتاع البرج إلى فيه شقتنا عطل وشوية وهمشي تانى ..

رفعت إحدى حاجبيها بإستغراب :

_شقتنـا ..؟

اماً لها بإبتسامة حُب ، وهدر :

_أيوة..دى شقة كنت شاريها ، عشان لما ببقي مخنوق مش بروح القصر وببات هنا ، فـ أحنا هنبات فيها النهاردة لأنى عارف أنك مش هتستحملى تروحى القصر دلوقتى ، أنا هسيبك النهاردة

تستهدى بالله كده وتريحى أعصابك وبكرة نبقي
نحل الموضوع ده ...
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل
يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال
المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى
يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم
بهم معنى الشقاء...
إبتسمت له بحب ، وأردفت بنبرة رقيقة :
_ربنا يخليك ليا يا حبيبى ..
قَبل هو باطن كفها ، وأردف لنبرة عاشقة :
_ويخليكى ليا يا روحى ..
بينما "عباس "بالخلف يشاهدهم ، وهو يلوى ثغره
بنزق ، وقد تمتم ساخراً :
_كنت ناقص أنا الأسانسير يعطل بيا ومعايا أتنين
ممحونين كمان ، انا عندى مرارة واحدة ، دا أنا

شكلى هيجيلى السكر والضغط ، اقول عليكى إيه ياما لازم تدعى عليا قبل ماأسافر ، ماهو انا كان لازم أرمى الزبالة وأشتريلها سلك مواعين يعنى عشان أعجب !!.....

ضربت "دالين "الأرض بقدماها كـ الأطفال ، وقالت بضجر :

_يووووه..هو أحنا هنفضل محبوسين كده كتير ، انا زهقـت .....

رفع "باريش "كفيه بقلة حيلة ، وهدر :

_أعمل إيه مش بإيدى حاجة والله أعملهالك انا زيي زيك محبوس هنا ، معلش يا حبيبتى أستحملى شويـة ، وزمانه هيتصلح دلوقتى ...

تمتم "عباس "ساخراً منهم بصوتٍ منخفض :

_ياعينى صعبانة عليا والله ، شوفوا أعدة تكسر فى الحيطه ، هتموت من التعب قلبى بيتقطع عليها ، اوهؤ..اهئ ، يـا محنـووواا !!.....

كانت تجلس على الأريكة بذات مكانها ،لم تتحرك إنشاً واحد ، لازالت تحدق بالفراغ من أثره ، لا تصدق

إنفجاره بهذا الشكل الذى جعلها تشعر بالآسي والشفقة عليه ، والندم لِـ حماقتها !.....

مرت ساعة على غيابه أو ربما إثنان او ثلاثه أو أكثر ، هى لا تدرى فـ عقارب الساعة بالنسبة لها تدور بسرعة كَبيرة ، الأحداث تتراكم ، وهى بالمنتصف تائهـة !.....

صدح رَنين هاتفها بجانبها فأيقظها من شرودها ، نظرت إلى ساعة الحائط الذهبية المُعلقة على الحائط ، لتجده تشير إلى الرابعة فجراً ..

شهقت بصدمة ، أهو بالخارج طوال هذا الوقت ، وهى لم تلاحظ مرور الوقت سريعاً ، صدح الهاتف مرة أخرى ، فإلتقطته ووجدته رقمه..

إبتسمت بِـ راحة لأنه يهاتفها ، وحسناً هو بخير لا تقلقِ الآن ، أجابت بسعادة :

_ألو..عُمر ، إين أنت ..؟

لكنها تفاجأت بصوت رجالى أخر يهتف :

_مرحباً سيدتى..معكِ الطبيب مَارت من مشفى (*****)، هل لكِ أى صلة بِـ مالك رقم الهاتف هذا ...؟

إنقبض قلبها بين ضلوعها بقوة ، وكأن العالم يدور من حولها ,سألته بإهتزاز :

_أيـأين عُمـر زوجـى !....؟

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

أجابها الطبيب بِـ عملية وإقتضاب :

_لقد أتى منذ ساعتان فى حادث سيارة ، ولكنه آآ...

لم تجعل الطبيب يُكمل جملته ، حيث صرخت به بعصبية :

_أعطنى عنوان تلك المشفى الآن !!.....

_سيدتى إهدئى قليلاً..أنه بخيـ...

_أعطنـى العنـوان !!....

_العنوان هو (*********)

أغلقت "جيمرى "الهاتف ، وقد إتسعت عيناها بهلع ، أيمكن أن تكون فـ فقدتـــه بعدمـا أحبتـه !!.....

_____

_ _فـى قصـر الجوهـرى.....

كـانت "نازلـى "تجلس علـى أحدى المقاعد بِـ الحديقة المُلحقة بقصرها ، وكان العبوس يُزين وجهها ، والحُزن يُطفأ خضرواتيها .....

آتاها صوتاً من الخلف يقول بعتاب :

_آه نـازلى..ترتكبين الخطأ ثم تندميـن !....

إلتفتت إليه بغضب ، وأردفت بنزق :

_أي خطأ قد أرتكبت ، وأين هو باريش من الأساس لما لم يأتى إلى هُنا ....؟

أجابها وهو يلوى ثغره :

_فـى شِقته الخاصة ..

بادرت بسؤال زوجها بعصبية :

_لمـاذا ..؟

صاح بها بعصبية مفرطة :

_لماذا..؟ ، أ تسألين لماذا؟ ، كم أنت وقحة يا نازلى ، تطردين الرجل و زوجتـه من المنزل ، ثم الآن تتسألين لما لم يأتـوا .....؟

نهضت لتنتصب فى وقفتها أمامه ، وأشاحت بيدها وأردفت بغضب :

_أنا لم أقوم بطرد أبنى ، أنا قمت بطرد تلك القِمامة التى أتى بها !.. أنا لا أستطيع أن أتحملها فى منزلى ، لقد أخبرت صغيرى أن يبقى بجانبى ، فأنا لا أستطيع أن أعيش بدونه ، لكن تلك الفتاه لالالا ....

أشاح بكفيه فى الهواء بعصبية ، وصرخ :

_هو لم يعد صغيرك ، لقد أصبح رجلاً و رجلاً متزوج أيضاً ، ومعنى أنكِ تقومين بطرد زوجته أنكِ تقومين بطرده هو الأخر ، كرامتها من كرامته ، وكبرياؤها هو كبرياؤه ، ضعِ نفسك بمكانها للحظة ..

تكتفت أمامه بغضب ، وأردفت :

_انا لا أضع نفسي بمكان أحد ، وهذا حديثى الأخير بهذا الموضوع...أطلب من باريش أن يعود فـوراً !.....

صاح بها بعصبية ، بها لمحة تهديد :

_نـازلـى !.. تلك زوجة أبنك..وهو يحبها للغاية..ولا يتحمل أن يمس أي مخلوق كرامتها ، إن لم تتقبليها..سينتج على ذالك إفتراق إبنك عنك للأبد ، سوف يحزن على زوجته..ويغضب منك ، ويرى أنك أنانية وظالمة ، وكما رأيتِ فهو مستعد أن يبتعد عنكِ بكل سُهولة ، وسيعيش مع زوجتهُ بهناء وسعادة وينجبون أطفالاً ، وأنتِ هنا تتألمين لفراق أبنك ، ولن ترين أحفادك ، هـل تريديـن ذالـك.... ؟؟

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

شحب وجه "نـازلى "بشدة ، ونفت برعب قائلة :

_لالالا..لن يحدث !، صغيرى لن يبتعد عنى ما حييت ، كرم رجاءاً أعد لى صغيرى بأى ثمن ، رجاءاً ...

أشفق "كرم "عليها وهدأ تماماً عقب رؤيته لِ دموعها التى لمعت بعيناها العشبية ، وأردف بهدوء :

_الحل بين يديكِ ، عاملى زوجة أبنك بِ حُب ولطف ، هى تبدو طيبة وهادئة ، عامليها معالمة حسنة لأجلها قبل أن يكون لأجل أبنك ، تذكرى دائماً انها زوجة أبنك الوحيدة و ربة إحتياجته ، وأماً لأطفاله وأحفادك ، أنتِ لست سيئة ، أخرجى لها جانبك الجميل...

بكت بقوة ، ف جذبها إلى أحضانه وملس على خصلاته المصبوغة ، وهدر بِ حُب و ود :

_نازلى عزيزتى..لاتبكى صغيرك سيسامحكِ ، ولن يبتعد عنك طالما أنت ستنفذى ما قلت ، حسناً ..؟

_حـ..حسناً ..

إبتسم لها فى حنو ، وأردف بحماس :

_تعالى لأخبرك الآن..كيف تصالحيها معك .....

ركضت فى ممر المشفى وهى تشعر أنها جُنت حقاً ، كنت تصرخ بهلع بإسمه ، وتنادى لعله يستجيب لها كـ كل مرة ...

إعتقد الجميع أنها مجنونه بسبب فقدانها لأحد المرضي ، نظرات الشفقة والسخرية تتزاحم حولها ، بينما هى لا تبالى بمظهرها أو مكانتها الإجتماعية وصورتها التى اهتزت و إلخ !...

كل ما يُهمها هو حبيبها الفقيد المُصاب ، تريد العثور عليه وإحتضانه بشدة ، ربما لتعويضه وإشباع حُبها له ...

لاحظت الممرضات العاملات بالمشفى ، وجود فتاه ذات مظهر حَسن وجميل ، تركض فى الممر وهى تصرخ بقوة بإسم "عُـمـرا! ....."

إقتربن منها يحاولن أن يُهدئونها و.....

ممرضة: (1)

_آنستى..إهدئى لا يصح ما يحدث ..

ممرضة: (2)

_هنالك مرضي هُنا ، ينزعجون ..

ممرضة: (3)

_توقفى عن الصراخ..آنستى ، رجاءاً

ممرضة: (1)

_توقفى عن الصراخ..وأفعل لك ما تريدين

ممرضة: (3)

_أووف..أنها تبدو مجنونه ، لا تبذلى جهداً معها ، سيضيع هدراً ..

ممرضة: (1)

_لايمكن..يجب أن نسكتها ، ربما توفى أحدهم من أقاربها هُنا ..

ممرضة: (2)

_لقد إشتكى المرضي من صراخها ، ويقولون أنها تقلق منامهم وتزعجهم ، وهم مرضي يتعبون ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

ممرضة: (3)

_اووووف..يُمكن ان تسبب فى رفدنا من هُنا ، آه هذا ما كان ينقصنى ..

ممرضة: (1)

_آنستى..توقفى الآن عن الصراخ ..

لم تستمع لأياً منهما ، فهى لا تقوى على الإستماع..لاتقوى على الإتصال بالعالم ، عقلها لا يستوعب إلا امراً واحداً وهو فقدانهـا لِـ عُمـر !!.....

حضر أحد الأطباء على صوت صراخها المفزع ، وقد هتف بِـ الممرضات :

_ماذا يحدث هنا ..؟

إرتعدت الممرضة (3)، وخشيت أن يعنفها ، فقالت :

_لـ..لا أدرى ، هى تصرخ منذ عدة دقائق ونحن نحاول منعها ، صدقنى هى لا تستجيب ..

امأ لها ، ووجه حديثه إلى "جيمرى "بجدية :

_من فضلك توقفى عن الصراخ ..

تجمعت العبرات فى عينيها ، وهتفت ببكاء :

_عـمر..أريد عُمـر ..

أشفق الطبيب الشاب عليها ، وأردف بهدوء :

_حسناً..أخبرينى من هو عُمر ، وأتى به لك ، أعـدكِ..

هدرت بنبرة متقطعة من البكاء :

_ز..زوجى ..حـ..حادثة ..أفقد..ه ..هنـ ..هنا.. سيـ..سيارة آآ...

أردف الطبيب بجدية :

_تفضلى معى إلى الإستعلامات بالأسفل..وأنتن إلى عملكن !!.....

بعد عدة دقائق وصل الطبيب مع "جيمرى "الباكية إلى الإستعلامات فى الطابق الأرضي من المشفى

و.....

هتف الطبيب موجهاً حديثة إلى السيدة التى تعمل سكرتيرة بـ الأستعلامات :

_هنالك حالة هنا إسمُها عمر آآ..

ثم وجه حديثه إلى "جيمرى "بـ:

_ماهو إسمه ..

_عُمر سـ.سردار ..

أجابت السيدة بعملية وإتقان :

_موجود بِ غرفة رقم (126)فى الطابق الخامس ،

وقد أتى فى حادث سيارة منذ قليل ..

لم تنتظر "جيمرى "أن تكمل بقية حديثها وأنما

ركضت بأقصي سرعة لديها لِ حبيبهـا !!.....

_ _عــودة إلــى الـمـصـعـد.....

مرت ساعة من الزمن تقريباً..وثلاثتهم لازالوا

محتجزين بالمصعد ، الأجواء مشحونة بالتوتر

والخوف و....

كان الشاب "عباس "يسير ذهاباً وإياباً وهو يضع

رأسه بين كفيه أمام "باريش "المنتصب فى وقفته

يفكر فى حلاً ما ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى

المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل

يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..ف يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

شعر "باريش "بالتوتر من حركة "عباس "امامه ذهاباً وإياباً ، فهتف غاضباً :

_ياأخى أتلئح بقي فى حته..خيلتنى ! ...

هتف الأخر بخوف :

_انا كلمتك يا عم ، سيبنى بِ إلى أنا فيه ..

جلس "عباس "أرضاً وهو يلعن حظه السئ الذى أوقعة بتلك المصيبة :

_آآه يوم ما أسافر تركيا أتحبس فى الأسانسير ، دا أحنا بقالنا ساعة ولا حد سأل فينا ، يعنى كده ميعرفوش أننا هنا ، يعنى كده هيسبونا محبوسين هنا ، يعنى كده هنموت ونتحلل هنا!.....

ثم بدأ يبكى بصوتٍ مرتفع ، قائلاً :

_انا لسه صغير..مش عايز أموت ، آآآآآآعع إهئ إهئ ..

كان "باريش "يدبدب بقدميه أرضاً وهو يشعر بالتوتر خاصةً مع بكاء "عباس "، سألته "دالين: "

_هو أحنا مش هنخرج بقي دا أحنا بقالنا ساعة وآآ..

قاطعها "باريش "بعصبية مفرطة مشيراً لـ"عباس: "

_طول ما معانا الكائن ده ، إلى قاعد فاتح حنجرته ويندب ليل نهار ، يبقي أحنا كده ميتين وش ! .....

أشفقت "دالين "على "عباس "عندما رأته يبكى ، فـ لامت "باريش" قائلة :

_حرام عليك يا باريش..متتنرفزش عليه كده ، هو برضوا خايف على نفسه وآآ....

حسناً الآن "باريش "فى قمة غضبه ، فهو يخشي تلك المواقف المُوترة ، فـ صرخ بِـ"دالين "بعصبية :

_ملكيش فيه انتى ، يعيط ولا يولع حتى ، اللّه !..، أنا كده كده فى نفس الموقف ، ومش مستحمل خالص ، واحد قاعد يتهبب يعيط ، والتانى قاعدة تقولى حرام عليك ، حُرمت عليه عيشته يا شيخة ، دى حاجة تِقرف ! .....

تجمعت الدموع فى عيناه "دالين "التى صمتت عقب إنفجاره الغاضب ، بدت على وَشك البُكاء ، فوجهها أصبح أحمراً بشدة ..

بينما "عباس "توقف عن البكاء وهو يرمق "باريش " بإرتعاد ، متمتماً :

_نهـاار أسـوود .. أنا حسدتهم ولا إيه..ماكانوا جوز عصافير ممحونين من شوية ، يا سـاتر يارب عليه ، اللّه يكون فى عُونها واللّه ، دا أنا عملتها ع نفسى من الخوف ...

هدأ "باريش "قليلاً ، ودار بـ عينيه إلى "دالين "فـ وجدها تحبُس عبراتها بـ صعوبة فائقة ، ووجهها أحمر بشدة لِـ رغبتها بالبكاء ...

شعر بالحزن لأنه يراها بتلك الحالة بسببه ، فإقترب منها ، هاتفاً بتلعثم :

_دالين..آ..آنا..آآ

لم تجب عليه إلا بإنفجارها بالبكاء بشدة ، مما آلم قلبه ، فـ ضمها إلى صدره بحنو ، وأردف بحنان :

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_شششش..آنا آسف ، خلاص متعيطيش ، خلاص بقي ، آسف يا قلبى ..

ومن الخلف تمتمة ساخرة نعلم مصدرها تقول :

_يا حُنين ، الواحد هيجيله الضغط والسكر قبل مايطلع من الأسانسير ده !.....

_فى الطابق الخامس،بـ مستشفى ...(*****)

إقتحمت "جيمرى "الغرفة رقم (126)بلهفة شديدة ، دارت بعينيها فى الغرفة بسرعة لتجد حبيبها ممد على فراش مرضي ، وقد فتح عينيه عقب إقتحامها للغرفة و....

ركضت هى له بلهفة ، مرددة :

_عُــمــر!!.....

رمقها بإستغراب ، وأردف :

_جيمرى..ماذا تفعـ....

قاطعت جملته وهى تعانقه بقوة تآلم على أثرها من جرحه الغائر ، لكنه لم يكترث فـ معانقتها له كانت بمثابة الصدمة الأعظم له ! ....

نزعت نفسها من بين أحضانه بصعوبة ، وهى تمرر عينيها عليه بلهفة ، مُعقبة :

_أنت بخير..؟ ، أصابكَ مكروه..؟ ، ماذا حدث لك..؟ ، مـ...

إتسعت عيناها بشدة عقب رؤيتها لـ كتفه الأيمن عليه قطعة كبيرة من القطن وملتف عليها شاش أبيض اللون ، حدقت به بذعر ، وأردفت بخوف :

_مـ..ماهذا !!.، عُمـر..ماذا أصابك ! .....

كاد أن يجيب لكن قاطعه عندما إنفجرت بالبكاء الشديد وكأنها كانت تكبُته بداخلها ، و هتفت ببكاء :

_أنـ..أ..أنا سـ..بب..سبب ما حدث..لـ.لك ، آ..آسف..آسفه ، ماذا اصـ..صابك؟ ، آنا السـ..سبب اهئ اهئ اهئ.....

جذبها من يدها إلى أحضانه بحب ، وأردف بحنو :

_حسناً حسناً لا تبكى ، آنا بخير ، وأنتِ لست السبب يا حَبيبَتى ....

شددت هى عليه بقوة مما جعله يتآلم من جرحه بشدة لكنه لم يظهر لها ذالك ، تحدثت مرة أخرى وهى تبكى :

_لالالا..آ..آنا السبب ، آآآآه إهئ إهئ ، انا آسفه يا عُمر أتأسف لكَ يا حَبيبى ..

ربت عليها ، وعَقب بحنان :

_لا أنتِ لست السبب ، لا تتأسفى فأنتِ لست السبب ، توقفى عن البُكاء رجاءاً يا عُمرى .....

توقفت عن البُكاء تدريجياً وبادرت بسؤاله بتحشرج :

_ماذا حل بِك ..

تنهد قائلاً :

_أخبرك..ماحدث هو.....

~(Flash back)~

••••كان "عُمر "يقود سيارته سريعاً ، عندما هاتفه صديقة وشريكه بالعمل "ألكسندر"و....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_ألو عُمر..أين أنت..؟

_انا أقود سيارتى قليلاً ، وأنا لست فى مزاج للخروج أو آآ..

_انا لا أهاتفك لهذا ، أريدك أن تأتى فوراً إلى الشركة!.....

_لماذا الآن ، أنت الذى تُدير الشركة ليلاً ، وأنا نهاراً تولى أنت زمام الأمور إذاً....

_عُمـر تعالى إلى الشركة فوراً!!.....

_لماذا؟ ،ماذا هناك .....؟

_جوكهان..رئيس شركة (*****)هنا بـ الشركة ومحدثاً ضجة كبيرة هنا ومشكلات وآآ...

_جـوكهان !!.....، آنا آتى فوراً !....

•••••بعد دقائق قليلة وصل "عمر "إلى شركته وركض إلى المصعد مستقلاً له حتى وصل إلى الطابق الـ 12الموجود به مكتبه ليجد الفوضي تعم المكان وهنالك رجل غاضب يثير الكثير من الضوضاء و.....

"عُمر" بغضب وهو يتجه للرجل :

_جـوكهان !...، ماذا تفعل؟ ، ماهذه الفوضي التى تفتعلها فى شركتى ..؟

صرخ به بحدة وغضب :

_أيها اللصوص !...، أريد مالى الآن !...

هتف "الكسندر "ببرود :

_عن أي مال تتحدث أنت ..؟

أردف بعصبية شديدة :

_الـ35مليوناً الذى وضعتهم بِـ الصفقة التى عقدتها معكم وشركة (****)ووضعت بها تقريباً جميع ما أملُك ، وأنتم خدعتمونى و سرقتوا مـالى !!.....

أجابه "عمر "بـ إستهزاء :

_نحن لم نسرق منك شيئاً..ولكن تجهيزاتك والعرض الذى قدمته لم يكن كافياً لـ ربح الصفقة ، وأنك أنفقت جميع ما تملك فى الصفقة ليس من شأننا ، لم يطلب منك أحد ان تشارك بـ صفقة كبيرة كـ تلك!.....

ثار "جوكهان "بغضب ، وهو يصرخ :

_لقد أرسلتم جاسوساً إلى شركتى وقد تسلل إلى مكتبى ونسخ أوراق تجهيزات الصفقة ، وأرسل النسخة إليكم ، والذى جعلكم تقدمون عرضاً أفضل منى !.....

لوى "ألكسندر "ثغره بإستهزاء ، وهتف ساخراً :

_أنها رواية لطيفه جداً ومقنعة أيضاً ، كيف أستطعت تأليفها وحدك..؟ ، وأخبرنا ماذا حدث بعد ذالك ....؟

أردف "جوكهان "بتعصب وشر :

_تلك ليست أكذوبة ألكسندر بيك ، فقد أتى ذالك الجاسوس وإعترف بكل شئ مقابل عدة ليرات ، وقد أتى لي بالدليل القاطع وهى النُسخة من الأوراق ! ....

إستأنف "عُمر "بثبات وثقه :

_أولاً جميع ما رويته كان من نسغ خيالك ، لأنى لا أغش مطلقاً من أحد لأنى لا احتاج لهذا ، فقط المحتالون من يفعلونها ، وأنا لست محتالاً او غبياً ، وأنا أعلم لما أتيت جوكهان ..فقد أنتشر خبر إفلاسك منذ خسارتك تلك الصفقة الكبيرة ، وانت تريد إرجاع إسمك لـ مكانته مرة أخرى ، أنا لا أملك شيئاً يخصك ، وتفضل خارجاً !!.....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

إحتقن وجه "جوكهان "بشدة ، وأخرج سلاحه من جيب سترته وقد أزال الآمان وصوبه بإتجاه "عمر "

مُردفاً بِـ شرارٍ :

_مُستحيل، لن أخرج من باب الشركة إلا أن أخذت مالى أو أقـتـلـك !!.....

إتسعت عيناه "ألكسنـدر "بفزع ، وصرخ :

_جوكهـان !... ماذا تفعل هل جننت ....؟

لوى "عمر "ثغره بسخرية ، وهتف مستهزاءً :

_هيـا أقتُلنى فهذا ما سيُبرد نيران حقدك !... لقد كنت تنتظر تلك اللحظة منذ أعوام ، عندما إقتحمت السوق وإرتفع إسمى عن إسمك ، وتفوقت شركاتى على شركاتك ، وعندما وجدت فرصة سانحة لـ قتلى لما لا تستغلها! ... ؟

رأى "ألكسندر "الشرر يتطاير من عيناهما ، فهتف :

_جوكهان..أنزل سلاحك الآن! ..

صرخ به بحدة :

_ألكســندر !... لا تتدخل بما لا شأن لك به ! .....

صرخ "عمـر "بغضب :

_الآمـن !... أين الآمن

_لاتتعب نفسك سُداً يا عزيزى ، فقد قضي رجالى عليهم ، وهم الآن يغطون فى سُبات أبدى مثلك بعد قليل...

و وجه حديثه إلى "عمر "بحقد :

_سأنهيك يا عُمُر !...، سأنهيك وسأعيد مكانتى للأفق مرة أخرى ، سأنهيك وللأبد !! ....

•••كاد "عمر "أن يتحدث لكن قاطعه تلك الرُصاصة التى إنطلقت من المسدس وآستقرت بـ كتف "عمر "لتندفع من الدماء بقوة ، ويسقط ارضاً فاقداً لِ وعيـه !! .....

~(Back)~

كانت نائمة على ذراعه الغير مُصاب ، وقد قالت بحزن :

_وأين ذاك المُجرم الآن.. ؟

_لقد هَرب ، ولكننى سوف أعيده وسأذقه العذاب أشكالاً وألواناً ، وقد إزداد عقابه عندما رأيت فزعك هذا ، فسوف يدفع ثمن كل دَمعة هبطت من عيناكِ وسيكون الثمن باهظاً جداً ...

رفعت عيناها إلى عيناه ، وهتفت بـ صدق :

_لقد قلقت كثيراً عليك ، كدت أن أفقد وعى من الفزع لأجـلك ..

إهتاجت أمواج العشق فى عيناه الزرقاء ، وهتف بنبرة متحشرجة من السعادة :

_قلقت على حقـاً ..؟

الآن ستعوضه عن أعوام الحرمان ، ستذيقه من أنهار حبها اطناناً ، و حدقت فى زرقاوتيه بقوة جريئة ، وتحركت شفتاها الوردية بحركة بطيئة وبسيطة بثت بها كل أنواع العشق :

_أحـبـك...عُـمـرا! .....

إهتجات عينيه كما إهتجات مشاعره ، إرتفعت أصوات نبضات قلبه فوصلت إلى مسامعها ، وكأن صاعقة ضربته من شدة صدمته ، كم انتظر منها أن تحن عليه ولو بالكلمات...

فتلك الكلمة تعنى الكثير ، فتلك الكلمة جعلته فى وضعاً غير مستقر ، الكثير والكثير من المشاعر المحتجزة بداخله تريد أطلاق العنان لها وأن يطلق قلبه صراحهـا!....

ضمها إلى صدره سريعاً وبقوة رغم الألم الملحق بـ جرحه ، أردف بنبرة تحمل معانى الشوق واللهفة والعشق:

_أنا لا أحبُك ، أنا أهيم بك وأعشقـك !... أذيقينى ما حُرمت منه لأعوام ، أعشقك عشقاً خرافى لا يوجد بالأحلام ، ربما هو ليس عشقاً فقد تخطيته بمراحل المرحلة التى أنا بها لا يوجد لها أسم ولم يُجربها العاشقون ! ...

رفعت رأسها عن أحضانه وقد تساقطت دموعها قائلة :

_آنا آسفه ، آسفـه على كلماتى الجارحة لك ، آسفه على حماقتى ، آسفه على كل شئ ، أحبُك !....

رفع أنامله ماسحاً لدموعها ، وأردف :

_لا تتأسفِ ، قلبى يَغفر لكِ بدون حديث ، دعينا ننسي ما مضي ونصنع حكاية جديدة لِ حُبنا ، أعشقك يا جيمـرى ، ولن أجعل دمعة تنحدر من عيناكِ الساحرة إلا ولو كانت فرحاً يا فرحة قلبـى ! .....

نظرت إليه بـ حب مردفة :

_أوافقكَ ...لنبدأ من جديد ، وأعيش على أوتار حُبك ، يا حبيب عُمرى ! ....

_____

_عـودة إلـى المصعـد.....

إهتز المصعد بقوة فتمسكت "دالين "بـ"باريش "

صارخة :

_آآآآآآآآع يـا مصبتـى الأسانسير هيقــع !! .....

إتسعت عيناه "عباس "وقد تمسك بـ بنطال

"باريش "بقوة وهو يصرخ :

_لاااااااااااااااااع مش عايــز أمــووت ألحقــوووونــى .....

صرخ به "باريش "بتعصب :

_بنطلونى هيقع يا أبن الـ! ...***

ظلا الإثنان متمسكان بـ"باريش "وهما يصرخان بهلع وذعر شديد ، مما أتلف أعصاب "باريش "و.....

صرخ بهم "باريش "بعصبية مفرطة :

_بـــــااااااااااااااااااااااس ، دمـاااااغـى الله يخربيت بيت اليوم الى دخلت فيه العمـارة بنت الـ **** دى!! .....

ولكن فجأة توقف المصعد وفتح بابه و.....

"باريش "متنفساً الصعداء :

_اووووف أخيراً هنتخلص من الكائن ده...

صرخ "عباس "بسعادة عارمة :

_ياما انت كريم يارب ، جـايلك يـا خالتـوو نجـااح ....

!!

ثم ركض خارج المصعد ، بينما أستقل "باريش "

و"دالين "الدرج للوصول إلى الشِقة.....

يـــتـــبـــع.....

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

•~حُــب~•

كانت تقف فى الشرفه تراقب الماره وهى ممسكة بـ فنجان قهوتها تحتسيه بهدوء ، كانت الشمس الساطعة تنعكس على شلالات عسل عينيها فتجعل لهما بريقاً جذابـاً....

شعرت بذراعين حول خصرها الرشيق ، وصوت يقول من خلفها :

_صباح الخيـر يا روحـى ..

إلتفتت له وأردفت بهدوء :

_صباح النور يا حبيبي ..

إمتعض وجهه ، وهو يبادر متسائلاً :

_زعلانه ليه ..؟

إبتسمت بزيف وهى تهتف :

_مفيش حاجة ..

إبتسم بمرح وهو يقول بتلاعب :

_لأ فكك بقي من جو الكلبوبات ده مالك ومفيش والأفلام دى وقوليلي مالك على طول..

ضحكت على مزحته ، وقالت :

_هههههه..لا والله ماجو كلبوبات ولا حاجة ، انا فعلاً مش زعلانه ..

تحولت نبرته للجدية وهو يردف بحرجٍ :

_أمى...صح .. ؟

أنزلت وجهها إلى الأسفل بألم وقد شعرت بـ العِبرات تتجمع فى عينيها ،، مد أنامله ممسكاً بطرف ذقنها وقد رفع وجهها إليه ورأها تصارع دموعها لتحتجزها فى عينيها..

أردف بحرج وحزن عليها :

_داليـن..انا عارف إنك يعنى آآ زعلانه من كلامها وكده ، بس هي ندمت وهى برضوه آ يعنى مكنش قصدها وانا عاتبتها وآآ..

شعرت هى بِ صعوبة ما يُعانيه فهو الآن بين أصعب خيارين بِ العالم والدته و حبيبته وزوجته ، فـ من يختار..؟ ، هو لا يريد جرح مشاعرها وبنفس الوقت لايستطيع التخلى عن أمه أو إحزانها !...

إغتصبت إبتسامة ظهرت على ثغرها الوردى وهى تقول بمرحٍ :

_لأ فكك أنت بقى من جو الأفلام القديمة ده وقولى فى تركيا انتوا بتكلوا زينا كده .. ؟

إستغرب سؤالها وأجاب :

_أيوة..

_وبتناموا زينا كده..؟

_أيوة..

_وبتشربوا زينا..؟

_أه يا بنتى عادى!!..

ضحكت بخبث وهى تقول :

_طب و بعد الآكل آآ...

رفع إحدى حاجبيه بتعجب ، مردفاً :

_هـه ...؟

ضحكت بقوة عليه فـ بالطبع هو لم يُشاهد فيلماً "مصرياً" في حياته ، ولم يستطع ان يعلم أنها كانت تروى مشهداً من فيلم ...

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

إستغرب كثيراً لضحكها ، وهتف بإغتياظ :

_أنا مش فاهم ، ماتفهمينى كده ! ..

هتفت من بين ضحكاتها :

_هههههه..لـ..لأ...هههههههه...

كاد أن يتحدث لكن قاطعه وقع قبضتاي أحدهم على باب الشِقة و....

)طق..طق..طق(

هتفت من بين ضحكاتها :

_روح سوف الباب يا منى..قصدى يا باريش

ههههههههه ..

هتف ببلاهة :

_مُنى مين.. ؟

إجابته بإيجاز :

_منى بنت أختى ، ياعم روح شوف مين ع الباب ..

تمتم الأخر وهو يتجه إلى الباب :

_بنت أختها..؟ ، مش هى معندهاش أخوات..؟ ، ولا عندها بس فـ السر ومخبية عليا ، ولا بتستهبل ، إيه الى أنا بقوله ده ، الله يخربيتك يا دالين جننتينى!!..

توجه إلى الباب ليفتحه ليجد أمامه زائراً لم يكن يتوقع قدومه !! ....

_ ____________________________فى المستشفى...

كانت "جيمرى "تجلس أمام "عُمر "على فراشه وهى تمسك بـ صحن مملوء نصفه بالحساء الساخن و.....

رفعت "جيمرى "الملعقة بعدما إمتلئت بالحساء
وهى تتوجه بها بإتجاه "عمر "قائلة بمرحٍ :
_إلى أين ذاهب القطار..؟ ، إلى فم عُمر ، هيا أفتح
فمك يا عزيزى ..
أبعد "عمر "بأناملة الملعقة عن فمه ، وهتف بضجر
وعنادٍ كـ الأطفال :
_لن أتناول المزيد من الطعام يا جيمرى ، لقد
شبعت ، ولم تعد معدتى تتحمل أكثر من ذالك ،
ذالك الصحن الرابع للآن ، سـأنفجر يا عزيزتى ..
قربت الملعقة مرة أخرى من فمه ، وقالت بهدوء
وكأنها تهدهد طفلاً :
_أن المتبقي ملعقتان فقط ، تناولهما فحسب
لأجلى ، ولكى تُشفي سريعاً يا حبيبي ، لا أحب
رؤيتك هكذا ابداً..
إبتسم لها بعذوبة وأردف :
_احب سماع كلمة حبيبي منكِ ، حقاً عندما
أسمعها منكِ أشعر وكأننى أحلق فى السماء من
فرط سعادتى...

أحنت رأسها بخجلٍ من كلماته ، وقربت الملعقة من فمه اكثر ، قائلة بتلعثم خجل :

_عُـمر...هيا تناول طعامك حتى أعطيك دوائك وأنظف لكَ الجرح ..

أبتسم لها بحب ، وأردف :

_امرُك يا أميرتـى ..

تناول "عمر "بقية الصحن بصعوبة وضجر بسبب إمتلاء معدتهُ بالطعام ، لكن "جيمرى "لم تُحب دلاله وأصرت عليه بصرامة إنهاء الصحن بأكمـله ...

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

تناولت "جيمرى "بضع أقراص من الدواء مختلفة الأنواع والألوان والتى جلبها الممرض منذ قليل فى كف يدها وناولته إلى "عمر "مع كوب ماء ، قائلة :

_هيـا تناول دوائك ! ..

إلتقط منها أقراص الدواء وكوب الماء وتناولهما ، ثم سحبت "جيمرى "عُدة الإسعافات الأولية وإقتربت منه لتنظف الجرح ..

خلعت عنه قميصه ببطء ، وإقتربت لتنزع الشاش الأبيض عن كتفه ، ومدت أناملها المغطاه بالقفزات لتنزع قطعة القطن المُلطخة بالدماء ، ليظهـر جرحة بوضوح ، كان جرحاً كبيراً وعميقاً ، فشعرت بتمزق قلبها لأجله ، خاصةٍ وأنها لازالت ترى أنها السبب الرئيسي في إصابته ، رغم إقناعه لها بعكس ذالك وقوله بأن هذا هو قدره وهى ليس لها ذنباً....

بدأت بتنظيف جرحه وتطهيره ، بينما هو يجاهد كى لا تظهر عليه آعراض الألم ، فكان يحاول ان يبدو وكأنه لا يتآلم ، لكنه عندما يشتد عليه الألم بقوة كان يعتصر عينيه بشدة بين كل حيناً وأخر ويأن بألم بصوتٍ منخفض ..

إنتهت من تنظيف الجرح وهى على مشارف البُكاء ، ووضعت على الجرح قطعة قطن نظيفه ثم لفته بشاش أبيض اللون نظيف ..

وجدته فجأة يسحب إحدى كفيها ، ثم إنحنى برأسه مُقبلاً إياه ، وقال :

_أشكرك..أميرتى و حبيبتى ..

إتسعت عيناها بإستغراب ، وأردفت متسائلة :

_على ماذا ..؟

أجاب هو بنظراتٍ هائمة وممتنة :

_على تعبِك لأجلى ، وسهرك بجانبى ، وأنتِ لم تكونى يوماً تتحملين أن ترين جرحاً طفيفاً بإصبعك ، ولم تنظفي جرحاً يوماً ، لأنك تخشي الدماء والجروح ، لأنك تحملتي لأجلى وفعلتى ذالك ، ولم تدعي الممرضة تقوم بالأمر لكى لا ترانى بدون ثياب علوية وتلمُس جسدى ، فـ الغيرة تقتلك يا عزيزتى ، أشكـرك...حبيبتــى!...

يا ألهى !.، ماذا فعلت هى بحياتها ليمنحها الله زوجاً مُحباً، لطيفاً ،يصونها ويُحبها كـ"عمر "، أردفت بحب :

_لا تشكرنى ، هذا أقل ما أقدمه لك ، أحبُك كثيراً يا عالمى الصغير !! .....

_____

_ _في منزل بـاريش...

تصنم "باريش "فى وقفته بصدمة عندما وجد أمامه والديه أمام باب شِقته مبتسمين!!.....

ظل محدقاً بهم ببلاهه ، ليهتف والده مازحاً :

_إيه مش هتدخلنا ولا أيه ، نمشي يعنى من غير مطرود ..؟

أفاق من شروده معتذراً بتلعثم :

_هه..لـ..لأ طبعاً أتفضلوا..أتفضل يا بابا ، أتفضلى يا مـ..ماما ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى

يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

دلفا إلى غرفة معيشة المنزل ، عقب ولوج "دالين" قائلة :

_مين يا باريـ..

أُلجم لسانُها عقب رؤيتها لـ"نازلى "الجالسة على الأريكه بِـ حذر وترمقها بتوجس ، تقدمت منهم وإلتفتت إلى "كرم: "

_أهلاً يا عمو..

كانت نبرتها جامدة وباردة ، إبتسمت لها "نازلى " بحرج فـ بادلتها الإبتسامه بأخرى مصطنعه وصغيرة على جانب فمها ..

حاول "كرم "أن يبدء حواراً ليشجع زوجته على الحديث :

_آآ..آسف جينا من غير معاد وآآ ، أصل يعنى نازلى كانت حابة تقولك حاجة ..

إبتلعت الأخرى لُعابها هاتفة بنبرة خافته :

_آسـفه..

لقد سمعتها "دالين "بالفعل لكنها أرادت التلاعب بها قليلاً ، وكسر أنفها وغرورها ، فإصطنعت عدم السمع وأردفت بنبرة دلالية :

_أممم..معلش مسمعتكيش ، ممكن تقولي تانى!

إحتقن وجه "نازلى "بغضب من تكبرها ، فـ هى ليس من عادتها الإعتذار من الأساس ، ولن تسمح لها بأن تكسر حاجز غرورها ، فـ صمتت عن الحديث ولم تعتذر مرة أخرى...

هتفت "دالين "بغضب مكبوت :

_إيه يا نازلى هانم ، مش عايزة تتنازلى وتعتذرى ع الأقل ، مجرد كلمة بسيطه متجيش حاجة قُدام إلى قولتيهولى ، للدرجة دى غرورك مسيطر عليكى ...؟

رمقتها "نازلى "بحرج ، وهتفت بودٍ :

_آتأسف لك للمرة الثانيه ، حسناً صدقينى لم أخبركِ بهذا عن عمد ، آسفـه! ..

امأت لها برضا :

_إعتذارك مقبول ، شكراً عشان إعتذرتى ..

أردف "كرم "بمرح وسعاده :

_طب وبالمناسبه بقي ، فرحكم الإسبوع الجااي ! ....

_إيه..؟ ، فرح مين ..؟

هتفت بها "دالين "متسائلة

أجاب "كرم "بودٍ :

_إنتِ وباريش ، اللّه يعنى إبنى الوحيد ميتعملوش فرح ، أنا خلاص ظبط كل حاجة وهيتعمل ف فيلتنا إلى ف مصر !! ...

أردفت "دالين: "

_مكنش له لزوم ، انا وهو أتجوزنا وخلاص..مش مهم فرح ...

نفي سريعاً وبأصرار :

_لأ طبعاً لازم..اللّه يعنى إنتى متبقيش زى كل البنات وتلبسي الفستان الأبيض دا أنتى أحسن منهم كمان ، وهعملك أحلى فرح ..

إبتسمت بخجلٍ منه ، وأردفت :

_مرسي يا عمو ..

بعد مرور يـومين ...فـى تركيـا..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

خرجا" جيمرى "و "عمر "من بناء المستشفي بعدما سمح له الطبيب بالخروج وممارسة روتينه اليومي بشكل طبيعي ..

تنفست "جيمرى "الصعداء ، قائلة بسعادة وهم يتجهون للسيارة :

_آآآآه وأخيراً خرجت مِن المستشفى ، لقد كانت حقاً مُملة ! ..

هتف بإمتنان :

_آسف لأننى لم أدعك بحريتكِ لفتره وحجزتك معي بين حوائط المستشفي ..

أبتسمت له قائلة :

_لاتتأسف حبيبي..فـ الإحتجاز لأجلك ومعك حُرية ...
!
بادلها الإبتسامة بحب ، وأردف :
_إلى أين تحبين ان تذهبى ..
أجابته بحماس كـ الأطفال :
_إلى مدينة الألعاب "ملاهى "رجاءاً..عُمر
إتسعت عيناه وأردف :
_مدينة الألعاب..؟ ، لقد خمنت أنك تريدين أن أذهب بكِ لإقامة عشاء رومانسي أو شئ يشبه هذا ..؟ !
_كلا..أريد الذهاب إلى مدينة الألعاب..رجاءاً رجاءاً
تنهد قائلاً بحب :
_حسناً..أمرك أميرتى ، نحن الآن فى طريقنا إلى مدينة الألعاب !!.....

_فى مصر...
كانت "دالين "مُنهمكة بشدة فى إعدادات الزفاف المتعددة ، من شراءها لإحتيجاتها كـ عروس و فستان الزفاف ، وتجهيز ڤيلتهما ، وتنظيم ترتيبات

الحفل برفقة "باريش "و إلخ ...، فـ لم يتبقي إلى 5 أيام ع الزفاف !! .....

دلفت "دالين "إلى الڤيلا خاصتهما وهى تحمل العديد من الحقائب البلاستيكية ، وضعتهما أرضاً ، ثم نهضت لتغلق الباب ، ثم إلتفتت مرة أخرى لتجد أمامها "باريش "وهو يبتسم بسذاجة ، فزجرته بغضب قائلة :

_إيه ياأخى ماتنطق وتعرفنا أنك واقف ، خضتنى الله يحرقك ..

هتف بـ نبرة رخيمة :

_سورى يا قلبى ، ها إيه إلى أنتِ جيباه فـ الأكياس ده ..؟

إرتبكت وقالت بغضب :

_ملكش دعوة ..

إبتسم بخبث وقال :

_هتقوليلي ولا أكتشف أنا بنفسى ..

صاحت بفزع :

_لاااااااااا..لا أنا هقولك دى..دى حـ.حاجات ..

ضيق عينيه بإستفهام مردفاً :

_الحمد لله مش بطاريق يعنى .!، أوعى كده ونا
هشوف بنفسي ! ..
صرخت بنفى :
_لاااا لاااا متشوفش لاااااااااااا
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل
يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال
المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى
يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم
بهم معنى الشقاء...
هتف بإستغراب :
_في إيه يابنتى انتى جايبة مخدرات ولا إيه ، ولا
تكونشى عملالى عمل وجاية تخبيه ! ...
"دالين "بضيق :
_باريش..لو فتحتها هزعل مِنك! ..
"باريش "بعدم إكتراث :

_مش مهم إزعلى وأنا اصالحك ، هو نا عندى إلا أنت يا عسل ..

"دالين "بحنق شديد :

_يووووه داأنت غتت اوى ، باريش انا بقولك اهو لو فتحتها هخرشمك ..

_هتـ..أيه ..؟

مسحت وجهها بكفها وهتفت :

_يووووه بقه ، متفتحهاش وخلاص ...

لكنه لم يبد لها إهتمامًا وتخطاها وأمسك بإحدى الحقائب البلاستيكية ، ليهم بفتحها ، لتصرخ هى بهلع :

_لألألأ..كله إلا دى ، متفتحش دى لاااا بـاااريش ! .....

قد فات الآوان ففتحها لتتسع عيناه مما بداخلها ، ترك الحقيبة أرضاً بعد إمساكه بـ احد محتوياتها والتى كانت قميص نوم أحمر اللون قصير للغاية وكب عارى الظهر إلا من خيوطاً رفيعة!! .....

هتف "باريش "بتلاعب مصدوماً:

_أيـوة بقي ، إيه الحاجات الجامدة دى يا دولى ، بس انا مكنتش أعرف إنك بالإنحراف ده ! ..

أصبح وجهها كـ حبة الطماطم من فرط خجلها ،
جذبت منه المنامه ووضعتها فى الحقيبة ، وأردفت
بخجل :
_عـ..على فكرة الحاجات دى مـ..مش ليا
ضيق حاجبيه ، وقال ساخراً :
_أومال لأمك ..؟
نهرته بحدة :
_باريش.!الم نَفسك ، أنت كنت بتعمل إيه هنا اصلاً
..؟
أردف ساخراً :
_أكيد مكنتش بلعب يعنى ، كُنت بطمن ع
ديكورات الڤيلا..عشان لو ناقصها حاجة ! ..
ثم أكمل بخبث :
_وبعدين أوعي كده اما اتفرج ع بقيت الحاجات
الجامدة دى ! ..
"دالين "بغضب :
_باريش..أطلع بره ! ..
"باريش "ضاحكاً :
_من دلوقتى !.، طب كنتى إستنى اما نتجوز..

صاحت به :

_إمشـى يـالا ! ..

إصطنع الحزن قائلاً :

_خلاص يا دالين مادام إنتى إلى عاوزة كده..أنا ماشى

..

ثم سار بخطواتٍ متمهلة نحو الباب ، لتقول هى

بحزن :

_بـاريـش إستنى..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

قال بنبرة حزينة مُصطنعه:

_إيه..؟

"دالين "ببراءة وآسف :

_مش قصدى آزعلك والله..آسفه خلاص..

إقترب منها بهدوء ، فتوجست مِنه وظنت أنه سيُعاتبها لحديثها الفظ ، كادت أن تتحدث لكنها تفاجأت بِه يُقاطعها بلثم شفتاها بِـ رقه ، وهو يهمس لها بحب :

_بحـ..بحبـكِ

إحمرت خجلاً بشدة ، وهمست بنبرة مهزوزة ضعيفه :

_و..وأنا كـ..كماا..ان..

أردف بنبرة جذابة :

_وإنتى كمان إيه .. ؟

أنزلت وجهها أرضاً ، وهتفت بخجل :

_مـ..مفيش ..

نفى بإصرار :

_لالا وحياتى لتقولى..وحيات بيشو حبيبك عندك يا شيخة..

"دالين "بخجل :

_لأ..

"باريش "بإصرار :

_يالا يابت..أنطقي..

"دالين "بخجل شديد :

_بـ..بـ..بـ حـ..حب

"باريش "بضيق:

_يووووه..هو إنتى هتقعدى تقطعى ، لأ انا عاوزها زى ما هى..

إحمر وجهها بشدة ، وهتفت بخجل :

_بـ ..بحبـك! ..

إحتضنها بين ضلوعه بحب عقب الإنقضاض على شفتاها بلهفه وشراسة ، وهو يقول بلهاث :

_و..وأنا بعشقـكِ ! ..

_فـى تُـركيـا..

وصل "عمر "بصحبة "جيمرى "إلى أكبر مدينة ألعاب فى إسطنبول ، نظر "عمر "إلى حبيبته الصغيرة فوجدها ترمق الألعاب بحماس ..

سألها بحنان :

_أي الألعاب تُريدين أن تجربى أولاً ..؟

نظرت إلى إحداهن وأشارت عليها قائلة :
_تلك ! ..
كانت تلك لعبة "قطار الموت "والذى هي عبارة عن
قضبان حديدية مائلة وملتوية ولها عدة أشكال
وعقبات وبها عربة يركب بها الناس للإستمتاع
والصراخ من سرعة القطار الكبيرة ! ..
إنها لُعبة خطيرة و مُرعبة كذالك فخشي على
"جيمرى "منها بشدة وقال :
_جيمرى..أيمكنك إختيار لُعبة أخرى يا تُرى؟.تلك
تبدو خطيرة للغاية ..
لوت ثغرها وهتفت فى عنادٍ :
_يبدو أنكَ جبان وتخشي اللُعبة ، حسناً إن كنت لا
تريد الركوب فأنا سأركب وحدى ..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل
يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال

المُحاط به ..ف يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

أردف "عمر "بعصبية :

_أنا لست جباناً ، وحسناً كما تُريدين ، سنركب تلك اللُعبة لكن تذكرى أنتِ من قررت ذالك ! ..

امأت بلامبلاه :

_نعم..نعم أنا من قررت ، هيا بسُرعة ! ..

تنهد بإستسلام وإتجه لشراء تذاكر لتلك اللعبة التى يخشي على حبيبته العنيدة منها ! ..

_ __بعد عدة دقائق..

أنزلت "جيمرى "قضب الحديد السميك على قدميها وهى تضحك بسعادة وحماس وبجانبها "عمر "يبتسم بخبث وشر على ما سيحل بها بعد قليل ...

بدأ القطار بالتحرك ببطء فقالت "جيمرى "بغرور :

_أرأيت الأمر غاية فى السهولة..أنت فقط جبـ...

لم تستطيع إكمال جُملتها بسبب إنطلاق القطار بسرعة ك البرق من شدة السرعة ، لتصرخ بهلع :

_عُمـر..عُـمــر..لـ...لاااا اعـــاااااااااااا! ..

لوى "عمر "ثغره ساخراً :

_ألم أكن جباناً منذ قليل لما تستنجدين بي الآن ..؟

صرخت بخوف شديد :

_لا..لا..لا ، الـنــجـدة أنــزلـنـى ، لا لا لا

اااااااااع....الـنــجـدة!! ..

"عمر "مهدئاً لها :

_إهدئى لن يصيبكِ مكروه ، توقفى عن الصراخ..لن أستطيع إيقاف اللعبة إلا بعد إنتهاء الوقت!

بدأت تبكى بقوة ، وتصرخ بـ:

_إهـئ إهـئ أنــزلـنـى..رجاءاً ، آنـا آسفـه ، لن أ..أكررها ، أنــزلـنـــى ، عُمـر!! ...

شعر "عـمر "بالخوف و الشفقة على حبيبتهُ المسكينة ، فـ سحبها بقوة إلى أحضانه ، مردفاً بحنان :

_حسناً..حسناً لا تبكى يا حَبيبتى ، انتِ الآن بأمان ولن يصيبك مكروهاً مادُمتى بين ضلوعى أحميكِ لأخر أنفاسي ..

تمسكت بأحضانه بقوة وتوقفت عن البُكاء تدريجيًا ، ولكنها ظلت متمسكة بأحضانه حتى إنتهاء فترة اللعب فقد غمرتها كلماته بـ الطمئنينه والآمـان .....
!

_____

أُشعلت الأضواء الملونة ، ووضعت الزينة مُختلفة الأحجام والألوان ، كانت حديقة الڤيـلا في أبهى صورها وأفخم من أي القاعات لإستقبال العروسين ، والتى تعج بالأشخاص الذين أتو خصيصاً لحضور ذالك الحفل ..

_ ____فى الطابق العلوى من الڤيـلا..

جلست العروس أمام المرآة تبتسم بسعاده بينما خبيرة التجميل تضع لها طبقاتٍ من مستحضرات التجميل وأخرى تعتنى بخصلاتها الفحمية وأخرى بأظافرها...

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

وكأنها بِـ حلماً ما وردى... تتمني وأنه لا ينتهي ، بَعدَ هذا الشقاء والتعب التى عانته في أيام حياتِها البائسة بدأً من وفاة والديها والتى كانت أفجع وأكبر صدمة في حياتها ، وقد إختفي الدلال و الحُب العائلى عنها ، إنتقلت للعيش في منزل جِدتها الصغير ، حسناً جدتها أغرقتها بحور حناناً وحب لكنها لم تكن تمتلك نفس مكانة والديها في قلب دالين "المُحطم"...

أفاقت من ذكراها علي صوت إحدى العاملات يهتف بها :

_سيدتـى..سيدتـى

أجابت بإنتباه :

_آ..آيوه

أردفت العاملة متسائلة :

_ماهو لون طلاء الأظافر التى تحبين أن أضعه لكِ ..

؟

أجابت بشرود :

_أبيض..أريدهُ ابيض اللون

_ _____في غرفـة أخرى مِن الڤيـلا..

نفي "باريش "غاضباً بإنفعال :

_لالالا..قولتلك متجبهوليش ع الجمب ، رجعهولي لورا ..

هتف "كريم "صديقه ، وهو يقهقه ضاحكاً :

_ليه بس يا عم ، داأنت عامل تسريحة عم عيسي المكوجى ، يخربيتك ولا كأنك جاي من عصر طرد الهكسوس..هههههههههههه

صاح به بعصبية :

_بقولك إيه يا كريم مش ناقصة غباءك ده ع المسا ، وانت ياعم يا تعمل الي بقولك عليه يا تتكل على الله ومشوفش خلقتك تاني متعمليش فيها حلاق براس خنزير !! .....

تكتف الرجل "مصفف الشعر "بغضب ، مردفاً :
_أحترم نفسك آ باشا بدل أحلقلك وشك مش
شعرك..الله وبعدين لو انا مش عجبك هات حد
غيرى ، هو مفيش إلا أنا لسمح الله! .. ؟
صاح به "باريش "بإنفعال :
_لا بقولك أيه هنقل أدبنا يبقي نتربي ، لأ دانا
هتعورني هعورك وأشلفطلك منظرك يابن الا! .. ***
رمي الرجل أدوات الحلاقة أرضاً بينما خلع "باريش "
سترة بذلته وكانوا على إستعداد لتبريح بعضهما
ضربًا !! ...
تدخل "كريم "سريعاً ، مهدئاً لهما ، قائلاً :
_صلوا ع النبي يا جماعة ، إيه يا عم إسماعيل هَدى
اللعب شوية الراجل فرحه النهاردة بقى عديها بقى ،
وأنت يا باريش إهدى شوية كده وعدى الليلة! ..
ثم إنحني على "باريش "هامساً :
_باريش..بقولك إيه المعازيم كلهم تحت والجو
تمام ومظبط ومفيش وقت نجيب حلاق تاني
معلش انا عارف أنه راجل سئيل وغتت وأبن ***
بس معلش إستحمله يا حبيبي معلش ! ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

تنفس "باريش "الصعداء وهتف معتذراً :

_ماشي خلاص..آسف

ثم هتف صائحاً :

_بس تسريحة جدو الي عاوز تعملهالي دى علي جثتي إنك تعملهالي!! ....

_ ______________________________في

الأسفل بِ حديقة الڤيلا المقام بها الحفل..

هدأت الأنوار بشدة ، وتوجهت شرارات خافته إلى باب الڤيلا الضخم ، حيث "باريش "يتقدم بخطى ثابته وهو ممسك بِ كف أميرته التى ترتدى ثوبها الأبيض

الناصع تبتسم بسعادة شديدة ، بينما عدسات كاميرات الصحافة و المدعوين تسير بخطاهما..
وصلا إلى ساحة الرقص مستديرة اللون التي تضيئ بإبتهاج وقد إرتفعت موسيقي هادئة رومانسية ، ليضع هو يده على خصرها ويقترب منها حتي لفحت أنفاسه وجهها الأبيض بينما هي تعلقت بعنقه تسند جبينها على جبينه ، حتي بدأا بالتمايل بخفه علي ألحان الأغنية ..
بينما وراءهما على أحد الطاولات "عُمر "و "جيمرى " التي تراقبهما بأعين لامعه تأبي الدمعة الساخنة ترك عيناها والنزول للإنزلاق علي وجنتها ، ها هو حُبها الأول يُراقص زوجته في حفل زفافهما..
وللحظة تمنت لو كانت بمكان تلك الفتاه التي فعلت ما لم تستطع أن تفعله وهو سرقة قلب حبيبها ، حسناً هي تحب "عُمر "زوجها كثيراً بل تعشقه لكنها وبالفعل لا تستطيع نسيان حُبها الأول ..
شعر "عُمر "بغصة في قلبه ، وأن رجولته ستنجرح هكذاً ، وكذالك بالألم علي حُبه الذى يواجه تلك

الصعاب ، يشعر أنها تكاد تموت غيرةٍ عليه ، أمسك بيدها ، وبرقة همس :

_جيمرى..

ألتفتت له سريعاً ، قائلة بنبرة تحاول جعلها طبيعية :

_أجل..حبيبي ..؟

سألها بألم ونبرة حزينة :

_هل تحبيني ..؟

اجابته سريعاً دون تردد :

_بالتأكيد..كيف تسأل سؤالاً كهذاً ألا تعلم أني أعشقك ..؟

تنهد وقال بنبرة حزينة ,وقلبه يتمزق :

_أخبريني الحقيقة يا جيمرى ، أخبريني ما يكنه قلبكِ لي ، وصدقيني أن كُنت أنا أعشقك حد الموت وأنتِ لا تكنِ لي أيت مشاعر صدقيني لن أجبرك علي شئ و...

قاطعته سريعاً ، قائلة :

_توقف !.، حديثك يؤلمني ، ألا تثق بصدق مشاعري..؟ ، أتعبيرى بالحديث ليس كافيًا؟ ، كيف

طاوعكَ قلبُك علي إخبارى شيئاً كهذاً؟ ، لماذا تفتح بصفحات الماضي التي أغلقتها منذ أحببتك؟ ، عُمر..أنت حبي الأخير ومالك قلبي ومسكن آلآمي ، أنت العشق الذى لا أستطيع البوح عنه بالحديث ، لماذا تخبرني بهاذا؟ ، ألم تعد تُحبنى ! ..؟

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

نفي سريعاً ، ومعتذراً :

_بالتأكيد لا ، أنا حقاً مُغرم بكِ لست أعشقك فقط !.. ، أنتِ حب طفولتي ، و عشق مراهقتي ، وغرام عمرى بأكمله ، آسف كثيراً لأخبارى لكِ بهذا ، آسف يا حبي ..

_____

كان "باريش "لا يشعر بأي شئ إلا حبيبته ، يشعر وكأنه في الفضاء الخالي ، وحوله الـ لا شئ عدا حبيبته الهائم بها وبعشقها...

نظرت هي بغابته الزيتونية ، فتاهت بها حد الهلاك ، إقتربت منه بشدة حتي وضعت رأسها على كتفه وهي تحتضنه بكلتا يديها ، فهو آمانها ومصدر الدفء الخاص بها ، بينما لف ذراعيه حولها فإختفت بين أحضانه الدافئة ..

إنتهت الأغنية فذهبا العروسين إلي مقاعدهما لتلقي التهنئة من المدعوين...

_ ___على طاولة أخرى..

يجلس الحاج "على "و زوجته "سعاد "وإبنتهما وإبنهما علي إحدى الطاولات ينظران الحفل بإنبهار شديد ..

لتقول إبنتهما "شوشو "بإنبهار :

_دا إيه الحاجات الأبهة دى ، دا واضح إن الجماعة دول متروشين ع الأخر ، ينهاار ..

بينما هتف إبنهما الأخر "أحمد: "

_بس أنتَ أبا تعرف الأشكال النضيفة دي منين ..
؟!
أردف الحاج "علي "بفخر:
_طبعاً يا واد يا أحمد ، دا أقل حاجة عندنا ، أوستاذ
حشيش ده أصلاً كان ساكن عندنا في العُمارة ..
شهقت "شوشو "بفزع ،قائلة :
_بتقول إيه المهلبية ده كان ساكن في عمارتنا !! ..
أجابت "سعاد "موجبة :
_أيوة يابت دا حتي في يوم إتحرق في الحمام واحنا
إلي سندناه وراعيناه عندنا..أومال إيه ..
"أحمد "بتيه :
_طب عن إذنكوا بقي ..
أردف الحاج "علي: "
_رايح فين يا ولا.. ؟
"أحمد "بأعين زائغة :
_في مُزز هنا جامدين أوي يابا ، حاجة كده مستوردة ،
انا رايح كده أشقط واحدتين ..
هتفت "سعاد "بنزق مشيرة بإصبعها إلى "شوشو: "

_وانتى مش هتقومي تشوفيلك عريس كده متروش ، قومي قومي بدل ماانتي الي رايح والي جاي يجيبوا في سيرتك ، الله يخرب بيت اليوم الي خلفتك فيه يا شادية يا بنت سعاد ! ..

أردفت "شوشو "بضيق:

_يووه..هي بلاعة واتفتحت ، مش كل يوم نفس الموال ياما بقي ، خنقتينى! ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

هتفت "سعاد "بغضب :

_انتي بتردى عليا يا جاموسة يا بنت الـ ****،

شوف يا علي بنتك مقصوفة الرقبة!! ..

رد "على "عليها بغضب :

_بس..بس فضحتينا أنتي وبنتك ، الله !، دا مش مكان تعملوا الشغل بتاعكوا فيه ، تاتكوا الهم! ..

_ _____علي طاولة عُمر و جيمرى..

نظر "عُمر "في ساعة يده ، ليهتف :

_جيمرى..عزيزتي العاشرة ، هيا بنا نهنئ صديقي باريش و زوجته و نذهب لنستطيع اللحاق بالطائرة ..

وتابع بإبتسامه :

_هيا كي نستطيع الذهاب بعطلة للخلاء بـ حبيبتي قليلاً ، وكذالك لأعوضها عن أيام مرضي ..

هتفت بحب :

_حبيبي..أشكرك جزيلاً ، أنت أفضل زوج و حبيب بـ الدُنيا..

سحب كفها ، قائلاً :

_هيا بنا ..حُبي..

ذهب كلا من "عُمر "و زوجته "جيمرى "إلي مقعدي العروسان الذين ينتصفان الحفل..

كانت "جيمرى "مع كل خطوة تخطوها إتجاه "باريش "تتصاعد نبضات قلبها ووجهها يتصبب عرقاً بتوتر ونظراتها يغزوها الألم..

فكم تمنت أن تصبح بمكان تلك الفتاه التي إستحوزت علي قلب حبيبها ، الآن توهم نفسها أنها نَسته ولا تتذكره ، لكن من تخدع!؟ ، فـ رغم حبها الشديد لـ زوجها "عُمر "الذى غمرها الحب والحنان والآمان أطناناً ..

إلا أن "باريش "سيظل يستحوذ علي جزء من قلبها ، وسيظل ، "وسيظل حب "عُمر "يغزو قلبها الأبيض النقي لكن "باريش "سيكون دائماً تلك النقطه السوداء في ذالك البياض !! ...

عندما وقعت عينا "باريش "علي "عمر "نهض سريعاً وإتجه إليه محتضنًا إياه بقوة ، وقائلاً :

_عُمر ، إشتقت إليك كثيراً ، شكراً لأنك أتيت إلي زفافي..

إبتعد عنه "عمر "مردفاً :

_بالتأكيد كُنت سأتي ، لن أفوت فرصة حضور حفل زفاف صديق طفولتي ..

نظر "باريش "إلي جهة أخرى فوجد "جيمرى "تقف بجانب "عُمر "فإستأنف بصدمة :

_جيمـرى!!..

إبتسم "عمر "موضحاً :

_ألم أخبرك أننا انا و جيمرى تزوجنا!! ..

هتف "باريش "بدهشة :

_حقاً !.، مبارك لكما !! ..

استأنف الآخر :

_مبارك لكما أيضاً لكن علينا الرحيل للحاق بطائرتنا ، أتمني لكما السعادة..إلي اللقاء ..

© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_إلي اللقاء عُمر ، هاتفني لاحقًا
أجاب وهو يمسك بمعصم "جيمرى: "
_بالتأكيد ... هيا يا حُبي ..
امأت له فقط ، وهي تُمسك بكفه وتسير بشرود
وضياع ، لا تعلم هل هي سعيدة أم حزينة ..؟ ،
تشعر بِ شعور الذنب يقتُلها ، كيف تستطيع التفكير
بِ رجل آخر و حبيبها و زوجها الذى يعشقها يسعى
لجعلها أسعد النساء ، بينما حبيبته الذى يعشق كل
إنشًا بها ، حقًا هو يعشقها حد الممات ، تفكر بأخر
غيره ، يالك من فتاه سيئة يا جيمرى!! ..
_ ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــبِ مكان آخر
بالحفل..
كانت "شوشو "تسير في الحفل وهي تناظره بإنبهار ،
فـ هي حقاً لم ترى حفلاً بذالك الرقي والفخامة من
قَبل ..
كانت شاردة ماذا لو أعُجب بها أحد هؤلاء الأثرياء ،
ويُحبها و يتزوجها ، وينتشلها من حياة الفقر تلك
ويعيشان حياة كـ تلك ، في قصراً مثل هذا ، تنهدت
بحرارة وآلم ...

وبينما هي تسير بشرود إصطدمت بجسد صلب لترتد بقوة ،وتقع ارضاً بآلم...

إستدار صاحب ذالك الجسد بإستغراب ليجد فتاه ترتدي ثوب وردي اللون ، صاحبة جسد متناسق ، و عينان ذهبيتان لامعتان ، وفم صغير مطلي باللون الوردي ، وخصلات طويلة بنية جالسة أرضاً ممسكة قدمها بآلم ..

مد يده إليها ، قائلاً بضيقٍ :

_يووووه..إيه يا آنسه مش تحاسبي ، ولا حضرتك ماشية مسطولة ..

أبعدت يده وقالت بغضب :

_لم نَفسك ياأخ ، وبعدين أنت الي واقف زي الحيطه وسادد علينا الميه والنور !! ..

هتف بنبرة تهكم ساخرة :

_ألم نفسي..ليه شيفاني متبعتر لسمح الله ، بت أنتي مش ناقص قرفك ع المسا ..

صاحت به بعصبية :

_قرف مين يا حبيبي ، والمصحف لأفرج عليك أمة لا إله الا الله دلوقتي ، والمصحف إن ما قفلت بوقك

إلي قاعد يحدف دبش ع خلق الله لأكون قالعة
الشبشب ومنسلاه عليك !! ..
هتف متجاهلاً إهانتها وصراخها :
_هتمسكِ إيدي أقومك ولا هتفضلي مفرودة ع
الأرض زي الخيمة ولا البرشوت كده .. ؟
لوت فمها في سخط ، وأردفت :
_إيه إيه..؟ براشوت دا أنا مجيش في دراعك حاجة ..
!!
إنزعج من أسلوبها الفوضاوي ، وهتف بحنق :
_إخلصي بقي ، مش هنفضل كده كتير الناس
اتفرجت علينا ..
تكتفت بعناد ، وأردفت :
_إمشي ، أنا هعرف أقوم لوحدي ..
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى
المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل
يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال

المُحاط به ..ف يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

_براحتك

وإبتعد عنها قليلاً ، بينما حاولت "شوشو "النهوض عن الأرضية لكن محاولتها بأت بالفشل بسبب قدمها التي جرحت بسبب إرتطامها القوي بالأرض وكذالك ذراعها التي تؤلمها..

فكادت أن تحاول النهوض لكنها تأوهت بصوت مكتوم لمحه "كريم "الذى يراقبها بوضوح ،ليتنهد قائلاً :

_يووووه..مش هينفع أسيبها كده ، واضح كده أن أمي داعية عليا النهاردة ، يارب صبرني ع المصيبة دي ..

وذهب إليها و.....

_____

أمسك "باريش "بكف "دالين "قائلاً بإبتسامه :

_مبسوطة يا روحي .. ؟

"دالين "بسعادة :

_آوي آوي يا روحي ، بس مش عشان الفرح حلو ..

هتف متسائلاً :

_أومال إيه .. ؟

أجابته بحب :

_عشان هبقي جمب حبيبي لِ بقية عُمرى ..

ثم همست بجانب أذنه بـ:

_بَحبك..

"باريش "محذراً :

_يوووه بقولك إيه أنا اتخنقت اصلاً من الفرح ده

ونفسي يخلص ، بس بقا ..

ضحكت برقة ، وقالت :

_هههههههههه..حاضر

_يارب صبرني ! ..

_ ـــكريم

و شـوشـو......

هتف بإبتسامة :

_هاتي إيدك يا آنسه عشان تقومي ..

لكنها رفضت بعناد بـ:

_لأ شكراً مش محتاجة مساعدة ..

زفر بضيق ، وأردف :

_يلا يا آنسه ، متتعبنيش بقي ..

_قولتلك أنا هتصرف! ...

زفر بحنق ، وهتف :

_يووووه واضح أن الأسلوب ده مبيجبش سكة معاكِ

، أقومك بطريقتي بقي ..

رفعت إحدي حاجبيها ، وعَقبت :

_قصدك إيه...

لكنه قاطعها عندما حملها سريعاً علي ذراعيه ، فـ

صاحت به بغضب :

_نزلنـَي !.، نزلنـَي يا حيوان ، بقولك نزلني !! ..

تحرك بها بإتجاه أحد المقاعد وهتف مسكتاً لها :

_شششششش..طرشتيني يخربيت إلي يساعدك !! ..

"شوشو "بعصبية :

_نـزلنـي !! .....

وضعها علي المقعد ، وصاح هاتفاً :

_فـريـدة..فـريـدة..

حضرت إحدي العاملات بالحفل، وأجابت :

_أجل سيدي ...

هتف بها آمراً :

_أحضري عُلبة الإسعافات الأولية ، وضمدي جراح السيدة..من فضلك ..

_أمرك..

ثم هتف بها بإبتسامة :

_فرصة سعيدة يا..

أجابت بإبتسامة :

_شوشو..

هتف "كريم: "

_يا شوشو..

رحل قبل حتي أن تشكره ....

إن قلبي بكَ مُقيداً ♡..عِشقك كـ الداء المُزمن ♡..

وهو مُلحق بِ قلبي ♡..وكأنكِ نوراً ساطع ♡..ينير

البُقع السوداء ♡..بِ قلبي ♡..الذى يهيم بكِ ♡..

عِندما تتلاقي أعيننا ♡..وتهتاج مشاعِرنا ♡..

وتتلاحق نبضات ♡..قلوبنا الثائرة ♡ ..ف

عشقك ♡..يَسرى بِ أوردتي ♡..حتي

هَلاكى♡....

..وفي نهاية قصتنا أتمني من أعماق قلبي أن
تكونوا إستمتعتوا بِ قراءة النوڤيلا الخاصة بي •عاشق
الدالين •وإستمتعتم بِ كل سطرٍ بها ، حيث تلك
المشاهد الرومانسية و الكوميدية وأخري الكوميدية
وغيرها من المشاهد وأتمني أن تكون نالت
إعجابكم.. ♡...
..وهنزلكم قريب مشاهد جديدة للنوفيلا وكل
الكابلز الي تحبوهم ..
الـنـهـايـــة..
أي مشهد عجبكوا أكثر؟ أعملوا تصويت ♡♡..تابعوا
بيدچ الخاص بي علي فيس بوك..
•عاشق الداليـن• •بالماركـة المصريـة التـركيـة•
علي فيس بوك و واتباد..
إنتهت النوڤيلا في♡♡ 4/2/2020
بحبكم جدا جدا وان شاء الله هنزل بروايتي الجديدة
© 2025 - Wattpad

تبدأ القصة عندما قرر رجل الأعمال الثرى المصرى المُقيم بـ تركيا أن يجعل أبنه المُستهتر والمُهمل يتحمل المسؤولية ، ويمنع عنه الرفاهية والدلال المُحاط به ..فـ يُرسله إلى مِصر موطنه الأصلى الذى يعشقه ، ليقضي هناك فترة زمنية طويلة ، يعلم بهم معنى الشقاء...

© 2025 - Wattpad